

تشيع جنازة آيت أحمد يوم الجمعة
بعين الحمام في مراسم وطنية وشعبية

الرئيس بوتفليقة يعلن الحداد ثمانية أيام إجماع وطني على عظمة "الدا - الحسين"

من 02 إلى 08



رئيس الجمهورية يعزي عائلة الفقيد والمجاهدين والجزائريين:



الجزائر فقدت "رجلا" عظيما

وجه رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تعزية يوم الخميس إلى كافة أفراد أسرة الفقيد حسين آيت أحمد، معتبرا إياه "قامة تاريخية بأبعاد إنسانية وسياسية، أخذت لها مكانا واسعا في تاريخ النضال الجزائري، بل في تاريخ كل حركات التحرر والانعقاد من ربة الاستعمار في العالم".

وجاء في برقية رئيس الجمهورية: "لقد شاءت إرادة الله أن يرحل عنا المناضل التاريخي العظيم والزعيم الوطني الصريف، المغفور له وفقيد الجزائر الضد الحسين آيت أحمد، عطر المولى تربيه، وأكرم مثواه بعد نضال طويل ومرب في مقارعة الاستعمار داخل الوطن وخارجه".

وتابع الرئيس بوتفليقة في رسالته قائلا: "والجزائر إذ تتعبد اليوم إنما تتعبد فيه قامة تاريخية بأبعاد إنسانية وسياسية، أخذت لها مكانا واسعا في تاريخ النضال الجزائري، بل في تاريخ كل حركات التحرر والانعقاد من ربة الاستعمار في العالم، إذ التحق بالحركة النضالية منخرطا في حزب الشعب، ثم في حركة انتصار الحريات الديمقراطية وهو لم يزل في ريعان الشباب؛ حيث بدت عليه مخايل الذكاء وحصافة الرأي، فجذب إليه انتباه رفاقه، فالتفوا حوله، ومضوا في طريق التحرر يخططون ويفكرون في أقوم السبل وأنجع الوسائل لدحر المحتلين، ولفت إليه، من جهة أخرى، انتباه المستعمرين، فلا حقوقه حتى اعتقلوه، وعانى ما عانى من ويلات السجون وصنوف الاضطهاد".

غير أن ذلك - يضيف رئيس الدولة - لم يضل في عزيمته ولا نال من إرادته، بل ظل ثابتا على المبدأ الحق والرأي السليم وجابه كيد المستعمر بإيمان الوطني الإخلص وجرة البطل المقدم، حتى إذا لاحت له منه غفلة لم يتوان في اغتنامها وفر من السجن وهو ليس بالأمر السهل إلى حيث يستطيع أن يتابع نضاله في سعة من الحرية وإرادة قوية، وكان له ما أراد حين انتقل إلى القاهرة، وانضم إلى ما كان بها من الزعماء الذين شكل معهم مكتب المغرب العربي من أمثال الزعماء الحبيب بورقيبة وعلال الفاسي وصالح بن يوسف ومحمد خيضر والذين ترأسوا الأحزاب التي تولت زمام الأمور في أوطانهم بعد استقلالها".

يتبع ص 03

وداعا "مانديلا الجزائر"...

العربي ونوعي

آيت أحمد: نجم هوى. و هرم استعجل رحيله فاطر الأرض والسماء. جاء أجله، فلم يستقدم ساعة و لم يستأخر، فهو. آخر الشهداء الأحياء يرحل هذا الأسبوع دون استئذان. لأنه ربما يدرك تسك الجزائريين على اختلاف قناعاتهم وأعمارهم وفئاتهم وصراعاتهم و "تضاهاتهم" تسكهم بالمجاهدين وبأبطال التحرير وبالزعماء. لذلك فضل الرحيل في منفا الاختياري حتى لا يزعج أحدا. وربما ليكون رحيله منطلقا وعبرة للتوافق مجددا وللصلح والبناء. "الدا - الحسين": لم تهزمه جيوش فرنسا والأطلس. و لم تهذه الجبال ورياح الفتن والتطرف التي دفعت بعض الأذناب والمفرور بهم في نهاية الثمانينات بجماعة قسنطينة، أن يرشقه أحد الطلبة

يتبع ص 03



مقر حزب الأفافاس يكتظ بالمعزين وأمينه الأول يوضح:

"دا الحسين" يدفن الجمعة المقبل وفق مراسم وطنية وشعبية

تقرر دفن المجاهد القائد، حسن آيت أحمد يوم الجمعة المقبل بمسقط رأسه بعين الحجام بولاية تيزي وزو وفق مراسم وطنية وشعبية تليق بمستوى ومكانة هذا الرجل العظيم. وأعطى الأمين الأول لجبهة القوى الاشتراكية، محمد نبو تفاصيل جديدة عن مراسم دفن المغفور له، الزعيم "دا الحسين" الذي انتقل إلى جوار ربه الأربعاء الماضي بلوزان السويسرية، حيث سيتم نقل جثمانه إلى أرض الوطن يوم الخميس المقبل على أن يتم دفنه في اليوم الموالي، الجمعة.

• جميلة أ. •

وأبرز السيناتور أن وفود المعزين لم تتقطع منذ الإعلان عن وفاته، مشيرا إلى أن المقر سيبقى مفتوحا إلى غاية يوم الجمعة، كما أن مكاتب وفيدراليات حزب جبهة القوى الاشتراكية عبر الولايات، ستفتح أبوابها وتنظم وقفات إجلال تخليدا لروح المناضل حسين آيت أحمد، ضمن أسبوع خاص بأيام الحصاد والهدايا كانت من ولاية تيزي وزو أمس وستكون متبوعة بوقفات أخرى بولايات بجاية وبومرداس وباقي الولايات التي ستستظم تابينيات ولقاءات لمناضلي الحزب ومحبي الزعيم.

وأضفت مختلف وسائل الإعلام الوطنية التي حضرت بقوة لاستقاء شهادات الحاضرين، أجواء خاصة على مقر الحزب الذي تحول إلى مجمع لشهادات من قدموا للترحم على روح الفقيد الذي وصفوه بأنبل الخصال وأقواها عطاء، منكرين بخصاله الحميدة ومواقفه الشجاعة والجرئية تجاه الوطن أولا وقبل كل شيء، والتي ينشدونها أبناءه من جيل الاستقلال لرفع الراية والتحدى، وأشادت كل الشخصيات المتوافدة بخصال الفقيد الذي قضى حياته في الدفاع عن مبادئ الديمقراطية ودولة القانون، وهو القامة التاريخية ذات الأبعاد الإنسانية والسياسية.



وأعلن السيد نبو في تصريح للصحافة أمس بمقر جبهة القوى الاشتراكية، أنه سيتم نقل جثمان حسين آيت أحمد إلى أرض الوطن يوم الخميس 31 ديسمبر، ومباشرة من المطار، سيحيط جثمانه بمقر الحزب حيث سيتم تنظيم سهرة ترحمية في نفس اليوم بالمقر الوطني للحزب بالجزائر العاصمة، فيما سيتم دفن الفقيد في اليوم الموالي، المصادف ليوم الجمعة الفاتح جانفي بمسقط رأسه بقرية آت أحمد ببلدية آيت يحيى بعين الحمام تنفيذاً لوصيته.

وأضاف السيد نبو الذي بدت عليه ملامح الحزن والتعب، بأن مراسم تشييع جنازته ستكون "وطنية وشعبية"، موضحاً بأنه قبل نقل جثمان الفقيد إلى أرض الوطن، سيتم تنظيم وقفة ترحمية يوم الثلاثاء المقبل بلوزان بطلب من عائلته والمجتمع الوطني والدولي، من أجل السماح لأصدقائه بسويسرا بإلقاء النظرة الأخيرة عليه.

وفي أجواء روحانية سادها الخشوع والحزن، تواصل أمس، وليوم الثاني على التوالي، تدفق عشرات الشخصيات الوطنية والسياسية وكذا ممثلو المنظمات والمجتمع المدني والمواطنين على مقر حزب جبهة القوى الاشتراكية بالعاصمة لتقديم التعازي إثر وفاة مؤسس الحزب والمجاهد، حسين آيت أحمد، الذي بعثت موته الروح والحركة بمقر الأفافاس الذي اكتظ بجموع المعزين المتوافدين على المقر من جميع الأقطاب وحتى المواطنين من كل الولايات.

وأبت العديد من الشخصيات الوطنية والمواطنين إلا أن يترحموا على روح الفقيد تقديراً لهذا الزعيم التاريخي الذي كرس حياته من أجل تحرير الوطن والكفاح



أعطاه صيته وسمعة عالمية كبيرة، ويضارته يكون العالم ككل قد فقد رجلاً حراً ومناضلاً فريداً من نوعه، وأبرز المتحدث أن سفارة فلسطين بالجزائر كانت من أول المعزين لما للرجل من مواقف شجاعة وقوية تجاه القضية الأولى والأزلية، فلسطين.

وأوضح السيناتور، مزباني إبراهيم عن حزب الأفافاس ببجاية، أن الكلمات لن تكفي للحديث عن "دا الحسين" الذي أعطى حياته لأجل استقلال الجزائر واستقرارها، كما رافع عن مبادئ حقوق الإنسان ودافع من أجل المغرب الكبير وكل القضايا العادلة وقضايا التحرر في العالم ككل، وهو ما

السياسي بعد الاستقلال. وفي جو من الحزن والأسى، وقع الوافدون على سجلات التعازي التي وضعت تحت تصرفهم بمقر الحزب، للتعبير عن مواساتهم وتقديرهم لابن الجزائر البار بعبارة قوية لخصت قوة الرجل ومكانته السياسية والاجتماعية لدى الجزائريين.

حسين آيت أحمد.. آخر التسعة المفجرين للثورة

يُعتبر الراحل حسين آيت أحمد آخر زعيم ثوري يلقي ربه بعد 51 سنة من الاستقلال، ليلتحق برفاقه الثمانية: العربي بن مهيدي ومصطفى بن بولعيد ومراد ديدوش الذين سقطوا شهداء في ميدان الشرف، ومحمد خيضر وبقاسم كريمة، اللذين اغتيلوا بعد الاستقلال. أما محمد بوضياف فاعتُقل بعدما أصبح رئيساً للجمهورية، وتوفي اثنتان بصورة طبيعية، هما رايح بيطاط وأول رئيس للجزائر المستقلة أحمد بن بلة.

• طارق نجيب

دولة ديمقراطية تسود فيها الحريات، ولم يقبل أبداً مبرر أولئك الذين قالوا إن الدولة الفتية تحتاج إلى نظرية أحادية حتى يقوى عودها، والتاريخ أثبت أن جزائر التعددية السياسية والإعلامية بكل سلباتها، أفضل بكثير من جزائر الحزب الواحد والنظام الاقتصادي الموجه والمفلس.

تسليم المشعل

في 2012 قرر الزعيم التخلي عن رئاسة جبهة القوى الاشتراكية، معتبراً أن "الوقت حان لتسليم المشعل" بعد 50 سنة من تأسيس أول حزب معارض يتواجد اليوم في البرلمان بنواب شباب يكملون الطريق الذي شقه الدا الحسين، لكن هذه المرة بالاعتماد فقط على ما تعلموه منه بدون حذره ونظرته التي لم تخطئ إلا نادراً. كان الزعيم يريد تجسيد التداول على القيادة من خلال حضور مؤتمر حزبه، ليسلم المشعل بنفسه، لكن المرض أقعده في منفا، فالزمن وقهر المستعمر فعلا فعلنتم في حصد الضيف المنهك بهموم بلد لم يعش ليراه كما حلم به. القادة الكبار والشخصيات الشامخة مثل حسين آيت أحمد ومحمد بوضياف وأحمد بن بلة وخبير وكريم بقاسم وهؤلاء قادة الثورة الذين عاشوا بعد الاستقلال، لا يمكن إلا أن نحكي نضالهم مهما كانت زلاتهم.

سبعون سنة من النضال والتضحية كفيلاً بأن تشفع لحسين آيت أحمد، وتجعل الجزائر تتصّب له تذكراً وتدرس مسيرته في المدارس، في زمن نخر فيه الفساد السياسة وتحول المناضلون عن الحق إلى عملة نادرة. آيت أحمد ليس فقيد حزب أو منطقة أو جامعة، بل فقيد الجزائر بأكملها، الجزائر ستودعه بجنائز تليق به ويرافقه من الشهداء والمجاهدين.

قادة عصاية من الفلاحة.

النضال وليس المناصب

ورفض آيت أحمد كل المناصب التي عُرضت عليه منذ الاستقلال رغم أنه كان وزيراً في الحكومة الجزائرية المؤقتة بين 1958 و1962، ثم عضواً في المجلس التأسيسي المنتخب في سبتمبر 1962.

لم يدم بقاؤه في أول برلمان جزائري طويلاً؛ حيث ما فتئ أن نشب الخلاف بينه وبين رفاقه، فانسحب ليؤسس جبهة القوى الاشتراكية في 1963 لمواجهة حكومة أول رئيس للجزائر أحمد بن بلة، الذي قضى معه عقدين من الزمن في النضال في الداخل والخارج وفي السجن وكذلك في زراعة أولى بذور الدولة الجزائرية الفتية.

ولم يكف آيت أحمد بالمعارضة السياسية، ولكنه قاد تمرداً عسكرياً في منطقة القبائل التي ينتمي إليها، وأنهى الجيش الجزائري التمرد بالقوة، فألقي القبض عليه وحُكم عليه بالإعدام قبل أن يعفو عنه بن بلة في 1964 ويستبدل عقوبته بالسجن، لكنه فر من سجن الحراش سنتين بعد ذلك نحو أوروبا، ليلدأ رحلة طويلة في المنفى لم تنته فعلاً إلا بوفاته الأربعاء الماضي.

معارضة آيت أحمد لم تكن أبداً من أجل منصب؛ فلو كان كذلك لقبل العروض الكثيرة التي تلقاها والتي كانت ستقرش أمامه السجادة الحمراء أو أنه كان بقي في المجلس التأسيسي، وهو القائد الثوري والوزير في التشكيلات الثلاث للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

نضاله السياسي أرقى من أن يكون كذلك؛ فهو لم يفعل شيئاً سوى الدفاع عن مبادئ بيان أول نوفمبر دستور الجزائر الأول ومرجعيتها في بناء الدولة. كان يريد

الأمم المتحدة وحامل نضالها أمام محفل الدول، وليس غريباً عنه ذلك؛ فهو ينحدر من عائلة جذور شجرتها مغروسة في أظھر أرض مسقية بدماء الأحرار، وأغصانها تعانق السماء.

عندما تكون شاباً ناجحاً تحصل على البكالوريا في الجزائر المستعمرة المخنوقة بقهر العنصرية الفرنسية، تفتتح لك الدنيا من أجل أن تحقق كل ما يعلم به أي شاب، لكن الرجال من طينة آيت أحمد تعادوا البيولوجيا وألغوا مرحلة المراهقة من حياتهم؛ فكانهم وُلدوا رجالاً، سخّرهم الله للدفاع عن شرف شعب، وليضخوا بأرواحهم في سبيل الوطن.

التحق الشاب حسين مبكراً بالنضال السياسي في حزب الشعب الجزائري سنة 1943 وهو تلميذ في الثانوي، ليرتقي بسرعة في المسؤوليات حتى أصبح عضواً في اللجنة المركزية، ثم في المكتب السياسي مكلفاً بهيئة أركان المنظمة الخاصة في 1947 مع محمد بلوزداد وبين بلة وديدوش مراد، والمنظمة هي الذراع العسكري للحزب (حركة انتصار الحريات الديمقراطية) التي قامت بأول عملية مسلحة منظمة ضد المستعمر الفرنسي. قد يبدو الأمر بسيطاً بل ويديها وهو يروى هكذا في الكتب والصحف أو الأفلام، لكن لو أن التاريخ أعاد نفسه لشهدنا كم كان شجاعاً هذا الذي كان يمكن أن يعيش مرتاحاً في باريس أو نيويورك أو جنيف واختار النضال، لينتهي به الأمر ضحية قرصنة جوية مع رفاقه قادة الثورة.

فرنسا أدركت بعدها أن الثورة تتعدى فعلاً قادتها بما أنها اندلعت وجزء منهم في الخارج، واستمرت بعد سجنهم بل وحتى تم تعيين بعضهم في الحكومة المؤقتة حتى يدرك العالم أن هؤلاء سجناء سياسيون وليسوا

بعد انتهاء اجتماع مجموعة الـ 22 في جوان 1954 واختيار بوضياف وديدوش وبين مهيدي وبين بولعيد وبيطاط قبل أن ينضم إليهم كريم بقاسم للتحضير للعمل المسلح. كان العمل يتم بالتنسيق الكامل مع قادة المنظمة الخاصة المتواجدين في القاهرة بن بلة وآيت أحمد وخبير. وبالاتفاق معهم تم تحديد قادة المناطق وتاريخ اندلاع الثورة، والأهم من كل ذلك مضمون بيان أول نوفمبر الذي يحكم عمل جبهة التحرير الوطني.

صحيح أن الاستعمار الذي كان يلاحق قادة المنظمة الخاصة منع القادة الثلاثة في القاهرة من المشاركة في اجتماع المدنية بالعاصمة إلا أن التنظيم الجيد والعمل المنسق للرئيس الراحل محمد بوضياف، مكن من إطلاع الغائبين بكل التفاصيل، في ظل الاتفاق على وأد الزعامات والقيادة الجماعية للنضال المسلح.

صحيح أن عضوي مجموعة الـ 22 بن مصطفى بن عودة وعثمان بلوزداد أطال الله عمرهما، لهما من الفضل في اندلاع الثورة ما لهما، إلا أن إنكار فضل القادة الذين خططوا ونظّموا، إجحاف في حقهم، وآيت أحمد آخر من توفي منهم.

آيت أحمد إذن من مؤسسي جبهة التحرير، وأحد قادة العمل المسلح منذ تأسيس المنظمة الخاصة إلى جيش التحرير، دوره البارز تجسد في مشاركته في مؤتمر باندونغ مع زعماء بارزين من إفريقيا وآسيا في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، من أجل رفض الاستعمار والتبديد بالعنصرية وعدم الانحياز إلى أي من القطبين الشرقي أو الغربي اللذين يتنازعان قيادة العالم على حساب الشعوب المتهورة.

آيت أحمد هو أيضاً الناطق باسم الجزائر في هيئة



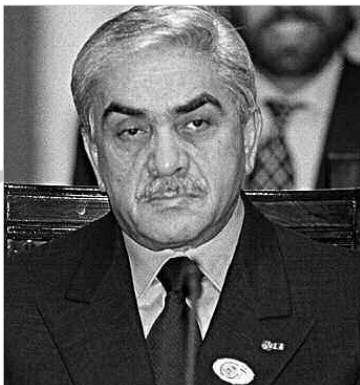
الرئيس بوتفليقة يعلن حدادا وطنيا لمدة ثمانية أيام

أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أول أمس الخميس، عن "حداد وطني لمدة ثمانية (08) أيام عبر كامل التراب الوطني ابتداء من يوم الجمعة 25 ديسمبر 2015، إثر وفاة المجاهد حسين آيت أحمد أبرز قادة ثورة الفاتح نوفمبر 1954"، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.



محمد العربي ولد خليفة: الجزائر فقدت أحد رموز تاريخ الجزائر المعاصر

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة في برقية تعزية يوم الخميس أن الجزائر فقدت في المرحوم حسين آيت أحمد "أحد رموز تاريخ الجزائر المعاصر" وأنه "قضى كل شبابه كفاحا من أجل استقلال الوطن". وقال ولد خليفة في برقية التعزية: "لقد فقدت الجزائر أحد رموز تاريخها المعاصر، الفقيه الدكتور حسين آيت أحمد الذي قضى كل شبابه كفاحا من أجل استقلال الجزائر، مناضلا ومنظما وممثلا لثورة التحرير في المحافل الدولية". وأوضح أن المرحوم كان "قائدا مبادرا في التحضير للتحويل التاريخي في الحركة الوطنية من أجل استرجاع الجزائر لسيادتها بالمقاومة المسلحة ومن أجل بناء دولة حرة وطنية وديمقراطية". وأضاف السيد ولد خليفة أن "التاريخ الوطني والإنساني سوف يسجل القناعات الراسخة للمجاهد حسين آيت أحمد في الدفاع عن أفكاره الثابتة في الحرية والعدالة والديمقراطية من خلال نضاله السياسي بعد الاستقلال ومن خلال كتبه ومحاضراته العلمية ومواقفه السياسية والحزبية التي جعلت دوما من بناء الجزائر مستقرة ومزدهرة غاية توافق مع كل ما آمن به من مبادئ وطنية أصيلة منذ بداية مساره السياسي في الأربعينيات من القرن الماضي". وأكد ولد خليفة أن "قعدان آيت أحمد هو بمثابة اللحظة التاريخية التي تستوجب منا الاعتزاز بنضال شعبنا من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية، كما يجب علينا أيضا أن نجعل من ثورتنا وكل رموزها ونصوصها وتضحيات الشعب الجزائري الرصيد التاريخي والمرجع التي تنشأ عليها تربية أجيال المستقبل".



اليامين زروال: الجزائر فقدت آخرياء الوطن

أكد السيد اليامين زروال، رئيس الجمهورية السابق، في رسالة تعزية وجهها إلى حزب جبهة القوى الاشتراكية، أن الجزائر فقدت برحيل "الدا الحسين" آخر آباء الوطن. وقال زروال في رسالته لعائلة الفقيه والأفافاس، "آيت أحمد كان رمزا للمثابرة والالتزام الأخلاقي"، مضيفا بالقول "بفقدانه تكون الجزائر قد فقدت آخر آباء الوطن". وقال زروال في رسالته أيضا إن الفقيه حمل دائما الجزائر في قلبه، متسائلا هل ستلتهم مسيرته النضالية وكفاحه وشخصيته الثورية، الشباب الجزائري.

● ق و



عبد القادر بن صالح: فقدنا شخصية وطنية وتاريخية كبيرة

أكد رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح في رسالة تعزية بعث بها إلى عائلة المرحوم حسين آيت أحمد، أن الجزائر فقدت واحدا من "الشخصيات الوطنية الكبيرة" و"أحد رجالاتها التاريخيين"، الذين كانوا من الرواد في الحركة الوطنية منذ بداياتها. وقال السيد بن صالح في رسالة التعزية: "ليس بوسعي والجزائر تفقد واحدا من الشخصيات الوطنية الكبيرة وأحد رجالاتها التاريخيين الذين أقدموا منذ صباهم المبكر بإيمان وحما، على الانخراط في ذلك المسار الثوري التحرري، وكانوا من الرواد في الحركة الوطنية منذ بداياتها، إلا أن أنحنى بخشوع وتقدير على روحه الطاهرة". وأضاف أن الفقيه "برصيده النضالي ومساره السياسي، سجل اسمه ناصعا في تاريخ الجزائر الحديث، فهو من أبرز أسماء الرعيل الأول الذين فجروا ثورة التحرير المباركة بعد أن خاض معهم نضالات مريرة وشاقة خلال تلك الحقبة الصعبة، التي أرهست لاندلاع الكفاح المسلح، وظل طيلة حياته غيورا على الجزائر، مساهما بأفكاره السياسية في الحياة الوطنية، وحرصا على إرساء قواعد الممارسة الديمقراطية التي تصون وحدة الأمة ورسالة الشهداء".



عبد المالك سلال: الفقيه المناضل تاريخي عظيم وزعيم وطني

كتب الوزير الأول، عبد المالك سلال عن فقيه الجزائر، حسين آيت أحمد، في صفحته على الفيسبوك: "تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر وفاة المناضل التاريخي العظيم والزعيم الوطني، المغفور له وفقيه الجزائر السيد حسين آيت أحمد، عطر المولى ثراء وأكرم مثواه". وعبر الوزير الأول بهذه المناسبة الأليمة عن خالص عبارات العزاء قائلا بهذا الخصوص: "أتوجه بقلب خاشع إلى الله العلي القدير سائلا إياه أن يجزل للفقيه ثوابه ويكرم مآبه وأن يحله مكانا يرضاه بين العظماء من عبادته وحسن أولئك رفيقا وأن ينزل السكينة والصبر في قلوب جميع أفراد الأسرة الكريمة والأهل والأقرباء ورفاق النضال وأن يعوضهم فيه خيرا ويضاعف لهم أجر الصابرين".

● ق و



رئيس الجمهورية يعزي عائلة الفقيه والمجاهدين والجزائريين

الجزائر فقدت "رجلا" عظيما

...تابع ص 01

واسترسل السيد بوتفليقة: "ماذا أقول في فقيدنا العزيز سوى أنه كان مخلصا لوطنه، حريصا على وحدة أمته، جريئا في مواقفه، وفيا لمبادئه، لطيفا في تعامله، بناء في انتقاداته، شريفا في معارضته لبعض المسؤولين الذين كثيرا ما اختلف معهم في نمط الحكم وأسلوب التسيير، لا يساوم ولا يهادن في قضايا وطنه التي أمن بعدنها وكافح من أجلها سحابة عمره". "ماذا أقول - يضيف الرئيس بوتفليقة - في فقيدنا العزيز سوى أنه كان حاضرا وبقوة في كل مشهد له علاقة بتطور الأحداث في الجزائر في المنظمة الخاصة التي ترأسها في أحلك الأوقات وأصعبها في الهروب الكبير من سجن المستعمر في مكتب المغرب العربي، الذي كان له الدور الأكبر في التعريف بالبلدان العربية في الشمال الإفريقي في القرصنة الفرنسية لطايرته مع رفاقه في الأجواء الجزائرية في الحدود الجزائرية التي هدت، فهد إليها بكل عدته ورجاله للدفاع عنها في الحكومة المؤقتة، التي أصبح وهو في سجنه، عضوا فيها في المعارضة التي كان قلبا بارزا فيها وغير ذلك من المشاهد الدولية، التي كان له في محافلها وعلى منابرها صولات وجولات".

ويضيف الرئيس بوتفليقة في برقيته: "ماذا أقول في فقيدنا العزيز سوى أن الجزائر فقدت فيه رجلا من رجالاتها الذين خدموها بإخلاص، واستمسكوا بالعروة الوثقى في كفاحهم من أجل تحريرها، وكانوا منارة لجيلهم وللأجيال القادمة، وقوة حسنة يقتدى بها في الرأي والمبدأ والسلوك". ويضيف رئيس الجمهورية: "ماذا أقول في فقيدنا الغالي سوى أن أشاطركم الألم في هذا الخطب الجلل، والذي لا أملك أمامه من عبارات العزاء ما يخفف عنكم ويواسيكم سوى أن أتوجه بقلب خاشع إلى الله العلي القدير، أسأله أن يجزل للفقيه ثوابه ويكرم مآبه وأن يحله مكانا يرضاه بين العظماء من عبادته وحسن أولئك رفيقا، كما أسأله أن ينزل السكينة والصبر في قلوب جميع أفراد الأسرة الكريمة والأهل والأقرباء ورفاق النضال، وأن يعوضكم فيه خيرا ويضاعف لكم أجر الصابرين، إنه سميع مجيب الدعاء". "ويشتر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".

وداعا "مانديلا الجزائر"...

العربي ونوغي

...تابع ص 01

وقد فقدت الجزائر رمزا وقامة تاريخية، أو كما جاء في رسالة الرئيس زروال حين قال: الجزائر فقدت آخر آباء الوطن. لأنه رمز للمثابرة والالتزام الأخلاقي. قد نكون فقدنا برحيل الزعيم، قامة تاريخية ومرصدا جهاديا ورمزا وطنيا لكن بالتأكيد وكما ألفنا. إذا عاد لنا رُشد العقل والسياسة. أن في رحيل أبطالنا بداية تاريخ. ومنطلق لتصويب المسار وإصلاح ما أفسده المتلهفون على السلطة. والمتمسكون بالسلطة. والانتهازيون الذين أفسدوا نبل السياسة ونبل الجهاد وشوهوا ونهشوا قدسية أكبر ثورة أخرجت للعالمين. لقد اعترف بعض قادة الأحزاب بأن الزعيم آيت أحمد كان مظلوما، وعلى الجزائريين إعادة الاعتبار لهذه الشخصية الوطنية الكبيرة. قد يكون ذلك الظلم حدث، لكن كثيرا أيضا من أبطالنا وزعمائنا ومجاهدنا ظللوا وهمشوا. فلا غرابة بعد ذلك أن تسلب أجيالنا عن منافع ثورتنا. لأن حكامنا ظلوا للعقد "يكترون" (برفع البلاء) وتشديد الكاف وكسر الفاء): مصالي الحاج وبن بلة وعبان وكريم ويوضياف وبيطاط و ربما حتى بومدين والشاذلي وبوتفليقة ومن قبل تسوسم والكاهنة وسنان أوغيستان وماسينيسا ويوغرطة وشولي وفرانز هانن... وكل أبطال الجزائر المتعاقبين منذ غابر التاريخ ومراحل المقاومة والجهاد. وإذا أردنا أن نذكر الرجال وإنجازاتهم، فإن شرف وفضل تكسير هذا الكفر وهذه المطالبات ورفع التحريم عن الذين سبق ذكرهم، ثم من طرف الرئيس بوتفليقة، الذي أعاد الاعتبار إلى هؤلاء المجاهدين الكبار. ولهؤلاء التاريخيين العظماء الذين تم ذكرهم وغيرهم كثيرون، وذلك من خلال إعادة الاعتبار إليهم جميعا. ومن خلال "تصويب" الأخطاء والأحكام الجاهزة وذلك بإسداء أواسم الاستحقاق وشهادات الاعتراف أوبتظييم ملتقيات سمحت بإدراك واسع للمؤرخين وللأجيال من بعد الاستقلال بأن الجزائر هي منبع الثورات والأبطال، وهي أرض وشعب الله المختار.

أجمع الجزائريون على عظمة ووطنية هذا الزعيم الكبير والمجاهد الشهيد. إن حب الذين اختلفوا معه تاريخيا ونضالا وسياسة لا يقل قيد أنملة عن حب وإجلال الذين تخندقوا في صفه من الأتباع والموالين. لأن "الدا-الحسين" لم يحمل حدادا لأحد، ومارس السياسة والاختلاف "النظيف". كان شريفا في المعارضة على حد وصف الرئيس بوتفليقة. لا أحد يذكر أن آيت أحمد شتم أو نهش لحم أو عرض أي كان. بل لا توجد أصلا في قاموس الرجل كلمات السب والسقوط طوال 70 سنة من الجهاد والنضال. كما نلاحظ ونسجل على لسان سياسي اليوم بمن في ذلك رؤساء أحزاب وقيادات.

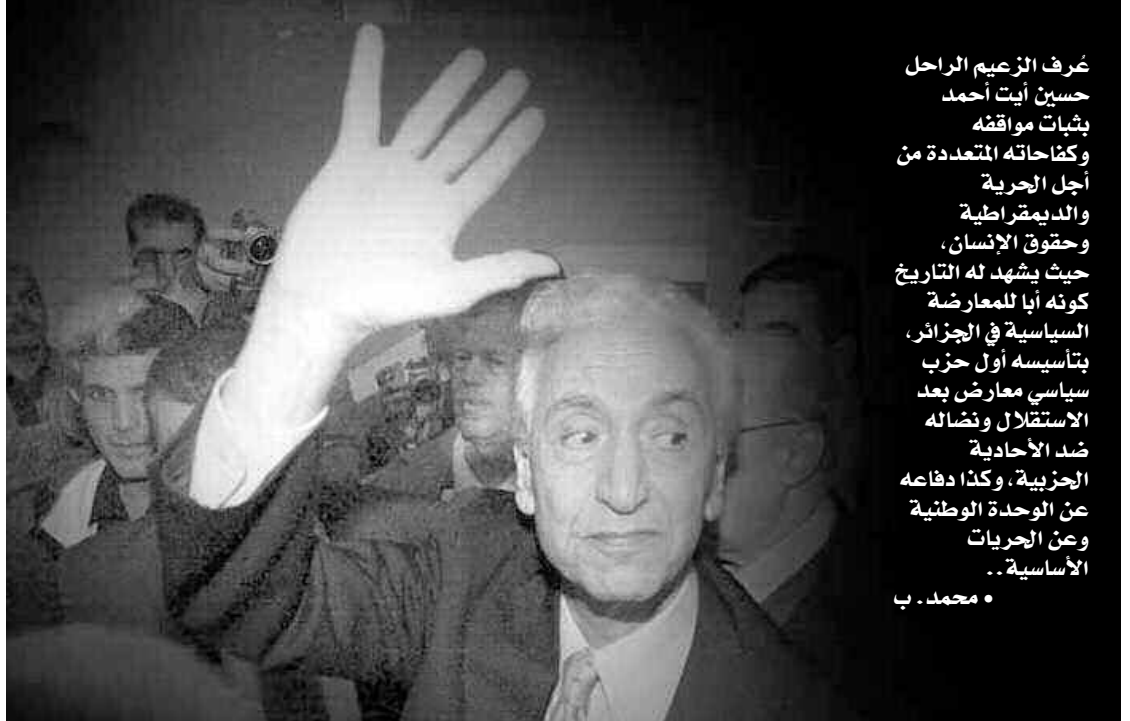
كان الزعيم الراحل ينظر إلى أن كل الجزائريين شركاء في الثورة والتاريخ والبناء. وعليهم جميعا التمسك بصلح الشجعان وبمنع نوفمبر الخالد من أجل الحفاظ على استقلال، دفعوا من أجله أرواحهم بالملايين. ربما هذا ما ألهم الرئيس بوتفليقة إلى القول بأن الجزائر فقدت برحيل آيت أحمد "رجلا" من العظماء مع إبراز وضع سميرين تحت كلمة "رجل" لقوة ما تعنيه بالمفهوم اللغوي الفصيح وفي الاستعمال الشعبي الدارج.



آيت أحمد . .

مسيرة 70 سنة من المقاومة
والنضال النظيف

كفاح مستمر من أجل الحريات والديمقراطية



عرف الزعيم الراحل
حسين آيت أحمد
بشباب مواقفه
وكفاحاته المتعددة من
أجل الحرية
والديمقراطية
وحقوق الإنسان،
حيث يشهد له التاريخ
كونه أباً للمعارضة
السياسية في الجزائر،
بتأسيسه أول حزب
سياسي معارض بعد
الاستقلال ونضاله
ضد الأحادية
الحزبية، وكذا دفاعه
عن الوحدة الوطنية
وعن الحريات
الأساسية . .
• محمد ب

ينتمي حسين آيت أحمد إلى عائلة دينية، حيث كان جده الشيخ محمد الحسين مرابطا ينتمي إلى الطريقة الرحمانية، وتربى هو على تعاليم الدين الإسلامي التي استمد منها من مواظبته على قراءة وحفظ القرآن في صباه، ولم ينقطع عن ذلك رغم دخوله المدرسة الفرنسية بمسقط رأسه، قبل أن يلتحق بالثانوية بين عكنون، حيث برزت لديه قدرات خارقة للقيادة السياسية إلى جانب مناضلين وطنيين آخرين، صنعوا الكفاح من أجل استقلال الجزائر، أمثال عمر أوسديق وبناي وإعلي وعمار ولد حمودة وسعيد شيبان وإيدير آيت عمران.

مدافع شرس عن الحرية والاستقلال

وعُرف هذا المناضل الشهم الذي لم يتخلف عن النضال السياسي من أجل الاستقلال بعد التحاقه بحزب الشعب الجزائري، بدفاعه الشرس عن القضية الوطنية منذ ريعان شبابه، حيث قدّم سنة 1948 تقريرا حاسما حول أشكال واستراتيجية الكفاح المسلح من أجل الاستقلال، كما لعب دورا بارزا في المنظمة الخاصة شبه العسكرية التي ترأسها خلفا لمحمد بلوزداد، وكان قائدا منقطع النظير، إذ قام بإعداد مطلوبات حول التكوين العسكري، تم توزيعها على كافة مناضلي هذه المنظمة. وبرز آيت أحمد سريعا خلال اجتماع اللجنة المركزية لحزب الشعب الجزائري في 1948 بمنطقة "زدين" بالقرب من الشلف.

ولم تثبط الأحداث التي شهدتها حزب الاستقلال للحريات والديمقراطية، من إرادة هذا السبع المنحدر من أعالي منطقة القبائل، بل صقلت الصعاب مزاجه، وتلقّن الحس الوطني لدى الوجه البارز للكفاح من أجل استقلال الوطن، فقاد جولة أسياوية في 1953 بغرض إنشاء لجان دعم لتقرير مصير الجزائر، لا سيما في سياق مشاركته في أول ندوة للأحزاب الاشتراكية الأسياوية برانغون ببورما، كما سجل حضوره بقوة ضمن مجموعة ال9 التي فُجرت ثورة التحرير الوطني.

كما قاد الفقيه عندما كان في القاهرة رفقة محمد خير وأحمد بن بلة، وفد جبهة التحرير الوطني خلال ندوة باندونغ في 1955، وكان له الفضل في إدراج القضية الجزائرية في جدول الأعمال هذه الندوة التاريخية بعد أن نجح في الحصول على موافقة الرئيس سوكارنو، عقب أسابيع طويلة من النشاط المكثف قبل افتتاح أشغال هذا الحدث المتميز لحركة عدم الانحياز، معلنا، بالتالي، عن فتح الجبهة الدبلوماسية لتقرير مصير الجزائر. وكان أول ممثل لجبهة التحرير الوطني لدى منظمة الأمم المتحدة، وضاعف هذا المناضل من أجل القضية الوطنية، جهوده رفقة أحمد يزيد؛ لمحاولة إقناع

المجتمع الدولي بشرعية كفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال.

ورغم اعتقاله في سنة 1956 رفقة أحمد بن بلة ومصطفى لشرف ومحمد بوضياف ومحمد خير، بعد أن قام الجيش الفرنسي في 22 أكتوبر 1956 بتحويل الطائرة المدنية المغربية في رحلتها بين الرباط وتونس باتجاه العاصمة المصرية، بقي المجاهد الراحل يتواصل من السجن مع قادة جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني حول ضرورة إنشاء حكومة مؤقتة في المنفى، كما كان من الأوائل الذين اقترحوا فكرة تأسيس حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية بتاريخ 19 سبتمبر 1958.

نضال متواصل من أجل الحريات ..

وبقي آيت أحمد الذي كان مقتنعا بنضاله من أجل الحرية والاستقلال طيلة حياته، وفيما للمثل التي راودته في عز شبابه، حيث واصل نضاله بعد الاستقلال من خلال معارضته نظام الحزب الواحد، فكان أول من فتح مجال المعارضة لشخصيات أخرى من الكفاح من أجل الاستقلال؛ مما أدى به إلى تأسيس جبهة القوى الاشتراكية في سبتمبر 1963 للدفاع عن القناعات الديمقراطية.

وبعد اتهامه بالقيام "بتمرد في منطقة القبائل" اعتقل الفقيه آيت أحمد في أكتوبر 1964 وحُكم عليه بالإعدام، وفي سنة 1966 تمكن من الفرار من سجن الحراش ولجأ إلى سويسرا، حيث واصل انطلاقا من منفاه، نضاله السياسي للدفاع عن حقوق الإنسان ومن أجل وحدة مغرب الشعوب.

وبعد 23 سنة قضاه في منفاه الاختياري بلوزان السويسرية، حيث تابع دراسته وحصل على ليسانس في القانون من جامعة لوزان وناقش رسالة دكتوراه بجامعة نانسي بفرنسا في سنة 1975 حول "حقوق الإنسان في الميثاق وممارسة منظمة الوحدة الإفريقية"، عاد هذا المناضل من أجل القضية الأمازيغية وحقوق الإنسان، إلى الجزائر في ديسمبر 1989، عقب أحداث أكتوبر 1988 التي مهدت لفتح المجال السياسي وإقرار التعددية الحزبية، وأقرت بذلك الاعتراف الرسمي بحزبه جبهة القوى الاشتراكية.

مدافع مستميت على الديمقراطية النظمية

وإذ شارك "الدا الحسين" مع حزبه في الانتخابات التشريعية لسنة 1991، لم يتوان في التحذير من خطر تغليب السلاح على صناديق الاقتراع بعد إلغاء الدور الأول من تلك الانتخابات التي فازت بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ المنحلة.

وبعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف في جوان 1992

اضطر آيت أحمد للعودة إلى منفاه مجددا في سويسرا، حيث واصل من هناك نضاله السياسي من خلال مواقفه الجريئة التي كان بعضها مثيرا للجدل، على غرار معارضته لوقف المسار الانتخابي، ومشاركته الفعالة في اجتماع "سانت إيجيديو" بروما في سنة 1995 من أجل مصالح وطنية وإخراج البلاد من الأزمة، إلا أنه لم يفقد يوما الاحترام الكبير الذي ظل يحظى به من قبل الجميع لنزاهة مسعاه السياسي ومعارضته النظمية.

وفي سنة 1999 ترشح الراحل آيت أحمد للانتخابات الرئاسية قبل أن ينسحب من السباق رفقة المترشحين الخمسة الآخرين، وظل يدافع عن موقفه وأفكاره السياسية من أجل الجزائر، ومن أبرزها فكرة إنشاء مجلس تأسيسي يعود إليه وضع دستور جديد توافقي من أجل "بناء ديمقراطية حقيقية"، وهي الفكرة التي حملها حزبه "الأفاناس" ودافع عنها في مبادرته الأخيرة، التي سعى خلالها لتحقيق إجماع وطني، مثلما دافع حزب الدا الحسين دوما على الوحدة الوطنية، معلنا مرارا رفضه لكل الأفكار الانفصالية التي أثّرت من قبل بعض التنظيمات التي حاولت المتاجرة بمنطقه القبائلي وخصوصياتها.

إيمان راسخ بقدرات الشباب

وفي ديسمبر 2012 وجه الفقيه للمجلس الوطني لجبهة القوى الاشتراكية رسالة، أعلن فيها عن إرادته في الانسحاب من الحياة السياسية لأسباب صحية، حيث قال في رسالته: "قناعاتي وحماسي لازالا متقنين، مثلما كان الأمر في الساعات الأولى من سنواتي ال70 من النضال، وأستطيع القول إن الوقت قد حان بالنسبة لي لتسليم المشعل، وإنني لن أقدم لرئاسة الحزب في العهدة المقبلة".

وكان الفقيه الذي تدهورت صحته في السنوات الأخيرة من عمره، قد أصيب عدة مرات بوعكات صحية، ومنها إصابته بجلطة دماغية في جانفي الماضي، أثّرت على قدرته على الكلام، وكان يتابع العلاج بمستشفى لوزان بسويسرا حيث كان يقيم، إلى أن وافته المنية الأربعاء المنصرم عن عمر يناهز 89 سنة، منها أزيد من 70 عاما قضاه في النضال السياسي المستمر.

وألّف الفقيه آيت أحمد العديد من الكتب، منها على الخصوص "الالتزام السياسي الأول وبداية الكفاح المسلح" و"جولة دبلوماسية من أجل اعتراف دولي" و"الاستقلال كفاح من أجل دولة ديمقراطية" وإنشاء جبهة القوى الاشتراكية مقاومة في جبال القبائل، و"ما بعد العشرية السوداء من أجل جمهورية جديدة".

كرونولوجيا حياة الزعيم آيت أحمد

- ولد حسين آيت أحمد في 26 أوت 1926 بعين الحمام بولاية تيزي وزو.
- التحق بحزب الشعب الجزائري عام 1943 حينما كان يزاوّل دراسته في ثانوية بين عكنون في الجزائر العاصمة.
- بعد مجازر 8 ماي 1945 بدأ نشاطه السياسي بانضمامه إلى صفوف حزب الشعب الجزائري وهو طالب في التعليم الثانوي، ثم أصبح عضوا للجنة المركزية لحركة انتصار الحريات الديمقراطية.
- في المؤتمر السري لحزب الشعب الجزائري المنعقد في بلوزداد "بلكور سابقا" عام 1947، دعا إلى تكوين منظمة خاصة تتولى تكوين الكوادر العسكرية لتطوير العمل المسلح، كما كان من أبرز عناصرها وصار ثاني رئيس لها بعد وفاة محمد بلوزداد.
- في مارس 1949، أشرف مع أحمد بن بلة على عملية بريد وهران التي تمت وانتهت بالاستيلاء على مبلغ مالي هام.
- في سنة 1951 انتقل إلى مصر كممثل للوحد الخارجي لحركة الانتصار بالقاهرة رفقة محمد خيضر.
- في جانفي 1953، شارك في الندوة الأولى للأحزاب الاشتراكية الأسياوية المنعقدة في رانغون ببرمانيا والتي دعمت الكفاح التحريري بشمال إفريقيا، قبل توجهه إلى باكستان والهند وإندونيسيا، حيث ساهم في تشكيل لجان مساندة لقضية الاستقلال الجزائري.
- شارك آيت أحمد في مؤتمر باندونغ عام 1955، وانتقل إلى نيويورك للدفاع عن القضية الجزائرية أمام هيئة الأمم المتحدة، حيث أسس بها في أبريل 1956 مكتبا لبعثة جبهة التحرير الوطني.
- بعد مؤتمر الصومام في أوت 1956، عين عضوا في المجلس الوطني للشورى الجزائرية.
- 22 أكتوبر 1956، تم اختطافه رفقة كل من أحمد بن بلة ومحمد خيضر ومحمد بوضياف ومصطفى الأشرف من قبل السلطات الاستعمارية الفرنسية التي حولت طائراتهم المتوجهة من العاصمة المغربية الرباط إلى تونس.
- أصبح عضوا في المجلس الوطني للشورى الجزائرية، وفي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي أعلن عن تشكيلها في القاهرة عام 1958، وذلك قبل إطلاق سراحه مع زملائه من قبل السلطات الاستعمارية بعد وقف إطلاق النار في عام 1962.
- في سبتمبر 1962 وبعد استقلال الجزائر، انتخب في المجلس التأسيسي مرشحا عن دائرة سطيف، غير أنه استقال من المجلس وكان من بين زعماء انتفاضة القبائل ضد الرئيس أحمد بن بلة، كما عارض نظام الحزب الواحد، وأسس جبهة القوى الاشتراكية.
- في 1964 صدر ضده حكم بالإعدام بتهمة التمرد على الدولة.
- 1 ماي 1966، هرب آيت أحمد من سجن الحراش ومن الجزائر ليعيش في منفاه اختياري بسويسرا.
- حصل على ليسانس في الحقوق من لوزان ثم ناقش أطروحة دكتوراه في جامعة نانسي بفرنسا عام 1975 حول حقوق الإنسان في ميثاق وممارسة منظمة الوحدة الإفريقية.
- في 1985 وقع مع أحمد بن بلة نداء موجه إلى الشعب الجزائري من أجل إرساء الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
- في ديسمبر 1989 عاد آيت أحمد إلى الجزائر وعاش التحولات التي عرفتها البلاد منذ ذلك الحين.
- بعد اغتيال الرئيس بوضياف في جوان 1992، قرر آيت أحمد العودة مجددا إلى سويسرا، ودعا إلى تنظيم ندوة وطنية لتقديم تصور للخروج من الأزمة.
- في 1995 كان من المضمين على أرضية "سانت إيجيديو" للخروج من الأزمة مع ممثلي ست تنظيمات سياسية أخرى.
- في 5 فيفري 1999 قدم ترشحه للانتخابات الرئاسية غير أنه انسحب منها رفقة المرشحين الآخرين.
- في ديسمبر 2012 أعلن انسحابه من الحياة السياسية لأسباب صحية.
- توفي الزعيم المعارض آيت أحمد في 23 ديسمبر 2015 بلوزان السويسرية بعد معاناة طويلة مع المرض.



الطبقة السياسية ترثي المجاهد الكبير

رحل رمز النضال من أجل قيم الإنسانية ودولة القانون

توالت ردود فعل الطبقة السياسية على إثر رحيل المجاهد الكبير والزعيم السياسي حسين آيت أحمد، واصفة إياه بـرمز الحرية والتحرر والنضال في سبيل قيم الإنسانية ودولة الحق والقانون، كما أبرزت دوره المؤثر في نيل الحرية والاستقلال الوطني بفضل تنظيمه وقيادته وتخطيطه في صفوف الثورة التحريرية المضفرة.

• مليكة خلاف



الأفلاق: كان مضرب المثل في الديمقراطية

وفي هذا الصدد أكد حزب جبهة التحرير الوطني أن الراحل كان "الرجل القدوة الذي يؤمن بأن حب الوطن ليس مرهونا بمناصب أو مسؤوليات أو موافق موسمية أو ردات فعل"، مضيفاً أن "الجزائر فقدت أحد أبنائها البررة الذين صنعوا مجدها وكان قدوة وشجعاناً ومضرباً للمثل في الديمقراطية". كما أنه كان "مضرباً للمثل في الديمقراطية، ورمزاً في التسامح والمصالحة".

ووصف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، الراحل بالرجل "الذي كان يسعى للديمقراطية، موضحاً أن الفقيه لم يعارض الدولة الجزائرية، وإنما عارض الأشخاص الذين لا يريدون إقامة دولة ديمقراطية". وقال إن الفقيه "رمز من رموز الجزائر الشامخة، ورمز تاريخي في المغرب العربي وفي كل المناطق التي شهدت ثورات من أجل الاستقلال، حيث قاوم الاستعمار شاباً وكهلاً وشيخاً، وكانت الجزائر دائماً في قلبه".

وأشار إلى أن المجاهد الراحل الذي كان "مثلاً للجزائريين، لاقي ما لا يلاقيه المجاهدون والمناضلون"، مضيفاً أن آيت أحمد "ظلم في تاريخه، ولا بد على الجزائريين الأحرار أن يعيدوا له الاعتبار ويرفعوا عنه الظلم".

الأردني: الجزائر فقدت رائداً في النضال من أجل الحرية

من جهته، أكد حزب التجمع الوطني الديمقراطي أن المرحوم آيت أحمد كان "رائداً في النضال من أجل الحرية والديمقراطية في الجزائر المستقلة، أبرز خلاله صلابته روحه الوطنية وجعل فيه الجزائر فوق كل اعتبار".

كما اعتبر الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى في تصريح للصحافة بمقر حزب جبهة القوى الاشتراكية، أن الراحل كان "زعيماً من زعماء الثورة التحريرية، وأحد أبنائها، وأول مناضل في مستوى الحرية والديمقراطية"، مشيراً إلى أن الجزائر فقدت زعيماً من زعماء الثورة، وأول مسؤول سياسي دخل في الكفاح بعد الاستقلال من أجل الحرية والديمقراطية.

وأشار بهذا الخصوص إلى أن آيت أحمد كان "يفرق بين الصراع المشروع مع النظام كـمعارض، والجزائر كوطن مشترك"، متمنياً أن تستمر العائلة السياسية التي بناها في النضال، للمساهمة في بناء الجزائر.

رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لمدة ثمانية أيام، هو "حداد رئيس دولة"، مشيراً بشأن تنظيم جنازته إلى أنها "ستكون هناك إجراءات أخرى في مستوى قيمة المرحوم".

حركة مجتمع السلم: قيم ومبادئ الرجل لم تنته برحيله

واعتبر رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، أن الراحل "رمز من رموز الجزائر الذين لهم فضل كبير في الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، من خلال تنظيمه وقيادته وتخطيطه في صفوف الثورة التحريرية، إلى جانب مفجرها ورواد الحركة الوطنية". وقال مقري إن "قيم ومبادئ" المجاهد لم "تنته برحيل" آيت أحمد؛ حيث ترك "أجيالاً من المناضلين لمواصلة مسيرة الدفاع عن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان".

حزب العمال: عاش ومات نظيفاً

أما الأمينة العامة لحزب العمال لويذة حنون، فقد اعتبرت أن المجاهد الفقيه حسين آيت أحمد الذي يُعد من "أبرز قادة وزعماء الثورة، عاش ومات نظيفاً، وترك للجزائريين تراثاً ودروساً في الالتزام السياسي والنضال". وأضافت أن هذا الرجل الذي واصل نضاله بعد الاستقلال "لاستكمال أهداف الثورة وإرساء الديمقراطية، لم يتوقف أبداً في كل ظرف عصيب للوقوف بجانب الجزائر وترك بصمته رغم أنه عاش في المنفى الاضطرابي".

كما أشار القيادي بحزب العمال رمضان تعزيت إلى أن الفقيه من "الرجال العظماء الذين حضروا وفجروا ثورة التحرير المجيدة"، مضيفاً أن "الرجل واصل معركة الديمقراطية بعد استرجاع السيادة الوطنية". كما أوضح أن الراحل "دا الحسين" واصل "دفاعه عن حرية التعبير وحقوق الإنسان ودولة القانون إلى غاية وفاته".

الأفاندا: وهب حياته لصنع مجد الجزائر

من جانبه، قال رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، إن الراحل آيت أحمد من "الرجال الذين وهبوا حياتهم لصنع مجد الجزائر، من خلال وقوفهم المبكر ضد الاستعمار الفرنسي منذ ريعان شبابهم وانخراطهم في الحركة الوطنية، ثم في الثورة التحريرية؛ من أجل استرجاع استقلال الجزائر وبناء دولة القانون والمؤسسات فيما بعد".

الأسدي: سيبقى رمزا لمناضلي الحرية

وأبرز حزب التجمع من أجل الثقافة

والديمقراطية على لسان رئيسه محسن بلعباس، أن الفقيه كان "مناضلاً من أجل الاستقلال والديمقراطية وحقوق الإنسان"، في حين أشار إلى أن المجاهد آيت أحمد كان وسيبقى رمزاً لكل مناضلي الديمقراطية والحرية. وأضاف أن الفقيه "سيبقى في تاريخ الجزائر مناضلاً وفيما لمبادئه"، مشيراً إلى أنه "من المناضلين القلائل الذين واصلوا مسيرة النضال بعد الاستقلال ودفعوا ثمن نضالهم".

تاج: آيت أحمد واصل كفاحه بقناعة تامة

كما أشار حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، إلى أن الراحل منج، بدون حساب ويدون تنازل في مرحلة شبابه وواصل الكفاح بقناعة تامة، مضيفاً أن الحقيقة والعدل في مثل هذه المعركة هما دائماً بجانب النساء والرجال الذين جعلوا منها قضية تعلق فوق مصائرهم الخاصة.

طلّاع الحريات: استعادة السيادة الوطنية كانت أول معركة كبرى له

بدوره، أشار رئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس، إلى أن الراحل آيت أحمد "مميز تاريخ بلدنا كواحد من كبار أبطال ثورة نوفمبر التحريرية الكبرى، وقد كان النضال من أجل استعادة السيادة الوطنية أول معركة كبرى له".

الحركة الشعبية الجزائرية: الجزائر فقدت آخر المؤسسين التاريخيين

من جهتها، أشارت الحركة الشعبية الجزائرية في بيان لها، إلى أنه برحيل المجاهد الكبير آيت أحمد تكون الجزائر قد فقدت آخر المؤسسين التاريخيين لجبهة التحرير الوطنية، مضيفاً أن الراحل كان مثلاً للمناضل الذي لم يعرف الكلل من أجل استغلال بلاده وبناء دولة ديمقراطية.

حزب العدل والبيان: الحفاظ على أمانة الرجل بالحفاظ على استقرار الجزائر

بدورها، اعتبرت رئيسة حزب العدل والبيان نعيمة صالح، أن المرحوم كان "بطلاً من أبطال الثورة وأحد صانعيها"، داعية إلى "الحفاظ على الأمانة التي تركها هذا الزعيم الثوري من خلال الحفاظ على استقرار الجزائر".

وفي هذا السياق، أكد رئيس حزب الفجر الجديد الطاهر بن بعبيش، أن الجزائر فقدت "رجلاً عظيماً ومناضلاً سياسياً"، معتبراً أن "النضال لن ينتهي برحيل آيت أحمد، بل سيتواصل للدفاع عن مصلحة الوطن".

شهادات شخصية سياسية

الجزائر تفقد أحد رموز الكفاح والنضال

انسمت تصريحات الشخصيات السياسية والوطنية حول وفاة المجاهد والزعيم التاريخي، حسين آيت أحمد بالكثير من التأثر، حيث أجمعت على أنه بفقدان أحد مهندسي الثورة، تكون الجزائر قد فقدت ابناً باراً ضحي من أجل الاستقلال، الحرية، الديمقراطية، حقوق الإنسان وحقوق الشعوب في التحرر.

• مليكة خ.

سلطاني: آيت أحمد جمع بين النضال السياسي والوحدة الوطنية

وفي هذا الصدد، نوه الرئيس السابق لحركة مجتمع السلم، أبو جرة سلطاني، بمخصال المرحوم، مؤكداً أنه كان "رجلاً سياسياً عظيماً تمكن من الجمع بين النضال السياسي والوحدة الوطنية"، مشيراً إلى أنه "اتخذ في معارضته منهجاً مرناً وكان يرى أن الدولة والسيادة الوطنية خط أحمر لا يمكن تجاوزه".

مولود حمروش: مشواره النضالي ارتبطا بنهضة الجزائر، في حين

أوضح مقاد سبيقي أنه بوفاة آيت أحمد تجد الجزائر نوفمبر اليوم نفسها بنجمة، مضيفاً أنه ترك مثلاً حياً ورسالة متقدمة للأمة وخاصة الشباب من أجل مواصلة الكفاح من أجل جزائر حرة وديمقراطية.

ولد عباس: كان ينتمي إلى المعارضة التنظيمية

ووصف جمال ولد عباس، وزير سابق وعضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، الراحل آيت أحمد بالعلاق الذي كان ينتمي إلى المعارضة التنظيمية، واصفاً رحيله بالصدمة، قبل أن يضيف بالقول إن الجزائر تظل أرضه لأنه ناضل من أجل تحريرها.

كريم بونس: ناضل من أجل جزائر أصيلة ومتضامنة

من جانبه، قدم الرئيس الأسبق للمجلس الشعبي الوطني، كريم بونس في صفحته بالفايسبوك تذكاريه إثر وفاة الزعيم التاريخي الذي ناضل من أجل جزائر أصيلة ومتضامنة.

بليعاط: الرجل معروف بتمسكه بقيمه وقناعاته

من جهته، أشار عبد الرحمن بليعاط الوزير السابق والمنسق السابق للمكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني أن آيت أحمد، معروف بتمسكه القوي بقيمه وقناعاته وأن أكبر مكافأة لهذا المناضل التاريخي هو شهادة اعتراف شعبه به نظير مشواره الرائع.

بلخادم: آيت أحمد أصبح رائداً للمصالحة الوطنية والحوار

لأما عبد العزيز بلخادم، الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني، فقد أشار إلى أن الجزائر فقدت شخصية وطنية كبيرة، خصصت كل حياتها لخدمة الجزائر والديمقراطية، مضيفاً أنه بعدما جاهد من أجل استقلال البلاد، وأصل كفاحه من أجل الديمقراطية بعد الاستقلال وأصبح رائداً للمصالحة الوطنية والحوار.

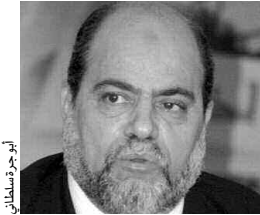
رضا مالك: واصل نضاله من أجل جزائر جمهورية وديمقراطية

وفي هذا الصدد، أشار رئيس الحكومة الأسبق، رضا مالك إلى أن اسم الراحل حسين آيت أحمد ارتبط بنضاله التاريخي، وأن الذين عرفوه عليهم أن يعرفوا مدى تمسكه برويته المثالية للثورة قبل انطلاقها وإلى غاية حصول الاستقلال. وأضاف أن آيت أحمد واصل الدفاع عن أفكاره من أجل رؤية جزائر جمهورية، ديمقراطية حتى وهو في المنفى.

أما رئيس الحكومة الأسبق، سيد أحمد غزالي، فقد أوضح أن آيت أحمد يعد أحد الزعماء التاريخيين الذين فقدتهم الجزائر، مضيفاً أنه تعرف عليه عندما كان طالباً وزاره عندما كان في المعتقل.

ظريف بيطاط: كرس حياته من أجل حرية الشعب

ووصفت المجاهدة، ونائب بمجلس الأمة، زهرة ظريف بيطاط، الراحل بالشخصية الكبيرة التي ناضلت في صفوف الحركة الوطنية، مضيفة أنه كرس حياته للنضال من أجل حرية الشعب.



أبو جرة سلطاني



مولود حمروش



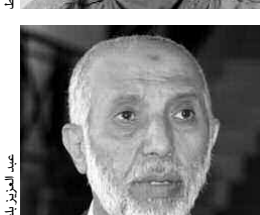
جمال ولد عباس



كريم بونس



عبد الرحمن بليعاط



عبد العزيز بلخادم



رضا مالك



زهرة ظريف بيطاط



مجاهدون، محامون، منتخبون ورجال أعمال:

إجماع على أن الجزائر فقدت أحد آباء الثورة

أشاد مجاهدون، محامون، منتخبون ورجال أعمال بمناقب وخصال الفقيه الجزائري "دا حسين"، موجهين دعوة إلى الأجيال الصاعدة للاقتداء بمناقب الفقيه الذي يعد من أبرز رموز الثورة التحريرية، وهو الذي كان في كل مرة يرفض أن يوصف بالرجل التاريخي أو البطل أو الزعيم، ويرد على أسئلة الصحافة الوطنية والأجنبية أن "الشعب الجزائري هو الجدير بهذه الألقاب".
نوال - ح.



علي حداد • المجاهد لخضر بورقعة • المجاهد علي هارون • مقران آيت العربي • مصطفى بوشاشي • عبد الحكيم بطاش • كمال رزاق بارة • كمال داود

الخالصة للجزائر أولاً ولعائلة المرحوم ثانياً، ولمن عرفوه وناضلوا بجانبه العجاف خلال ثورتنا الخالدة، ونطلب من الله عز وجل أن يتغمده نفسه الطاهرة المجاهدة في فسيح جناته". كما نشر بطاش صورة تتضمن جانباً من مراسم تقديم العزاء بمقر حزب "أفافاس".

الاستشار كمال رزاق بارة:

المرحوم كان مناضلاً من أجل حقوق الإنسان

صرح المستشار برئاسة الجمهورية السيد كمال رزاق بارة، بأن المرحوم كان "مناضلاً من أجل حقوق الإنسان، وكان أول من طالب بالأمن والاستقرار للجزائر، ويدستور ديمقراطي تكون السيادة فيه للشعب"، مشيراً إلى أن آيت أحمد "أول من دعم مع مجموعة من المناضلين، إنشاء أول رابطات لحقوق الإنسان بالجزائر".

الكتاب كمال داود:

الفقيه أحد الآباء الحقيقيين للأمة

أشار الكاتب الجزائري السيد كمال داود عبر صفحته بشبكة التواصل الاجتماعي "فايس بوك"، إلى أن "حسين آيت أحمد هو من بين الآباء الحقيقيين لهذه الأمة، ناضل من أجل طموح لضمان الحرية والديمقراطية، ليرقد في سلام".

للسحافة خلال أدائه مراسم العزاء بمقر حزب "أفافاس"، أن آيت أحمد يُعد من بين المناضلين البواسل الذين تركوا بصماتهم بارزة في تاريخ الثورة التحريرية الكبرى، أفنى شبابه وحياته من أجل استقلال الجزائر، وعلى خلاف العديد من المجاهدين وقبائلي الثورة، فضل آيت أحمد مواصلة النضال من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية".

رئيس المجلس الشعبي للجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش:

اليوم انطفأت شمعة ساطعة في سماء الجزائر

نشر رئيس المجلس الشعبي البلدي للجزائر الوسطى السيد عبد الحكيم بطاش عبر حسابه بشبكة التواصل الاجتماعي "فايس بوك" قائلا: "اليوم انطفأت شمعة ساطعة من سماء الجزائر، اليوم رحل عنا رمز من رموز ثورتنا الخالدة، اليوم افتقدت الجزائر آخر صناع ثورتها أحد زعماء الديمقراطية في الجزائر... الأب الروحي لجهة القوى الاشتراكية حسين آيت أحمد" أو "الدا لحو"، كما كان يشتهى لنا نداه. كنت لنا قدوة في الكفاح، وزعيما قائدا في السياسة، رحلت عنا إبتسامتك، لكنك ستبقى خالد في قلوبنا واسخا في ذاكرتنا زعماء لأفكارنا... أصالة عن نفسي وبالتأييد عن كافة أعضاء المجلس الشعبي لبلدية الجزائر الوسطى، أقدم بتعازينا

الثورة التحريرية الكبرى، وهو الذي عُرف بأفكاره التحررية وشغفه بالعمل السياسي؛ فقد كانت له ثقافة واسعة، مما جعله يؤمن بقضية ناضل من أجلها طوال حياته داخل وخارج الوطن، لكن المرض الذي لازمه في الفترة الأخيرة، يقول علي هارون، حال دون تمكنه من إعطاء الدعم اللازم للجزائر، خاصة في هذه الفترة التي تتميز بالتعددية الحزبية.

الحامي مقران آيت العربي:

من القلائل الذين ظلوا أوفياء لأرواح الشهداء

أشاد المحامي مقران آيت العربي بخصال الفقيه حسين آيت أحمد قائلا إنه "المناضل الذي كان من الأوائل والقلائل الذين ظلوا أوفياء لأرواح الشهداء، ولروح ثورة أول نوفمبر 1954". وأشار آيت العربي إلى أن الفقيه "لم يكتف بالكفاح في سبيل استقلال الجزائر وطرد الاستعمار الفرنسي، بل ناضل من أجل تأسيس دولة ديمقراطية اجتماعية، تحترم الحقوق والحريات". ودعا آيت العربي، بالمناسبة، الجيل الجديد إلى "الاقتداء بخصال هذا المناضل الكبير، وأخذ العبرة من المبادئ والقيم التي آمن بها ودافع عنها طوال حياته".

الحامي مصطفى بوشاشي:

آيت أحمد ترك بصمة بارزة في تاريخ الثورة

أكد المحامي مصطفى بوشاشي، في تصريح مقتضب

رئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد:

الجزائر فقدت رجلا كبيرا

أعرب رجل الأعمال ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات السيد علي حداد، عن أن الجزائر فقدت رجلا كبيرا وثوريا، منح شبابه وكل حياته لقضية آمن بها وناضل من أجلها إلى غاية آخر رمق من حياته، وصرح حداد للصحافة، على هامش مراسم تقديم العزاء أول أمس بمقر حزب القوى الاشتراكية، أن "وفاة سي حسين تُعد خسارة كبيرة للجزائر؛ فالكلمات تخوننا عندما نريد تكريم هذا الرجل التاريخي".

المجاهد لخضر بورقعة:

دا حسين قامه من قامات الثورة

اعتبر المجاهد لخضر بورقعة الذي يُعد من بين المجاهدين المقربين من "دا حسين"، أن فقيد الجزائر "قامه من قامات الثورة التحريرية الكبرى"، داعيا الجيل الحالي "للتمسك بالمبادئ التي ضحى من أجلها العديد من المجاهدين والشهداء، وهي التي كانت سببا في نيل الاستقلال".

المجاهد علي هارون:

ناضل من أجل قضية طوال حياته

صرح المجاهد علي هارون بأنه تعرّف على الفقيه خلال

نقابات ومنظمات وجمعيات

الجزائر فقدت رمزا من رموز النضال والتضحية والديمقراطية



الحقوقي علي يحيى عبد النور: نامل مواصلة نضال الفقيه

صرح الحقوقي علي يحيى عبد النور أنه "من نفس قرية المرحوم آيت أحمد، عين الحمام، كانت له فرصة الدراسة في نفس المدرسة"، مشيراً إلى أن "الفقيه كان يؤمن بالديمقراطية وينادي بدولة القانون وسيادة الشعب، وهذا يعني أن الشعب له حرية اختيار مؤسسات الدولة، من طرف أشخاص يؤمنون بقضيته، لمراقبة جزائر الغد لتنعم بالديمقراطية".

وسفير فلسطين بالجزائر ومنظمات طلابية وكشفيه وجمع غير من المواطنين.

المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء:

من أجل قيم الإنسانية

أشادت المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء بخصال الفقيه المجاهد،

حسين آيت أحمد مؤكدة أنه كرس كامل حياته من أجل القيم الإنسانية

والدفاع عن وحدة الوطن والشعب، وأوضعت المنظمة في برقية تعزية إلى عائلة الفقيه وإطارات حزب

جبهة القوى الاشتراكية أن المرحوم يعتبر أحد قادة الثورة الذين أفتوا

شبابهم من أجل الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، مضيفة

أن الفقيه كرس حياته من أجل قيم الإنسانية والحرية والدفاع عن

الذاكرة الوطنية ووحدة الوطن والشعب.

منظمة التجمع الشباني "راج":

كان رجل المبادئ والحوار والتوافق والسلام

من جهتها، عبرت منظمة التجمع الشباني، "راج" عن حزنها العميق

لوفاة الرجل الرمز للحركة الوطنية والنضال الفذ من أجل استقلال

الجزائر والملتزم الحازم مؤكدة أن دا حسين هو رجل المبادئ والحوار

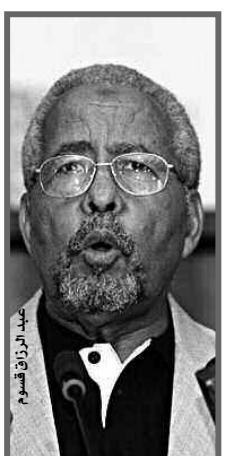
والتوافق والسلام، والمكافح الذي ترك بصماته في التاريخ بالتزامن في

سن مبكر بقناته المتمثلة في ضرورة انتزاع استقلال الجزائر. كما أشارت

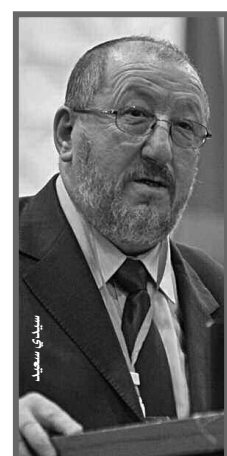
إلى أن فقيه الجزائر هو الرجل الذي أفنى حياته من أجل محاربة الظلم

وتكريس الحرية والديمقراطية ومن أجل انتصار كرامة كل جزائري

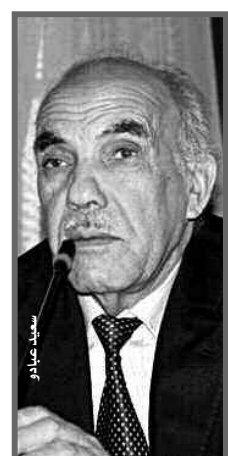
وجزائرية.



بأهم خصال الفقيه الثورية والتي استلهم منها كبار القادة والثوار عبر العالم، وعزى رئيس الجمعية، الشعب الجزائري والأسرة الثورية على فقدانها هذا الرمز الذي جعل من ثورة نوفمبر المجيدة نموذجا وقبلة للشباب في التحرير في العالم، ومنها الثورة في فلسطين التي تستلهم من تاريخ الجزائر الدروس والعبر، بل الجرائرية. وقال الدكتور قسوم إن اجتماع مناسبة المولد بالوقفة التضامنية مع الأقصى الشريف ورجل الزعيم آيت أحمد، له مغزى عميق. وتمت بالمناسبة قراءة فاتحة الكتاب على روح الفقيه المجاهد، بحضور عدد من رؤساء الأحزاب



الوطنية وتفتح الحريات والديمقراطية. وأضاف الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين بهذه المناسبة أن آيت أحمد يعد وجهاً بارزا في الحركة الوطنية كما قام بتضحيات من أجل البلد خلال الثورة التحريرية وبعد الاستقلال. وعبد الرزاق قسوم: هو رمز جعل من ثورة نوفمبر قبلة الثورات التحريرية في العالم نظمت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من جهتها أول أمس، وقفة ترحم على روح المجاهد حسين آيت أحمد. وجاءت الوقفة خلال تنظيم الجمعية لوقفة تضامنية مع الأقصى الشريف، ذكر خلالها رئيس الجمعية الدكتور عبد الرزاق قسوم



سعيد سيدي سعيد: كان مدافعا عن الوحدة الوطنية وتفتح الحريات
أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي سعيد، أن القائد السياسي والثوري، حسين آيت أحمد الذي توفي يوم الأربعاء عن عمر يناهز 89 سنة، كان مدافعا عن الوحدة الوطنية وتفتح الحريات، منوها بعملاق تاريخي للثورة الجزائرية. وفي تصريح للصحافة، قال سيدي سعيد، الذي توجه أمس، إلى مقر جبهة القوى الاشتراكية لتقديم تعازيه لأعضاء الحزب وأسرة الفقيه، "تود أن نشيد باسم العمال بالدا الحسين حسين آيت أحمد"، المدافع عن الوحدة

أكدت منظمات نقابية وجمعيات وطنية أن الجزائر فقدت برحيل المجاهد حسين آيت أحمد، أحد رموز التضحية من أجل الوطن ومدافعا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وحق الشعوب في التحرر، مضيفة أن فقدان هذه القامة من قامات الجزائر خسارة كبيرة للوطن. واعتبرت هذه المنظمات أن الجزائر بفقدان الدا الحسين، فقدت أحد أهم قاماتها الوطنية.

حسينة ل.

سعيد عبادو: أمثال الزعيم آيت

أحمد سيقيون دائما في الذاكرة

الجزائرية

أكد الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين، السيد عبادو أن الفقيه

حسين آيت أحمد رجل له مسار تاريخي طويل من خلال انخراطه في

الحركة الوطنية، وقبائته للثورة

التحريرية المجيدة والتخطيط إلى جانب رفقاته، ويعتبر من أبرز قادتها

الكبار الذين فجروها وعملوا بقدر كبير على إنجازها وتحقيق أهدافها،

مضيفاً أن الفقيه الرمز إلى جانب كونه ثوريا، هو أيضا مفكر ومناضل

قاعدي ويملك رؤية طويلة المدى.

ودعا عبادو أجيال جزائر اليوم إلى ضرورة الاقتداء والاستلهم من مسار

وخبرة ونضال آيت أحمد الذي كرس حياته لتكون الجزائر على ما هي عليه

اليوم، مستقلة آمنة ومستقرة. وقال

عبادو إن أمثال الزعيم حسين آيت أحمد سيقيون دائما في الذاكرة

الجزائرية، مضيفاً أن الفقيه كان دائما وفي مواقفه وللمبادئ ثورة أول

نوفمبر المجيدة.



نايف حواتمة



لؤي عيسى



نبيل العربي

الأمة العربية تفقد أحد زعمائها التاريخيين

هو ثوري ومناضل وسياسي ودبلوماسي جزائري لكنه أيضا شخصية عرفت على الساحة العربية بمواقفه النبيلة وكفاحها المستميت ضد الاستعمار ومساندتها للشعوب المحتلة مثل الشعب الفلسطيني، فكان وقع نبأ وفاة آيت أحمد محزنا ومؤثرا ليس فقط بالنسبة للجزائريين بل لكل الأمة العربية وأحرار العالم.

• من: محمد بوعزة •

المحتلة وحق اللاجئين بالعودة إلى الديار". وكتب نايف حواتمة، الأمين العام للجمعية لتحرير فلسطين برفقته أنه فقد في وفاة آيت أحمد "صديقا كبيرا ورجل مبادئ ثورية".

الصحافة العربية تتطرق بإسهاب لحياة الراحل

وتطرقت الصحافة المغربية والعربية بإسهاب لحياة الرجل، حيث أكدت قناة "الجزيرة" القطرية أن آيت أحمد أحد زعماء الجزائر ومؤسس أول حزب معارض.

وأعتبرت جريدة "السفير" اللبنانية آيت أحمد أحد أبرز قادة الثورة والمعارضة وآخر الثوريين الجزائريين في وقت وصفته "الأهرام" المصرية بأحد رموز ثورة التحرير الوطني 1954.

وبينما وصفته جريدة "اليوم السابع" المصرية بالمناضل والثوري والمعارض، اكتفت جريدة "القدس العربي" الصادرة بلندن بنشر خبر وفاته، حيث تطرقت باختصار إلى مسيرة حياته إلى غاية اعتقاله السياسية عام 2012.

أما المواقع ووسائل الإعلام المغربية، فقد وصفته بصديق الاشتراكيين المغاربة، وتناول موقع "هسبريس" المغربي في مقال تحت عنوان "وفاة حسين آيت أحمد.. أقدم معارض سياسي في الجزائر" حياة الراحل ومساره التضالي وما بعد استقلال الجزائر.

كما الجزائر واحدا من قياداتها من منطلق أن القيادات الجزائرية كما قال هي أيضا قيادات لفلسطين. ووصفه بأحد القيادات الجزائرية المناضلة في مرحلة التحرير وأحد البصمات الجزائرية الأساسية في مرحلة ما بعد التحرير.

وقال في تصريح صحفي بالمناسبة إن "هذا الأخ العزيز الذي نحن في الثورة الفلسطينية، كنا صغار وأشبال نعودنا عليه وهو ينتقل دائما من مكان إلى مكان حاملا معه هم فلسطين وقضاياها، متعانقا مع قيادتها، يتكلم عنها ببساطته وطبيعته وسهولة حديثه بالفكاهة والدعابة ولكن في نفس الوقت بعمق الفكر وإيجاد الحلول للكثير من القضايا".

كما أكد السفير الفلسطيني أن الراحل كان قريبا من كل القيادات الفلسطينية وخاصة الشهيدين أبو إياد وأبو الهول الذين كانا يستشيرانه في الكثير من القضايا وكان يتردد كثيرا على العاصمة اللبنانية بيروت إبان الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان.

نايف حواتمة: التقيد كان صديقا كبيرا ورجل مبادئ ثورية

من جانبها، قدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعازيا لعائلة المرحوم وللشعب الجزائري في وفاة "الصديق التاريخي لشعب فلسطين وحقوقه الوطنية بتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس

نبيل العربي .. فقدان زعيم تاريخي

وفي أول رد فعل عربي على وفاته، نعى نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية في برفقة تعزية وفاة آيت أحمد. وقال إن "الجزائر والأمة العربية وأحرار العالم فقدوا بوفاته المناضل حسين آيت أحمد، أحد أهم الزعماء التاريخيين الذين فجروا ثورة أول نوفمبر. ثورة المليون ونصف المليون شهيد التي وضعت نهاية للاستعمار الاستيطاني في الجزائر وشكلت نبراسا لحركات التحرر في العالم الثالث".

ولم يخرج موقف وزراء الخارجية العرب ورؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة المنعقد أول أمس بالعاصمة المصرية القاهرة عن هذا السياق بعد أن أعربوا عن "أحر تعازيهم وأصدق مواساتهم إثر وفاة المجاهد المرحوم حسين آيت أحمد، أحد أبرز قادة ثورة نوفمبر المجيدة".

وعبر هؤلاء عن "كبارهم وتقديرهم البالغ لمسيرة نضاله التاريخي من أجل تمكين الجزائر الشقيقة بلد المليون والنصف مليون شهيد من انتزاع استقلاله وحرته وكرامته".

السفير الفلسطيني: الراحل كان قريبا من قياداتنا

ولأن الفقدان كان من بين الداعمين للقضية الفلسطينية، فقد أكد السفير الفلسطيني بالجزائر، لؤي عيسى أن بوفاته آيت أحمد، فقدت فلسطين

وسائل الإعلام العالمية تشيد بالمسار النضالي للراحل

وحتى الطبقة المثقفة الفرنسية نعت رجيل التقيد آيت أحمد: حيث وصفه إدغار مورن عالم اجتماع وفيلسوف فرنسي، بالوجه الجزائري الكبير والنبيل الذي عاش ثوريا وديمقراطيا.

وسائل إعلام أمريكية وتحدث عن وفاته

ولم تكن وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية بمنأى عن ذلك بعد أن تطرقت لوفاته آيت أحمد، ووصفته شبكة "بي بي سي" التلفزيونية الأمريكية بأنه واحد من أبرز مناضلي استقلال الجزائر من فرنسا، وأحد زعماء المعارضة الجزائرية. وقالت "بي بي سي" إنه الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من القادة الذين أطلقوا أول رصاصه ضد الاحتلال الفرنسي عام 1954، تعود إلى وفاته وتؤكد أن المناضل حسين آيت أحمد المولود في 26 أوت 1926 بعين الحمام بولاية تيزي وزو، ارتبط اسمه بتاريخ الجزائر وارتبط تاريخ الجزائر به؛ مما جعله أحد أبرز الوجوه السياسية الوطنية حتى وهو صامت بالرفيع، وهذا رمز "رويتز" بأحد الشخصيات البارزة جدا في مجال المعارضة، الذين سعوا للتعددية ورفضوا الحزب الواحد. وقالت على لسان مسؤول وصفته بالرفيع، "هذا رمز لاستقلال الجزائر وقائد مجيل".

أما "روسيا اليوم" فكتبت تقول: "حسين آيت أحمد أحد قادة الثورة الجزائرية ومن جبهة الجبهة الوطنية للتحرير والمقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي".



بينما اكتفت اليومية الشيوعية "لومانيتي" بالإعلان عن وفاة حسين آيت أحمد، ركزت صحيفة "ليبراسيون" على كونه توفت عن ممارسة أي نشاط سياسي منذ سنة 2012. وأضافت "ليبراسيون" أن "خوسي غارسون كتب في أحد أعداد الصحيفة الصادر بتاريخ 15 أفريل 1999، أن مشوار آيت أحمد يعكس قيمة مرسخة في المجتمع الجزائري: المقاومة ضد كل أشكال الهيمنة. وأضاف من خلال نبذة عن حياة التقيد، أن هذا الأخير وبإشادته جبهة القوى الاشتراكية عند الاستقلال، "شرح في خوض معركة طويلة من أجل الحريات".

وذكرت الصحيفة الفرنسية أنه خلال سنوات التسعينات وفي الوقت التي شهدت الجزائر موجة من أعمال العنف، كان من الأوائل الذين دعوا إلى العودة إلى السلم المدني وجعله أولى الأولويات. وكانت قناة "فرانس 24" من بين الفضائيات الفرنسية السبقة في إذاعة

بأحد مفجري حرب التحرير الوطني، مميزة خصاله كـ "معارض تاريخي" لكن بدون التطرق لمشواره من أجل استقلال الجزائر. وفي عددها الإلكتروني انفردت صحيفة "لوموند" بالحديث عن الماضي الثوري لحسين آيت أحمد، وقالت إن الراحل كان "مناضلا ضد النظام الاستعماري، وكان معارضا صريحا للنظام الجديد الذي وضع إثر استقلال الجزائر في جويلية 1962". وأضافت أن "بقاء لمدة طويلة بسويسرا وضعف حزبه جبهة القوى الاشتراكية، لم يؤثر في شيء على سمعته كمعارض لا يقبل التنازل".

وصفته الصحيفة الفرنسية الراحل بأنه "دبلوماسي الثورة"، وهو الذي شغل منصب سفير دائم لجبهة التحرير الوطني لدى الأمم المتحدة، وممثلا بمؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد بباندونغ شهر أفريل 1955.

وذكرت أن "مشواره كدبلوماسي الثورة توقفت في 22 أكتوبر 1956 لدى تحويل الجيش الفرنسي الطائرة التي كانت تقله برفقة قادة آخرين بالحزب، نحو تونس؛ حيث بقي موقوفا إلى غاية سنة 1962".

لكن "لوموند" اعتبرت أن حسين آيت أحمد "قدم في كثير من الأحيان بشكل خاطئ، كممثل للقبائل"، وقالت إنه "لم يكن أبدا كذلك، بل على العكس، سعى لإبقاء مسألة القبائل في إطار النضال من أجل الحريات الديمقراطية، رافضا أي تجاوز يرمي إلى الخوض في المواضيع العرقية. الثقافية".

أشارت وفاة الزعيم حسين آيت أحمد الأرباع الأخير عن عمر ناهز 89 عاما، ردود فعل حتى على الساحة الخارجية: من أحزاب وصحافة وشخصيات أجنبية أشادت بخصال التقيد، وحيث نضاله الثوري ومواقفه المبدئية.

• من: محمد بوعزة •

وجاءت أولى ردود الفعل الخارجية من فرنسا، التي حيا الحزب الاشتراكي الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس فرانسوا هولاند، مسار الراحل.

وكتب جون كريستوفر كمباديليس السكرتير الأول للحزب: "هذا المناضل الاشتراكي كان أحد القيادات الرئيسية لحزب جبهة التحرير الوطني وأحد أشرس المدافعين عن التعددية الديمقراطية في بلاده". وأضاف: "اعتقل وهجر ونفي.. هذا الرجل النحيف والهادئ دائما كان يتميز بنبيل القادة المعظم، صبور ولكنه صارم".

وأضاف أن الراحل يُعد الأخير في جيل مؤسس الجزائر المستقلة، كان متمسكا بتطوير الديمقراطية والوثام المدني، وكان يمثل تيارا هاما في الاشتراكية الديمقراطية بالمغرب العربي".

الصحافة الفرنسية تشيد بحسين آيت أحمد

من جانبها أشادت بعض عناوين الصحف الفرنسية الصادرة في عددها أول أمس،



تيزي وزو تستعد لاستقبال جثمان حسين آيت أحمد الزعيم كرس حياته لخدمة الوطن والمواطن بالعقل والحكمة

نظمت فيدرالية جبهة القوى الاشتراكية لولاية تيزي وزو أمس الجمعة، وقفة ترحم على روح الفقيه الزعيم الثوري المجاهد حسين آيت أحمد بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، وتم بحضور جمع غفير من المواطنين والمنشأين في أقدم حزب معارض وكذا المنشأين القدماء، التذكير بشخصية وخصال الرجل الذي اتسم طيلة مشواره التاريخي والسياسي، بالعقل والحكمة اللذين كرسهما في خدمة الوطن والمواطن.

• س. ز. ميجي

"دا الحسين شخصية كبيرة بمعناها الواسع، وأفضل شيء يمكن أن تقدمه له هو جعل أفكاره أبدية"، مذكرا بأن دا الحسين كان يحب دائما قول جملة "الانتصار هو الإقناع"، مضيفا: "دا الحسين انتصر بواسطة نجاحه في الإقناع حتى على خصومه". كما قال أيضا إن آيت أحمد متمسك بعمق شديد، بالجزائر الموحدة وغير المنقسمة. كما قام والي تيزي وزو السيد براهيم مراد، صبيحة أمس، بزيارة إلى مقر فيدرالية الألفافاس بمدينة تيزي وزو، حيث قدم تمازيغ، لينتقل رفقة إطارات أمنية، إلى دار الثقافة مولود معمري، حيث حضر الوقفة الترحمية على روح الفقيه المجاهد دا الحسين.

متعلقا بالجزائر الموحدة والمستقرة، وأن الفقيه رمز الحكمة والعقل مثل جده شيخ محند أولحوسين، الذي يشهد له الكبير والصغير بما كان يحكي عنه؛ الشيخ الحكيم والذي ورث عنه دا الحسين صفات العقل والحكمة. من جهته، قال رئيس المجلس الشعبي الولائي تيزي وزو السيد حسين هارون، في كلمته على هامش هذه الوقفة الترحمية، "إن دا الحسين شخصية وطنية تجاوز الاختلافات والأحزاب والانقسامات، حيث سبغ الكبر في أعين الكل"، مضيفا أن من واجب جميع الجزائريين ضمان مواصلة المشوار الذي سار عليه الفقيه في خدمة الجزائر. وكما أضاف السيناتور موسى تمادا تازا أن

المواطنين إلى التحلي بالعقل والحكمة قائلا: "نحن نريد أن نحضر لجنزة شعبية وطنية، تكون جديرة بشخصية دا الحسين وكما يستحقها هذا القائد الثوري". كما كانت هذه الوقفة الترحمية فرصة لإطارات حزب الألفافاس والمنشأين القدماء، للتعبير عن حزنهم الكبير والشديد لفقدانهم رجلا عظيما كان الأب والأخ والصديق؛ إذ لم يخفوا حزنهم على رحيل ابن آت أحمد، وكان البكاء يسبق كل كلمة تختزل صفات وشخصية الرجل. كما كان للحضور من المواطنين فرصة لإعلاء وجهة نظرهم حول الزعيم الثوري الراحل حسين أحمد، الذي وصفوه بالكبير بمعناها الواسع، والوطني الذي كان

واكتظت قاعة العروض بدار الثقافة مولود معمري عن آخرها بالمواطنين الذين حضروا بقوة للمشاركة في هذه الوقفة الترحمية التي ميّزها الحزن والأسى على فقدان الجزائر أحد وجوه الجبهة الوطنية للتحرير والمقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، حيث عرفت الوقفة حضور المناضلين في الحزب والمنشأين القدماء والمتعاطفين معه، كما لم يتمكن العديد من المواطنين من الدخول إلى القاعة بسبب ضيقها وعدم استيعابها العدد الكبير من الحضور الذين كانت لهم الفرصة لاستذكار هذه الشخصية التاريخية الوطنية. ودعا الأمين الفيدرالي للألفافاس السيد فريد بوغيز

"المساء" و"الوطن" تنفردان بألوان الحداد الصحافة الوطنية تبرز خصال فقيه الديمقراطية

من تمييز الأهم خلال أصعب الظروف. كما ذكرت يومية "الوطن" تحت عنوان "رجل القيم المثلى الوطنية، بغضال الفقيه الذي وصفته "بأحد أبرز زعماء ثورة نوفمبر والمناضل الباسل من أجل الديمقراطية". كما خصصت له الجريدة العديد من المقالات تحت عنوان "آيت أحمد زعيم المعارضة، الروح الحية للاستقلال"، "70 سنة خدمة للقيم المثلى الوطنية".

من جهتها، عنونت يومية "ليبرتي" صفحتها الأولى "حسين آيت أحمد يرحل عنا"، مشيرة إلى أن الجزائر فقدت برحيله أحد أبرز قادة الثورة، كما تضمنت صفحات الجريدة عدة مقالات تحت عنوان "حسين آيت أحمد أو مشوار مناضل"، "المعارض الدائم"، "الثوريين بمكانة هذا الرجل والمنشأين ذوي المشوار الطويل مثله لا ينتسوا أبدا".

كما كتبت يومية "كسبرسيون" في عنوانها الرئيسي، آيت أحمد "رحيل عملاق"، كان يجسد الثورة، مذكرا بمشواره ومؤكدة أنه من بين الشخصيات التاريخية البارزة في مسيرة "أولئك الرجال الذين ساهموا في استقلال الجزائر". وكتبت يومية "كوسور داليجري": "شخصية تاريخية تغادرننا، مبرزة "مدى تأثير مناضلي جبهة القوى الاشتراكية بعد الإعلان عن وفاة زعيمهم الفذ"، بينما عبرت يومية "لاتريبيون" عن "رحيل شخصية تاريخية"، متسائلة في افتتاحيتها عن الطريقة المثلى للتعريف بشخصية تاريخية من الحركة الجزائرية المناهضة للاستعمار ورجل سياسي بارز بمكانة حسين آيت أحمد، وكتبت الجريدة الخبر "رحيل آخر العملاقة"، التي استقبت ردود فعل مثلي الطبقة السياسية الذين حزنوا لرحيل "ثائر حتى الاستقلال ومناضل ضد الاستبداد"، وكتبت الشروق أن الدا الحسين عاش ومات معارضا، وتناقلت تصريحات الطبقة السياسية التي أبرزت أن آيت أحمد كان يؤمن بأن حب الوطن ليس مرهونا بمناصب أو مسؤوليات أو مواقف موسمية، في حين تطرقت "النهار" إلى "رحيل الأب الروحي للمعارضة الجزائرية وزعيم جبهة القوى الاشتراكية"، من جهتها، تطرقت يومية "صوت الأحرار" إلى مشوار الزعيم الذي وصفته بأحد أهم قادة الثورة وجبهة التحرير الوطني قبل الاستقلال.

انفردت صحيفتا "المساء" و"الوطن"، أول أمس، بالصدور باللونين الأسود والأبيض، حدادا على فقدان الجزائر لأحد أباء الثورة التحريرية الكبرى، الفقيه حسين آيت أحمد، وعلمت "المساء" في صفحتها الأولى بالبنء العريض "رحيل الزعيم آيت أحمد"، في حين اختارت زميلتها الوطن التعليق على الحدث بـرحيل رجل القيم المثلى الوطنية".

• نوال ح. وكتبت الجرائد الصادرة يومي الخميس والجمعة في تعليقاتها "الجزائريون تحت الصدمة"، "عاش معارضا ومات زعيما"، "رجل القرن الجزائري"، كما تم التأكيد عبر صفحات جريدة الوطن أن الفقيه سيوري الثرى بمسقط رأسه بعين الحمام (ميشلي سابقا) بمنطقة القبائل التي تشهد منذ الآن توافدا كبيرا للمواطنين لتقديم واجب العزاء. وتطرق مقال "الوطن"، الصادر أمس، إلى أن القائد التاريخي للثورة الجزائرية على يسمى "العالمي"، لأنه هو الذي قاد في أبريل 1955 الوفد الجزائري الذي شارك في ندوة بلدان عدم الانحياز بباندونغ، وأشار المقال إلى أن هذه الشخصية التاريخية الجزائرية كانت محترمة لدى كافة رؤساء دول العالم. من جهتها، كتبت يومية "الشروق" الناطقة باللغة العربية، أن الشعب الجزائري يوجد تحت الصدمة بعد تلقيه خبر وفاة أحد رواد الثورة الجزائرية، مضيفا أن منطقة القبائل مستعدة لإلقاء النظرة الأخيرة على الفقيه. وفي افتتاحية الجريدة التي اختارت لها عنوان "حسين آيت أحمد متجذر في الجزائر"، أشار كاتب المقال إلى أن الفقيه كان "وطنيا فوريا وقائدا شجاعا له مواقفه ورؤيته".

كما تصدرت صورة الفقيه المجاهد والمناضل حسين آيت أحمد جل الصفحات الأولى للجرائد الناطقة باللغتين العربية والفرنسية الصادرة أول أمس، والتي تطرقت إلى رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي أشاد من خلالها بمناقب الفقيه وعزى عائلته. تحت عنوان "المناضل ذو المشوار الطويل" أن "البلد يفقد في شخصه رجلا سياسيا هاما، مكنته تجربته الطويلة وحسه الوطني العالي



إضافة إلى توفير المستلزمات التي تتطلبها عملية الدفن التي ينتظر أن تعرف إقبالا كبيرا للمواطنين والإطارات السياسية والحكومية، كما سخرت مصالح الولاية كل إمكانياتها المادية والبشرية لضمان حسن سير عملية استقبال جثمان الزعيم الثوري وكذا مراسيم الدفن. وحسبما أكد أحد أقارب دا الحسين المدعو سي بوسعد آيت أحمد، فإن تشييع جنازة الفقيه ستكون بمقبرة قرية آت أحمد نزولا عند رغبته، حيث يريد أن يدفن بالقرب من عائلته ويكون وسط أهل، مؤكدا على أن دا الحسين رحمه الله ليس فقط ابن قرية آت أحمد فقط وإنما ابن الجزائر التي ناضل من أجل تحريرها وأفنى شبابه في حماية وحدة واستقرار الوطن، كما قال أيضا أن دا الحسين قام بمهمته كرجل ثوري، وطني وكذا مناضل من أجل حقوق الإنسان، كما أنه كان دائما ثابت في مبادئه، وأضاف أنه سيتم تخصيص حافظات مجانية عبر 67 بلدية للمواطنين الراغبين في التنقل إلى قرية آت أحمد لحضور الجنازة لمرافقة الفقيه إلى مكان الأخير.

له. كما أن التحضيرات جارية على قد وسبق من طرف مواطني البلدية والفرع المحلي لجبهة القوى الاشتراكية الذين يحضرون لمراسم تشييع جنازة المجاهد، الزعيم، القائد الثوري حسين آيت أحمد، وسط أجواء من الحزن، فقرري بلدية آيت يحيى تبكي رحيل ابنها الذي جسد طيلة مشواره الثوري والشخصي مبادئ العقل والحكمة في معاملته. وتبعاً للمعلومات المتحصل عليها، فإن الزعيم الثوري الذي وافته المنية بمستشفى لوزان بسويسرا عن عمر يناهز 89 سنة، سيوري الثرى بمقبرة قرية آت أحمد، مسقط رأسه، وهذا نزولا عند رغبة الفقيه، الذي أراد أن يدفن بجوار عائلته، حيث شرعت لجنة القرية ومصالح بلدية آيت يحيى في التحضير ليوم وصول جثمان الفقيه إلى الجزائر والذي لم يتم بعد الإفصاح عنه. وبدأ منذ صباح يوم الخميس مباشرة أشغال التحضير للجنازة بتنهيئة وتنظيف الطرق المؤدية إلى القرية والتي حرصت مديرية الأشغال العمومية وفرعها التابع لداثرة عن الحمام على متابعة العملية باستمرار،

تعيش قرية آت أحمد بلدية آيت يحيى، دائرة عين الحمام، الواقعة على بعد 70 كلم جنوب ولاية تيزي وزو، أجواء الحزن بعد تلقي خبر وفاة القائد الثوري حسين آيت أحمد، حيث أخذ سكان بلديات دائرة عين الحمام ودوائر الولاية وولايات أخرى يتوافدون على منزل عائلة الفقيه لتقديم التعازي والتعبير لها ولأقرباء الفقيه عن تضامنهم.

• س. ز. كما كان سكان تيزي وزو تحت صدمة الخبر، حيث أصبح حديثهم منذ مساء الأربعاء، يوم أعلن فيه عن وفاة الزعيم حسين آيت أحمد، حول هذا الرجل الذي كرس حياته لخدمة الوطن إبان حرب التحرير، والمواطن بعد الاستقلال بعدما اختار أن يقود حزبا معارضا، معلنا عن أفكاره وتوجهاته السياسية التي كانت أهدافها ترمي إلى تحقيق ديمقراطية سلمية بالجزائر والحفاظ على استقرار ووحدة الوطن، مذكورين بشهامة وشجاعة الرجل الذي أبدى حبه للجزائر في كل فرصة أتت

جمعية العلماء المسلمين وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني



الاسرائيلي، والعمل على وضع برنامج عمل واحد واستراتيجية سياسية موحدة للإبحار القضية الفلسطينية. وعرفت الوقفة التي نظمت بمقر دار الشعب، التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، تزامنا مع ذكرى المولد النبوي، توافد العشرات من مناضلي الجمعية من مختلف أقطار الوطن، إلى جانب مشاركة مسؤولين وقياديين فلسطينيين مقيمين بالجزائر أو من فلسطين، إلى جانب تنظيمات سياسية وممثلين عن المجتمع الدولي، في مهرجان تضامني عبّر المشاركون فيه أن الأقصى لن يكون وحيدا وأن الجزائريين سيظلون إلى جانب القضية وفلسطين ظالمة أو مظلومة. كما شارك من دولة فلسطين الشيخ، رائد صلاح، رئيس الحركة الفلسطينية في الداخل الفلسطيني عبر "السكايب"، حيث أثنى على الجموع المشاركة في الوقفة مذكرا بإهم بالرد الذي لعبه أجدادهم قبل عقود من الزمن عندما ذهبوا إلى القدس يجرؤون بدمائهم بعد أن هجروا الدنيا وهاجروا الجزائر لنصرة المسجد الأقصى والدود عنه. وفي السياق، تطرق مدير مسجد الأقصى السيد، ناجح البكرات إلى الشواهد والمخطوطات التي تؤرخ لدور الجزائريين في فلسطين والتي تتجلى في حارات القدس العتيقة وشواهد القبور التي تحمل أسماء الجزائريين.

دعا رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الدكتور عبد الرزاق قسوم إلى ضرورة مضاعفة العمل التضامني مع الشعب الفلسطيني سواء كان ذلك ماديا أو معنويا. وشدد رئيس الجمعية أول أمس خلال وقفة تضامنية مع انتفاضة الأقصى التي اندلعت منذ منتصف شهر سبتمبر الماضي لنصرة المسجد الأقصى، على ضرورة "توحيد" الصفوف والقيادات سواء الفلسطينية أو العربية لخلق قوة قادرة على مواجهة التصعيد الإسرائيلي. وتدرج الوقفة في إطار سلسلة النشاطات التي تقوم بها الجمعية طيلة السنوات الماضية لنصرة القضية الفلسطينية "المنسية"، حسب السيد قسوم الذي أكد أن تحرير القدس المحتلة لن يتأتى إلا بتحقيق التنمية الاقتصادية والعلمية والأخلاقية في المجتمعات الإسلامية والعربية لخلق قوة عربية قادرة على التصدي للخطر الحقيقي الذي يهدد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. من جانبه، أثنى سفير دولة فلسطين في الجزائر السيد، لؤي عيسى، على الهبة الجزائرية المعروفة منذ الأزل تجاه القضية الفلسطينية، مضيفا أن الثورة الفلسطينية تربت على تجربة الجرائرية التي لا زالت مصدر إلهام، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية اليوم بحاجة إلى توحيد الصفوف وإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي الذي لا يخدم إلا الكيان

اللائحة 2259 لمجلس الأمن حول الاتفاق السياسي الليبي الجزائر تعرب عن ارتياحها للمصادقة

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل أمس الجمعة أن الجزائر تعرب عن ارتياحها للمصادقة يوم 23 ديسمبر 2015 على اللائحة 2259 حول ليبيا. (و.أ.ج)



لمواجهة التحديات السياسية الاقتصادية والأمنية المتعددة وكذا مكافحة الإرهاب قصد وضع حد للمعاناة الالهية التي يتكبدها شعب ليبيا الشقيق". وخلص السيد مساهل إلى القول أنه "في هذه المرحلة الحاسمة التي تعد خطوة هامة في نجاح مسار التسوية الدائمة والنهائية للأزمة في ليبيا، فإن الجزائر وهي تستند للتاريخ والمصير المشتركين للسنتين يجمعان شعبي البلدين لن تذخر من جهتها أي جهد من أجل دعم السلطات الجديدة مثلما قامت بذلك في الماضي مع الحكومات السابقة الانتقالية حتى تتمكن ليبيا بحزم من تحقيق السلم والاستقرار والمصالحة الوطنية".

بغرض وضع مصلحة أمتهم فوق كل اعتبار". وأوضح الوزير أنه بموجب هذه اللائحة، فإن المجتمع الدولي "مدعو في ظل الاحترام الكامل لسيادة ليبيا دعم ومساندة السلطات الجديدة

الحل السياسي كونه يسمح لشعب هذا البلد الشقيق والجار بالانصاف حول مؤسسات جديدة تعترف بها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي كسلطات انتقالية وحيدة وشرعية وجازو خلافاتهم

ومن خلال هذه اللائحة، صمد مجلس الأمن الأممي بلجماع أعضائه على الاتفاق الذي وقع في 17 ديسمبر 2015 تحت إشراف الأمم المتحدة ووضع مؤسسات جديدة مكلفة بتسيير المرحلة الانتقالية في هذا البلد. وأكد السيد مساهل أن "الجزائر مرتاحة لكون النص شمل أسس الحل السياسي التي ما فتئت ترفع من أجلها، لأسباب فيما يتعلق باحترام مبادئ السيادة والاستقلال والسلامة الترابية والوحدة الوطنية". وفي رد على سؤال حول دعم المجتمع الدولي والجزائر لهذه المؤسسات الجديدة، اعتبر السيد مساهل أنه "من الضروري أولا أن يتبنى الأشقاء الليبيون

جبهة التغيير دعوة لندوة توافق حول التعديلات المطروحة على الدستور

السياسية شاركت سابقا في جولات الحوار حول تعديل الدستور، وقدمت اقتراحات عديدة في المجال، تصب في مجملها حول ضرورة اعتماد دستور توافقي يستقنى الشعب حوله. ومن بين أهم ما اقترحت جبهة التغيير في المجال - حسب رئيسها - اعتماد نظام برلماني تعين فيه الحكومة من قبل الأغلبية البرلمانية (الحزب الفائز في الانتخابات) ودمترة مبدأ الفصل بين السلطات ودمترة حقوق المعارضة وحمايتها. وناقش منتدى شباب التغيير الذي سيتواصل على مدار يومين تحت شعار "الشباب... وعامة الأوطان"، حسب جديد شرفي، مدير تنظيم هذه الندوة، مواضيع سياسية تختتم بتوصيات تتعلق على وجه الخصوص بالممارسة الديمقراطية الحرة ومقاربتها مع الأوضاع السياسية الداخلية، بالإضافة إلى التحديات الكبرى التي تواجه القضية الفلسطينية.

دعا رئيس جبهة التغيير، عبد المجيد منصرة أمس الجمعة بيوبرماس إلى ضرورة عقد ندوة توافق وطني تجمع ما بين كل الأطراف والتشكيلات السياسية المناقشة بكل حرية وشفافية فكرة الدستور الجديد والتعديلات التي يرتقب أن تطرأ عليه والمطروحة حاليا على الساحة. ومن شأن هذه الندوة - كما أضاف السيد منصرة على هامش افتتاح المؤتمر الثالث لمنتدى شباب التغيير بزموري البحري - فتح المجال من خلال الحوار والنقاش المتبادل بغرض التوصل إلى تحرير "دستور توافقي"، مبني على توافق كل الأطراف يمكن طرحه بعد ذلك "على الشعب من أجل الاستفتاء".

وأمام نحو 500 شاب من مختلف ولايات الوطن ومدعوين من خارج الوطن، ذكر السيد منصرة في كلمته الافتتاحية لهذا المؤتمر بعدما ترجم على روح المجاهد حسين أيت أحمد ونوه بخصاله ونضالاته التي يجب أن تكون مثالا لأجيال الجزائر، بأن تشكيلته

ملف سونطراك 1 الشروع في المحاكمة ابتداء من الأحد المقبل

أكد ذات المصدر. وحسب ذات المصدر، فقد كشفت التحريات أن هذه الصفقات منحت للشركة الألمانية، كونتال الجيريا فون واركدون الشركات الأجنبية الأخرى رغم أن المجمع الألماني قدم "أثناء المناقصة أسعارا غير معقولة تفوق بكثير الأسعار المقدمة من طرف الشريكتين، ماركات وسارب في أس أ تي".

سونطراك، وحسب المصدر، فقد وجهت للمتهمين من بينهم 7 موقوفين 120 غيرموقوف، "جناية قيادة جمعية أشرار ونجح إبرام صفقات مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للتغير والرشوة في مجال الصفقات العمومية".

كما وجهت للمتهمين - حسب ذات المصدر - "تهم تبذير وتبديد أموال عمومية وجنحة الزيادة في الأسعار خلال إبرام صفقات مع مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري".

ستشروع محاكمة جنايات الجزائر ابتداء من الأحد المقبل في محاكمة 19 متهمًا متورطًا فيما يسمى بملف قضية سونطراك 1، حسبما جاء في الجدول التكميلي للدورة الجنائية الثانية 2015.

وتبين كذلك - حسبما جاء في قرار الإحالة - أن "مجمع سونطراك أبرم صفقة مشبوهة مع المجمع الإيطالي، سيام الجيريا في إطار مشروع إنجاز أنبوب الغاز الرابط بين الجزائر وسبردينيا بإيطاليا، المتمثل في نقل الغاز الطبيعي من حقل حاسي الرمل إلى إيطاليا والمقسم إلى أربعة الأقسام، حيث رفعت في هذه الصفقة عدة مخالفات".

وقد تبين أن الشركة الفرنسية (بي كاباغ) CAPAG PIE - التي من تحصلت على مناوله الصفقة التي تبلغ قيمتها 586 مليون دولار من عند المجمع الإيطالي رغم أنها كانت تعتبر منافسة له في الاستشارة المحدودة المفتوحة من طرف مجمع سونطراك وهذا بعد مخالفة صارخة للتعليمات والقوانين في هذا المجال حسب قرار الإحالة.

وقد تبين أن الشركة الفرنسية (بي كاباغ) CAPAG PIE - التي من تحصلت على مناوله الصفقة التي تبلغ قيمتها 586 مليون دولار من عند المجمع الإيطالي رغم أنها كانت تعتبر منافسة له في الاستشارة المحدودة المفتوحة من طرف مجمع سونطراك وهذا بعد مخالفة صارخة للتعليمات والقوانين في هذا المجال حسب قرار الإحالة.

وقد تورط في هذه القضية عدد من كبار المسؤولين بمجمع سونطراك وكذا جمعيات أجنبية، وأبواب بجنابات متعددة متعلقة بالفساد.

وقد عرفت هذه القضية تأجيلين اثنين خلال شهري مارس وجويلية الفارطين لعدة أسباب من أبرزها غياب عدد من الشهود. ويوجد من بين المتهمين الرئيس المدير العام السابق لسونطراك، مزيان محمد والرئيس المدير العام للمجمع الألماني آل إسماعيل جعفر محمد رضا وكذا ثمانية (8) مدراء تنفيذيين لسونطراك على رأسهم المدير المكلف بالنقل عبر الأنابيب، عمار زناسني ومدير النشاطات القبلية، بومدين بلقاسم.

كما يوجد من بين المتهمين أربعة (4) شركات أجنبية التي "استنادت بدون وجه حق من صفقات عمومية تضر بمصالح مجمع

كما يوجد من بين المتهمين أربعة (4) شركات أجنبية التي "استنادت بدون وجه حق من صفقات عمومية تضر بمصالح مجمع

محمد عيسى: الاحتفال بالمولد النبوي الشريف "سنة اجتماعية"

أبرز وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى يوم الخميس بوهران أن الاحتفال بالمولد النبوي في الجزائر يعبر "سنة اجتماعية". وأوضح في كلمة ألقاها خلال افتتاح أشغال يوم دراسي حول "الرحمة وصالمة الاستقرار الاجتماعي من خلال سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم" بأن "الاحتفال بالمولد النبوي موروث أبيا عن جد، وهو سنة اجتماعية وأسس عاطفي وروحي وتربوي وتقاليدي أصعب صبغة وسمه ووسم المجتمع الجزائري على الخصوص والإسلامي على العموم". وأفاد الوزير بأن الاحتفال بالمولد يعبر عن "سمة حب الرسول (ص) الذي يسكن وجدانا والذي تعلمناه عن صحابة رسول الله (ص) الذين كانوا يتسابقون مجالسته والنظر إلى وجهه الكريم والتعلم منه وحمايته والدفاع عنه". واعتبر السيد عيسى الاحتفال بالمولد النبوي "فرصة تتجلى فيها أخلاقنا الحميدة وصفات العمل الخير والمجبة والرحمة والشفقة والنظافة التي يجب أن نتكون في بيتنا وشوارعنا وأحيائنا". وعلى صعيد آخر، نبه الوزير إلى "التشويه

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
مؤسسة الطباعة للوسط	مؤسسة الطباعة للشرق	مؤسسة الطباعة للغرب	مؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	دار الصحافة عبد القادر سقبر - القبة - الجزائر العاصمة	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها
التوزيع	الوسط: Ech-chourouk INFED	الغرب: SDPO	الشرق: SO.DI.PRESSE	ص 237 حسين داي 16008	100.000.000,00
رقعة: SARL TDS	بشار: VMPP	وكالة عنابة	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مديرية التحرير:	الرئيس المدير العام العربي ونوغي
الهاتف: 74.71.14	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 73.71.28	ص 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	مدير التحرير أحمد مرابط
الهاتف: 74.71.16	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 73.76.78	الهاتف: 74.57.99	
الهاتف: 82.48.18	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 73.30.43	الفاكس: 74.57.90	
الهاتف: 82.48.18	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 80.49.96	الهاتف: 73.95.59		

النعمانة

300 هكتار مسقية لغرس الشجيرات الرعوية في السهوب

سيشرع قريباً في غرس 300 هكتار مسقية بالشجيرات الرعوية عبر سهوب ولاية النعمانة، حسبما علم من مسؤولي محافظة تطوير السهوب، وسيضاف هذا البرنامج إلى مساحة قوامها 1.350 هكتاراً التي جرى غرسها خلال السنوات الأربع الأخيرة عبر ثمانية بلديات رعوية، مكنت من توفير مزيد من 250 منصب عمل بين دائم ومؤقت، استناداً إلى نفس الهيئة.

(وآج) •



مدينة النعمانة

... وفي إطار توسيع المحميات الطبيعية، تم هذه السنة حصر مساحة إجمالية تقارب 30 ألف هكتار، وهي المساحة التي وفرتها الجماعات المحلية في عدد من بلديات الولاية، وفق نفس المصدر.

ويندرج توسيع المحميات الطبيعية والمحافظة عليها من تأثيرات الرعي العشوائي في المناطق السهلية للولاية ضمن سياسة الدولة لمكافحة التصحر بالدرجة الأولى، كما تساهم هذه الفضاءات في توفير مداخيل إضافية للبلديات من حيث تأجيرها للمساكن الذين يستفيدون من مخزون علني له دور كبير في الحفاظ على الثروة الحيوانية بالمنطقة، حسبما أشير إليه.

ويرجع في نفس الإطار، تجهيز 50 سكتا وخيما بالتجمعات الرعوية بالطاقة الشمسية، علاوة على توسيع مساحات الأشجار المثمرة، خاصة منها أشجار الزيتون عبر مساحة 16 هكتاراً. وتجري تلك العمليات بمرعاة

إدماج ومشاركة المجموعات الريفية المستهدفة، كما يتم إنشاء هذه المشاريع بتقنيات بسيطة ومفيدة تعتمد على استغلال اليد العاملة المحلية ومواد أولية بسيطة، مع الحفاظ على السلالات الحيوانية المحلية، كما أضاف المصدر.

ويرجع نفس الهيئة مشاريع

اقترحت للسنة المقبلة بهدف التخفيف من تأثيرات الجفاف والتصحر وستطلق خلال الأشهر القليلة المقبلة، وتشمل صيانة وتنمية المراعي وحماية الغطاء النباتي السهبي من الرعي المكثف والحرق العشوائي من خلال توسيع المساحات السهلية المسقية والمحميات والغرس

الرعي لنبات القطعة الذي يساهم في تثبيت الرمال. ومن المنتظر أيضاً أن تواصل نفس المحافظة عملية ترميم نقاط المياه من أجل توفير الماشية وحماية وتعمية الموارد المائية الجوفية بالمناطق السهلية من خلال تجهيز الآبار بأحواض ومعدات الضخ بالطاقة الشمسية.

تندوف

قرية حاسي منير تنتظر استكمال مشروع الكهرباء



استفادت قرية حاسي منير التابعة لبلدية أم العسال الواقعة على بعد 210 كلم على مقر الولاية تندوف، من مشروع الربط بشبكة الكهرباء، انطلاقاً من محطة توليد الكهرباء بطاقة 30 ألف فولت، حيث أنجز منها حوالي 90 كلم وتبقى 50 كلم في طور الإنجاز. وينتظر مشروع شبكة الضغط المنخفض داخل القرية عملية فتح الأظرفة التي تأخرت نتيجة عدم جدوى الصفة الأولى، علماً أن المشروع الذي يدخل ضمن برنامج المخطط

الخامسي 2010 / 2014، تشرف عليه شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب بتدوير، وحسب التامنين على المشروع، سيكون الاستلام في نهاية مارس وبداية أبريل 2016، إذا واصلت المقاولات المنجزة أشغالها بنفس الوتيرة ويذكر أن قرية حاسي منير مازالت تعتمد كلياً على الطاقة الشمسية، حيث تعاني من الانقطاعات وضعف التيار نظراً لقدم بطارياتها.

ع.د

الوادي

حملات تحسيسية ضد التسرب المدرسي والآفات

سيستفيد تلاميذ 185 مؤسسة تربوية تعليمية بالطورين المتوسط والثانوي في ولاية الوادي، من أنشطة تحسيسية تتناول مخاطر التسرب المدرسي والآفات الاجتماعية، تصورها المخرجات وتأثيرها السلبى على المجتمع، حسبما استفيد من ممثلي الفيدرالية الوطنية لهيئة أولياء التلاميذ. وأوضح رئيس المكتب الولائي للفيدرالية الوطنية أولياء التلاميذ، السيد سليمان لمقدم، أن هذه الأنشطة التحسيسية تدل في إطار مساهمة الفيدرالية في التجسيد العملي لمسعى وزارة التربية الوطنية الرامي إلى إلزامية التوعية بمخاطر ما أسماها "ثلاثية الموت" التسرب المدرسي، المخرجات وعامة الأطفال. ويشترك في تفعيل أنشطة هذه الحملة التحسيسية، العديد من القطاعات وهي التربية والشؤون الدينية والنشاط الاجتماعي والأمن الوطني والدرك الوطني وجهاز العدالة، بالإضافة إلى الجمعيات الناشطة في هذا الميدان. (وآج)

ترقية الاستثمار

الموافقة على 13 مشروعاً جديداً بيبشار

تم منح الموافقة لـ 13 مشروعاً استثمارياً خاصاً جديداً خلال سنة 2015 من طرف لجنة المساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمار وضبط العقار لولاية بشار، حسبما علم من الهيئة. وجرى تأجيل الدراسات المتعلقة بعدد مماثل لمشروع عام 2016 من أجل دراسات تقنية اقتصادية ضرورية وإنجاز هذه المشاريع، وفقاً لما أقره المصدر. كما رفضت نفس اللجنة أربعة مشاريع استثمارية، لعدة أسباب إدارية وتقنية في إطار الإجراءات التي أقرتها السلطات العمومية فيما يتعلق بمدي نجاغة والاستثمار الحقيقية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الولاية، مثلاً أشير إليه. وفي إطار تطبيق المنشور السبوزاري المشترك 001 الصادر في 6 أوت 2015، المتعلق بالأملاك الجديدة لمنح العقار التابع للأملاك الدولة الموجهة للمشاريع

تمنر است

مقر وكالة جديدة للقروض الشعبي الجزائري

استفادت ولاية تمنراست من مقر وكالة جديدة للقروض الشعبي الجزائري، حسبما لوحظ. ويأتي هذا المرفق المالي لتدعيم الشبكة البنكية بالولاية وسيساهم في التواصل مع المتعاملين الاقتصاديين المحليين وفي تعزيز فرص تحقيق تنمية مستدامة بالمنطقة، حيث سيتم مستقبلاً فتح فروع بنكية أخرى بمختلف الدوائر لتدعيم الخدمات المقدمة من البنك، لا سيما ما تعلق منها بحوافز الاستثمار عبر تقديم قروض في مجالات مختلفة وغيرها. كما سيتمكن المواطنون من الاستفادة من القرض الاستهلاكي مستقبلاً - حسبما أوضح الرئيس المدير العام للقرض الشعبي الجزائري، السيد عومار بن دياب خلال مراسم التدشين التي جرت بحضور السلطات المحلية ومتعاملين اقتصاديين بالمنطقة مؤخرًا.

ترحيل أكثر من 600 رعية نيجرية إلى بلده

تم أمس ترحيل 629 رعية نيجرية إلى بلدهم الأصلي، انطلاقاً من مركز الاستقبال بتمنراست، حسبما علم من مسؤولي اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري. وتعد هذه الدفعة الخامسة والعشرين من الرعايا النيجريين المرحلين، الذين قدموا منذ يومين من ولايات تيزازة والبلدية وبقالة وتيسسة وتم اتخاذ كل الإجراءات الإدارية المتبعة بإحصائهم وتحديد هوياتهم وتسوية إجراءات سفرهم، بالتنسيق مع مصالح قنصلية النيجر بتمنراست.

و جرى تسخير مرفقين و 12 حافلة لنقلهم إلى بلدهم الأصلي مروراً بمنطقة عين قزام الحدودية، وفقاً لما صرح به رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بتمنراست، السيد مولاي الشيخ.

يذكر أنه تم منذ بداية هذه العملية في ديسمبر 2014، ترحيل أكثر من 7.000 رعية نيجرية ممن دخلوا التراب الوطني بطريقة غير شرعية.

وكانت حكومة النيجر قد قدمت طلباً لإعادة رعاياها الذين دخلوا إلى الجزائر بطريقة غير شرعية، وهو الطلب الذي تم قبوله من طرف الحكومة الجزائرية. وأكدت الجزائر أن كل التدابير اتخذت لإعادة الرعايا النيجريين في إطار أخوي وكثف الاحترام التام، وصوناً للكرامة، إلى غاية وصولهم إلى قراهم. (وآج)

الجللفة

انطلاق تسليم البطاقات الرمادية بمقرات البلديات

انطلقت العديد من البلديات التابعة لولاية الجللفة في تسليم البطاقات الرمادية من مقراتها، حيث اختيرت بلدية "القديم" كنموذج لتدشين هذه الخدمة، فيما تبقى الخدمة غائبة عن بلديات كل من عين الشهداء، دلدول، حاسي قدول والميليلة. وسيجلى هذه العملية إرتياحاً كبيراً لدى المواطنين الذين عانوا فيها مضي من أعباء التنقل إلى مقر الولاية، والذي كان به الشباك الوحيد الذي يسلم البطاقات الرمادية، ليتم بعد ذلك إسناد العملية لدى مصالح الدوائر وتنتهي في الأخير لتمنح عبر جميع مقرات البلديات. وهو الأمر الذي يعتبر خطوة نوعية في تقريب الإدارة من المواطن وتذليل العراقيل وتسهيل عملية استخراج مختلف الوثائق الإدارية واعتبر الوالي أن هذه الخطوة تندرج في سياق منح الصلاحيات لمصالح البلدية وإشراكها في الأعمال الإدارية وكذا تقريب الإدارة من المواطن.

محمد ونوقي

ضرورة الاهتمام بنشر الكتاب المخصص للأطفال

أكد مشاركون في الملتقى الوطني الثاني المنظم أمس حول "محور الطفل والقراءة" في ولاية الجللفة، على ضرورة حث المبدعين والناشرين والعاملين بقطاع الكتاب على الاهتمام بنشر الكتاب المخصص للأطفال والمنبثق من تراث وثقافة المجتمع. كما شدد المشاركون في هذا الملتقى الذي عرف حضور 15 ولاية من ربوع الوطن، من باحثين وجامعيين مختصين وكذا العاملين بفضاءات مكتبات المطالعة العمومية والمختصين في علم المكتبات، على ضرورة العمل وتوفير كافة شروط المرافقة الناجحة للطفل بفضاءاته داخل المكتبات العمومية، من أجل تنمية ميوله القرائية. ومن بين ما تم التأكيد عليه أيضاً، ترقية فعل التنشيط القرائي بفضاءات الطفولة داخل مكتبات المطالعة العمومية من خلال العمل التعاوني بين كافة المعنيين بالموضوع والتنسيق مع كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

(وآج) •

أدرار

قافلة إعلامية لبحث الشباب على التشغيل

نظمت مديرية التشغيل لولاية أدرار، قافلة إعلامية لفائدة الشباب البطال وكذا المؤسسات المصغرة التي تعمل في الميدان، حيث أكد المدير الولائي أكي نور الدين، أن الهدف من هذه التظاهرة هو إعلام الشباب حول دور الأجهزة والآليات التي تقدمها وكذا التعرف على نماذج ناجحة.

كما تم عرض في هذه القافلة صور وأرقام وقوانين وكذا توزيع دلائل إعلامية هامة، حيث استقطبت جمهوراً واسعاً وأكد البعض أنهم تعرفوا على أشياء جديدة، في المقابل، حث مدير التشغيل على ضرورة نقل القافلة إلى أماكن أخرى حتى تتم الفائدة ويبقى العمل الإعلامي الجوارى أساس إعلام وجلب الشباب وتشجيعهم خاصة البطال منهم.

بلديات أدرار جاهزة لاستخراج الوثائق من مقراتها

تنفذ هذا البرنامج وزارة الداخلية والجماعات المحلية الذي ينص على ضرورة تحويل استخراج كل الوثائق الإدارية من مقرات البلديات، ابتداء من تاريخ الثالث والعشرين من الشهر الجاري، أصبحت البلديات 28 لولاية أدرار جاهزة لمباشرة عملية استخراج الوثائق من مقراتها.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.

وتمت تهيئة مكاتب أجهزة الوسائل التقنية الحديثة لضمان نجاح العملية، حيث أكد والي ولاية أدرار، السيد ليماني مصطفي "ل" المساء"، بأن كل بلديات الولاية جاهزة لاستقبال المواطنين في ظروف حسنة من أجل استخراج الوثائق من مقرات البلديات بعد أن كانت تستخرج من مقر الولاية والدوائر.



سجلت غرفة الفلاحة في ولاية الأغواط، تجديد 2.650 بطاقة إلى حد الآن، وهي عبارة عن بطاقات مغناطيسية لفائدة السـفـلاحيـن والمـوالين والمنشبين، حسبما علم من نفس المصالح.

وقد دعت غرفة الفلاحة في الولاية جميع المعنيين إلى إيداع ملفات تجديد البطاقات، علماً أن العدد الإجمالي للمسجلين بها فاق 17 ألف مسجلاً، كما أوضحت نفس المصالح وتوسعت مساحة

سجلت غرفة الفلاحة في ولاية الأغواط، تجديد 2.650 بطاقة إلى حد الآن، وهي عبارة عن بطاقات مغناطيسية لفائدة السـفـلاحيـن والمـوالين والمنشبين، حسبما علم من نفس المصالح.

سكيدة

جامعة 20 أوت 55 تدعم بمركز وطني للعلوم

تدعمت جامعة 20 أوت 55 بسكيدة مؤخرًا، وبصفة رسمية بمركز وطني للعلوم الأول من نوعه على المستوى الوطني، ويأتي قرار الوزارة الذي أكدته السيد الطاهر حجار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته الأخيرة لجامعة سكيدة، حسبما علم من هذه الأخيرة.

• بوجمعة ذيب



الأحوال الجوية وفي استعمالات في الكهراء أو الكهرومغناطيسية وفي الميكانيك وفي أدوات زراعية وأدوات الحرب وحتى في المجالات الفلاحية كدراسة طبيعة الأعشاب المجففة والحشرات وحيوانات محنطة.

• بوجمعة ذيب

قسنطينة تستلم 19 ألف سكن العام الداخل

2017 سنة نهاية أزمة السكن بعاصمة الشرق

ستستلم ولاية قسنطينة مطلع 2017 من أزمة السكن، حيث سيتم خلال عام 2016 القادمة استلام 19 ألف سكن اجتماعي، حسبما كشف عنه مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية قسنطينة، السيد عبد الغاني، الذي ذكر أن مختلف البرامج السكنية من شأنها التفتيش عن المواطن والاستجابة لاختلاف الطلاب في مختلف الصيغ، مضيفا أن 2011 ألف مسكن التي منحها الوزير الأول في آخر زيارة له لقسنطينة، ساهمت تقريبا في حل مشاكل نقص السكن الاجتماعي.

• زبير ز

الجديد بمنطقة عين نحاس بنفس البلدية، يضم 3200 مسكن جاهز وقد انطلقت مديرية التعمير والبناء في مرحلة التهيئة الخارجية، ومن المنتظر أن توزع قبل شهر جوان المقبل.

أما عن عملية التوسعة غرب المدينة الجديدة علي منجلي، التي تضم 4 آلاف مسكن، فقد كشفت لنا مدير ديوان الترقية أنها على وشك الانتهاء، في انتظار الانطلاق في عملية التهيئة الخارجية، أما بشأن توسعة الوحدة الجوارية رقم 18 التي تضم أكثر من 2000 مسكن موجهة لأصحاب المحلية، وحسب المصاهرين على هذه العملية، سيكمن ديوان التسيير العقاري، صاحب المشروع فيها، منها 30 مشروعا خاصا بقطاع التربية ومرفقان خاصان بقطاع الأمن الولائي، مضيفا أن دفتر الشروط في مرحلة التحضير قبل الإعلان عن المناقصة قريباً.

وذكر محدثنا أن الأقطاب الحضرية السبعة المعنية باستقبال السكان خلال الأشهر المقبلة، في إطار توزيع السكن بمختلف الصيغ، استأثرت من 32 مشروعا خاصا بالمرافق الضرورية، سيكمن ديوان التسيير العقاري، صاحب المشروع فيها، منها 30 مشروعا خاصا بقطاع التربية ومرفقان خاصان بقطاع الأمن الولائي، مضيفا أن دفتر الشروط في مرحلة التحضير قبل الإعلان عن المناقصة قريباً.

سكن اجتماعي، 4 آلاف وحدة منها على وشك الانتهاء ولم تبق منها إلا للمساكن الأخيرة، حيث ستكون جاهزة بكل شبكات الطرق، ومختلف الضروريات كالغاز والكهراء في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

وعن القطب السكني الآخر بالمدينة الجديدة ماسينسا في بلدية الخروب، كشف محدثنا عن هذا القطب يضم 9600 مسكن، منها 3 آلاف مسكن انتهت بها الأشغال، في انتظار انطلاق عملية التهيئة الخارجية، حتى تكون جاهزة للتوزيع في أقرب وقت، مضيفا أن القطب السكني

الشلف

قافلة طبية تضامنية وحملته للتجسيس بالسكري في الظهرة والزبوجة

في إطار نشاطاتها التحسيسية، نظمت جمعية الأمل لمرضى السكري في الشلف وبالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببلدية بني حواء، يوما تحسيسيا لفائدة المصاهرين وغير المصاهرين بهذا الداء، بآثانوي بوردالية الميول في بلدية الزبوجة، من خلال تنظيم ورشات ألقاها أطباء مختصون عكفوا طيلة هذا اليوم على التعريف بالمرض وأهميه الوقاية والسبل لمواجهة أعراضه وكيفية التعامل معه.

وأكد مشاركون في هذا اليوم التحسيسية، على أهميته في توعية المواطنين خاصة بالمناطق

الريفية والنامية، كما سمحت هذه الحملة التحسيسية التي قامت بها جمعية الأمل لمرضى السكري من تلقي النصائح وتوجيهات فقيه، قصد مواجهة هذا المرض ومتابعته الطرق الوقائية من مضاعفات داء السكري.

من جهتها، نظمت جمعية البيت السعيد في

وأكّد السيد عبد الغاني في لـ "المساء" على هامش الاجتماع التثقيفي الذي عقده والي قسنطينة، وضم كل الجهاز التنفيذي، أن مصالحه ستستقبل 19 ألف سكن عبر العديد من المناطق، 15 ألف منها جاهزة لتسليم خلال سنة 2016، بينما تبقى حوالي 4 آلاف متنتية الأشغال في انتظار تسوية أمور المحيط الخارجي ويمكن توزيعها حسب المسؤول قبل نهاية عام 2016 أو مطلع سنة 2017 على أيّ قيد تقدير.

وقال مدير "أوبيجي" بأن قسنطينة تضم 7 أقطاب، على رأسها عين أعبيد الذي يضم 6 آلاف

الشلف

قافلة طبية تضامنية وحملته للتجسيس بالسكري في الظهرة والزبوجة

في إطار نشاطاتها التحسيسية، نظمت جمعية الأمل لمرضى السكري في الشلف وبالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببلدية بني حواء، يوما تحسيسيا لفائدة المصاهرين وغير المصاهرين بهذا الداء، بآثانوي بوردالية الميول في بلدية الزبوجة، من خلال تنظيم ورشات ألقاها أطباء مختصون عكفوا طيلة هذا اليوم على التعريف بالمرض وأهميه الوقاية والسبل لمواجهة أعراضه وكيفية التعامل معه.

وأكد مشاركون في هذا اليوم التحسيسية، على أهميته في توعية المواطنين خاصة بالمناطق

الريفية والنامية، كما سمحت هذه الحملة التحسيسية التي قامت بها جمعية الأمل لمرضى السكري من تلقي النصائح وتوجيهات فقيه، قصد مواجهة هذا المرض ومتابعته الطرق الوقائية من مضاعفات داء السكري.

من جهتها، نظمت جمعية البيت السعيد في

قائمة

تمويل أكثر من 200 مشروع بـ "القرض الحسن"

تم في ولاية قالمة، تمويل 212 مشروعا في إطار القرض الحسن لصندوق الزكاة، خلال الفترة الممتدة بين 2007 إلى 2014، حسبما علم من مدير الشؤون الدينية والأوقاف، السيد بوبكر بلانقريفة، مؤكدا أن القروض الحسنة التي استفاد منها حاملو المشاريع من الجسبين تراوحت قيمتها المالية بين 150 ألف دج إلى 300 ألف دج وأن مجالات نشاط المستفيدين من التمويل كانت مقسمة على 23 نشاطا ذات أهمية اقتصادية واجتماعية بنسب متفاوتة.

وذكر المصدر أن ورشات الخياطة وصناعة الملابس التقليدية تصدرت قائمة النشاطات

الممولة في هذا الإطار، حيث دخل حيز النشاط في هذا المجال 42 مشروعا، يليها نشاط الحلويات والمرطبات والمعجنات التقليدية الذي وصل فيه عدد المشاريع

الممولة إلى 21 مشروعا، فيما تنوع البنية

عين الدفلى
مخطط أمني بمناسبة ذكرى
المولد والعطلة الشتوية

بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف، سيطرت مصالح أمن ولاية عين الدفلى مخططا آمنيا وقائيا شاملا، يتضمن إجراءات وقائية في مختلف الأماكن والمرافق العمومية ومحطات النقل، لضمان الأمن والسكينة العامة عبر كامل إقليم الولاية ضمن قطاع اختصاص الأمن الوطني.

وتأتي هذه الإجراءات في إطار مواصلة مهمة توفير الأمن والسكينة العامة عبر كافة تراب الولاية، وفي هذا الصدد، تم تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لتأمين المواطنين من أحسن الظروف، ومن بين هذه الإجراءات الوقائية، تفعيل نشاطات الفرق العاملة بالميدان من خلال تكثيف الدوريات

الراجلة والراكبة ليلا ونهارا، وكذا مضاعفة نشاطات المراقبة بالتوازي مع برمجة دوريات تأمينية لحركة المواطنين والممتلكات

تستهدف بالخصوص الساحات والأماكن العمومية، كمحطات القطر، محطات الحافلات، محطات سيارات ركافة الأماكن التي تعرف إقبالا كثيفا للمواطنين خلال هذه

الأيام.

ولترامت هذه الذكرى مع العطلة المدرسية الشتوية، التي تشهد تنقلات معتبرة للمواطنين عبر مختلف بلديات الولاية وخارجها، فقد تم ضبط برنامج خاص لمراقبة وتسهيل حركة المرور، لمنع أية تجاوزات لقوانين المرور، لاسيما تلك المتعلقة بالإفراط في السرعة أو السياقة تحت تأثير المواد الكحولية أو المواد المخدرة.

شبهة خيس مبالغة تقبل أول من 11 ألف وحدة خسر

تمكنت عناصر الشرطة بأمّن دائرة خميس مليانة، من عملية نوعية مؤخرًا، من الإطاحة بمروج للمشروبات الكحولية على مستوى مدينة خميس مليانة، يبلغ من العمر 38 سنة، ينحدر من نفس المدينة، رفقة شريكه البالغ من العمر 44 سنة، يقيم في الجزائر العاصمة، وحجزت مكمية معتبرة منها قدرتها 11467 وحدة خسر من مختلف الأنواع والأحجام محلية وأجنبية الصنع، كانت مخزنة للترويج بمناسبة احتفالات السنة الجديدة.

وقد جاءت هذه العملية إثر عملية مداهمة مخبأ مموه في مستودع في طور الإنجاز كائن بمزرعة في الجهة الشرقية للمدينة، بعد أخذ كافة الإجراءات القانونية واحتياطات

الأمنية اللازمة، حيث مكنت العملية قوات الشرطة من توقيف المروج المعروف لدى

المصلحة بسوابقه في المتاجرة بهذه المادة، كما تمكنت من توقيف شريكه الذي استعان

بمشرعيه الإجرامى بمركبة نفعية من نوع "رنو ماستر" ضبطت بمخيم نفس المزرعة

معبأة بالآخرى بكمية معتبرة من المشروبات الكحولية، وبعد إتمام الإجراءات القانونية، تم اتخاذ إجراء قضائي ضد

قصدًا بموجه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الدفلى الذي أمر بوضعهم رهن

الحبس المؤقت.

سليم عيشوني

الجيعة (سوق أهراس)

500 عائلة تستفيد من الغاز

استأثرت 500 عائلة بمنطقة الجيعة في بلدية سوق أهراس، من الغاز الطبيعي، وقد خصص

لهذه العملية غلاف مالي بقيمة 320 مليون دج وتطلبت مد شبكة نقل بطول 8 كلم وشبكة توزيع

23,2 كلم، والعملية مندرجة في إطار التزود بالغاز الطبيعي برسم البرنامج الخماسي

2010-2014، مقابل ذلك، سيتم قبل نهاية ديسمبر الجاري ربط 220 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي

في منطقة الكاف ببلدية تيفاش، فيما سيتم في شهر جانفي إيصال هذه الطاقة إلى 300 سكن

ببلدية ويلان و1200 سكن ببلدية أولاد ادريس الحدودية و300 سكن بعين الدالية ببلدية الحناشنة.

ل.م

سد الجير (المسيلة)

سكان الفركوسة الكحلة ينتظرون الماء والتكفل الصحي

ناشد سكان قرية فركوسة الكحلة ببلدية سد

الجير، غرب ولاية المسيلة، السلطات المحلية

على رأسها السيد والي الولاية، أخذ مطالبهم

وأملاً الجيد، خاصة الماء الشروب، مشيرين إلى

أن القرية عرفت شحاً في تزويد سكانها بهذه

المادة الحيوية.

واستغرب السكان نقص الماء ونجن في فصل

الشتاء، فما بالك بفصل الصيف يضيف السكان،

الأمر الذي أجبر الكثير على الاستنجاد

بالمصاهير التي تعرف هي الأخرى ارتفاعاً،

حيث يستغل أصحابها حاجة السكان للماء من

أجل الرفع من سعرها إلى أضعاف مضاعفة، خاصة أن القنوات التي تزودهم عرفت اهتراءات

● جمال م

بجاية
رصد 15 مليار سنتيم لترميم
المؤسسات التربوية

رصدت مؤخرًا مديرية التربية لولاية بجاية، بالتنسيق مع المصالح الولائية، غلافًا ماليًا معتبرًا من أجل إصلاح وإعادة تهيئة بعض المؤسسات التعليمية عبر العديد من البلديات، حتى تكون جاهزة للدخول المدرسي المقبل.

وتأتي هذه الخطوة بعد الشكاوى المتكررة التي تقدم بها المعلمون وأولياء التلاميذ ونظرا للوضع التي توجد عليها المؤسسات التعليمية، خاصة فيما تعلق بقاعات الدراسة التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على حياة التلاميذ، بالإضافة إلى التجهيزات الدراسية التي أصبحت لا تستجيب لمطالب التلاميذ المتمدرسين، مما جعل المصالح المعنية تقرر تخصيص غلاف مالي معتبر قدره 15 مليار سنتيم، من شأنه أن يسمح للتلاميذ بمزاولة دراستهم في أحسن الظروف وتحقيق النتائج المنتظرة.

وعلمت "المساء" في هذا الصدد أن أشغال الترميم التي ستبشرها المصالح المعنية تشمل العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية في الأطوار الثلاثة، خاصة في ظل الوضعية المتهورة التي يتواجد البعض منها، حيث سيتم ترميم الأقسام من خلال تجديد مختلف المكونات على غرار الأبواب، النوافذ، الدهن وغيرها من الأثاث.

كما أن العديد من الأرواق يشكون من قدم بعض القاعات وهو ما يتسبب في تسرب المياه إلى داخلها خلال فصل الشتاء، مما يضطر التلاميذ إلى مغادرتها، كما أن الزيارة التي قام بها الوالي السيد ولد صالح زيتوني إلى مختلف البلديات، ووقوفه على وضعية المدارس، جعلته يولي تعليمات لمختلف المصالح و رؤساء المؤسسات على أجل القيام بأشغال الترميم وتوفير الظروف اللازمة للتلاميذ، من أجل مزاولة دراستهم، خاصة على مستوى المناطق الريفية.

● الحسن حامة

لإعادة الاعتبار لبعض الصناعات التقليدية جمعية "المرأة الريفية" تبحث عن الطاقة الكامنة

قالت السيدة زهرة شرفة رئيسة جمعية "المرأة الريفية" لولاية تيزي وزو، أن للمرأة في المناطق الريفية قدرات قوية تتجلى في إبداعاتها في شتى الميادين، إذا ما قدمت لها فرصة لذلك، فهي القادرة على المحافظة على أصالة الأشياء، حيث لم يؤثر على تفكيرها التطور الذي جرد العديد من الصناعات من ميزات التقليدية، حيث لا تزال لهؤلاء النساء غير على ما كان عليه الأجداد قديما.

• نور الهدى بوطيبة



وتهدف رسالة الجمعية -حسب السيدة زهرة- إلى تنمية وتأهيل وتحسين قدرات المرأة الريفية وتمكينها من رفع كفاءتها وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي، حتى تساهم في صنع القرار المجتمعي في الخطط التنموية الشاملة لتلك المناطق، وكذا الرفع من مستوى الأسرة الريفية بشكل عام، حيث تتميز المرأة الريفية ببطاقة مخزونة كبيرة، كما يساعدنا محيطها وبيئتها الطبيعية في المحافظة على الأصالة والتقليد عند إطلاق العنان لإبداعاتها في الصناعة اليدوية.

ومنذ عام 2003، تعمل السيدة زهرة رفقة مجموعة من السيدات على إعادة النفس الجديد للصناعات التقليدية وتنميتها، بالتالي إعادة الاعتبار لها حتى لا تزول. وتشير بالقول: إن الجزائر لها تراث عريق مستوحى من ينباع أصيلة، ورواد وافدة متداخلة ومتعددة، تختلف تقاليدها وتباين حسب كل منطقة، فيحسب موقعها الجيوستراتيجي المتميز كحقل وصل وملتقى الحضارات بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، تعتبر الجزائر - حسب المتعددة - من البلدان التي تخرز بموروث ثقافي فيسفياني، تنفتح منذ القدم وإلى يومنا هذا على عادات وتقاليد أجنبية متعددة، بالنسبة لها مثل سلاح ذو حدين: من جهة هي مصدر إبداع مرموق على امتداد العصور، لكن من جهة أخرى جعلها ذلك تعاني من نزوح العصرية عليها، فعرفت تلك العادات الموروثة تراجعاً كبيراً يهددها التطور بالزوال.

ومن بين الصناعات التي اختفت في العديد من المناطق، نذكر صناعات "السلالة الرفيعة"، وهي تختلف عن صناعة السلال هذا الفعل شواثيا.



البازلاء بالفطر

- المقادير:
- البازلاء: كوبان (مجعدة)
- الفطر: كوب (مقطع)
- الجزر: حبتان (مقطعتان إلى مكعبات متوسطة)
- البصل الأخضر: عودان (مفرومان)
- الزيت النباتي: ملعقة كبيرة
- ريحان: ملعقة كبيرة (طازج)
- ملح: نصف ملعقة صغيرة
- فلفل أسود: ربع ملعقة صغيرة
- طريقة التحضير:
- 1. تسلق البازلاء في الماء مع الجزر المقطع إلى مكعبات حتى يستويان.
- 2. تصفى الخضار من الماء وتترك جانبا.
- 3. تقلى البصل بالزيت مع البصل في مقلاة على النار.
- 4. تضاف البازلاء والفلفل وتضاف البازلاء والجزر المسلوق ونحرك، ثم نضيف الريحان وتقدم الأكلة دافئة.



لقيماتها المعنوية وتعبيرها عن عاطفة مميزة الصناعات التقليدية مطلب المواطنين في رأس السنة

استقطب المعرض الوطني للصناعة التقليدية الذي نظم مؤخرا بالمركز الثقافي "مصطفى كاتب"، العديد من الزوار الباحثين عن هدية قيمة تقديدها لصديق أو رفيق، بمناسبة رأس السنة الميلادية، كما كان المعرض فرصة لعرض الإبداعات والفنون.

• نور الهدى بوطيبة / ت، مصطفى - ع

وقالت سهام التي كانت تعرض تشكيلة فيسفيانية من المنتجات التقليدية المصنوعة من الخشب والنحاس، أغلبها قطع فنية تساهم في ديكور البيت وأخرى قطع حلي صغيرة، أن الإقبال الذي يعرفه هذا النوع من المعارض هو الذي جعلها على تكثيف أعمالها وعرضها في مثل هذه المناسبات، على غرار أعياد الميلاد، الزواج، الختان، تدخل البهجة والسرور على قلب متلقي الهدية من جهتها، أوضحت ناريما، زائرة للمعرض، أن العادات تغيرت كثيرا بين الماضي والحاضر، ولعل أهم أسباب تراجع تبادل الهدية بين الأقارب في المناسبات البسيطة؛ غلاء المعيشة وارتفاع أسعار مختلف الصناعات التقليدية، تقول: بطبيعة الحال، تغيرت تلك العادات، إلا أن البعض لا يزال يحافظ على عادة تبادل الهدايا، مثلما هو الحال بالنسبة للمقبلين على الزواج والخطاب مثل "مهية العروس".

أما سمير الذي جاء رفقة صديقه لاقتناء هدية بسيطة لأمه، بمناسبة المولد النبوي الشريف، فاحتار بين فانوس من النحاس التقليدي، وبين قطعة فنية من الفخار كروية الشكل، تحمل نقوشا توضع داخلها شمعة، حتى تزين بها مدخل البيت، وأكد أن الصناعة التقليدية مثالية لتقديدها كهدية، فهي جميلة وتحمل ميزة خاصة بفضل إبداع الحرفي في صنعها، فهي تحمل تعب ورقة وبساطة الحرفي، مؤكدا أن التشجيع على الصناعة التقليدية الجيدة مسؤولية كل الأطراف ابتداء من الحرفي، ثم الجهات المسؤولة على تنظيم هذا النوع من المعارض، وأخيرا المواطن الذي عليه هو الآخر الإقبال على منتج وطنه الذي يعتبر إرثا اجتماعيا.

أدبوا صغاركم بطرق تربوية

هناك طرق تاديبية فعالة، غير العقاب البدني والضرب، من شأنها تنمية شخصية الطفل وتعزيز ثقته في نفسه. فالضرب نتائج سريعة، لكنه يفقد تأثيره بعد حين، كما أنه يزيد من عدوانية الطفل واستعداده للغضب، ويؤثر سلبا على نمو شخصيته الصغير.

• م/ق



بها الطفل من أجل الحصول على قطعة حلوى، لأن الاستسلام يشجعه على ممارسة هذا السلوك للحصول على ما يريد.

- لا تولم مشاعر طفلك بتوجيه كلام سلبى عن شخصيته، أو إخباره بأنك لا تحبه، أو إثارة الغيرة من خلال مقارنته مع إخوته أو زملائه.
- إذا أخطأت أو أسأت إلى طفلك، سيطر على غضبك، ثم اعتذر له، سليفته ذلك درساً تربوياً لن ينساه عن ضرورة الاعتذار وتصحيح الخطأ.

الدقائق تتناسب مع عمره، فعندما يتصرف الطفل البالغ 4 سنوات خطأ يُعاقب باستبعاد لمدة 4 دقائق، يكون فيها جالسا على مقعد في جانب من الغرفة، ولا يُسمح له باللعب أو ممارسة أي شيء خلال هذا الوقت.

بعد نهاية وقت الاستبعاد، أخبر الطفل بأنك تحبه، وأن عقابه كان بسبب تصرفه الخطأ.

ومن العوامل المساعدة على التأديب:

- لا تستسلم لنوبات الغضب التي يقوم

بمكثك تهديد الطفل بمنع بعض الأشياء عنه، شرط ألا تكون هذه الأشياء ضرورية للغاية مثل الطعام والشراب، وأن تكون الأشياء التي سيجرم منها ذات صلة بالجانب التربوي إذا أمكن، مثل حرمانه من مشاهدة التلفزيون.

وليك أهم الطرق التاديبية الفعالة حسب توصيات الخبراء:

في بعض الأحيان، يمكنك ترك طفلك يتعرف على الآثار الطبيعية لتصرفاته، حتى يتعلم من التجربة نفسها. إذا سقطت قطعة الكعك أو "الكوكيز"، لأنه لم يستمع إلى نصيحتك بوضعها في طبق ستكون النتيجة أنه يفقد الحلوى، وسيتعلم من التجربة.

في أحيان أخرى، عليك توضيح العواقب المنطقية، كأن توضح لطفلك أنه إذا لم يرتب الأثاث الخاصة به لتكون أرضية الغرفة خالية من الأغراض ستقوم أنت بأخذ الدمى، وفي هذه الحالة لن يكون بمقدوره أن يلعب بها مرة أخرى حتى الغد، عليك في هذه الحالة أن تكون حازما وهادئا وأن تتفقد تهديدك إذا لم يستجب الطفل.

يمكن عقاب الطفل على بعض السلوكيات بأسلوب الاستبعاد، يناسب هذا الأسلوب الطفل في عمر الذي يتراوح بين السنتين و5 سنوات، بحيث يتم استبعاده لعدد من

الرضاعة الطبيعية وقاية للأمهات

كشفت دراسة أمريكية صدرت حديثاً، أجراها باحثون في أوكلاه، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، عن أن الأمهات اللاتي يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية، تتراجع لديهن مخاطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. وشملت الدراسة تحليل بيانات 1035 امرأة، بعد عامين من تعرضهن للإصابة بسكري الحمل، ولاحظ الباحثون إصابة نحو 12% منهن بمرض السكري من النوع الثاني، لاحقاً.

وكشفت المتابعة أن النساء اللاتي انتظمن في الرضاعة الطبيعية، نجحن في خفض فرص إصابتهن بمرض السكري من النوع الثاني، بنسبة تراوحت بين 17 إلى 12%. كما أن مستويات الجلوكوز انخفضت خلال الرضاعة، وانخفض الطلب على

لغزوز
وإن المعلم لم تكن أقواله طبق
الصغار قوله لن يتمرا.
صانعات عصر ناسه صنع.
ويشأ ناشئ الفتيان منا على ما
كان عوده أبوه.



جمال بن زيان مختص في علم الاجتماع الثقافي التربوي؛

التكامل بين الأسرة والمدرسة يتجاوز كراس المراسلة

أثار جمال بن زيان، أستاذ في علم الاجتماع الثقافي التربوي من جامعة الجزائر "2"، إشكالية غياب التكامل التربوي بين المدرسة والأسرة، وقال في حديث خاص لـ "المساء": "لا بد من إعادة رسم استراتيجية جديدة تعيد بناء علاقة تكاملية بين الأسرة والمدرسة، على اعتبار أن لهما نفس الدور، يتمثل في بناء فرد صالح، رشيد بلال

باتنة عودة "الكاليش"



عاد مجدداً "الكاليش" إلى الظهور في باتنة، ليجسد مظاهر سنين خلت، حيث تم عرض عينة منه في الساحة العمومية الجديدة المقابلة لوحدة أسرار التجارية ولقي إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين الذين تهاوتوا لأخذ صور تذكارية أمامه.

ووظف "الكاليش" كوسيلة نقل في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، حيث كان يجوب شوارع باتنة الرئيسية. كما لقي اهتماماً كبيراً من النساء اللاتي استرجعن أيام الزمن الجليل، عندما كان يستعمل كوسيلة نقل من أجل قضاء مختلف لوازمن بالمدينة، كما استعمل لإزاف العرائس إلى منازلهن وحتى في حفلات ختان الأطفال.

وكان "الكاليش" يستعمل سابقاً كوسيلة نقل ومركبة لقيادات الجيش والعائلات الأستقرارية التي تعاقبت على الجزائر، من الفرنسيين، حيث يتم ربطه بحصان يسير بسرعة "البرق"، وكان أصحاب "الكاليش" يولونه أهمية بالغة، إذ يقومون بتزيينه بمختلف الأزياء، قصد استقطاب أنظار المارة، ليصبح اليوم "الكاليش" رمزاً للتباهي به واسترجاع الذكريات.

للإشارة، فإن العديد من الجمعيات الثقافية في الولاية بذلت جهودات بهدف إعادة بعث نشاط الكاليش ضمن استراتيجية موسعة وإنعاش الحركة السياحية في المنطقة.

ع.ع.ع.ع.

بالإضافة إلى أن الاتصال بين الأسرة والمدرسة غائب ولعل أبسط مثال على ذلك جعل عملية الاتصال بين المدرسة والأولياء يوم الثلاثاء وفي فترة محددة، فهذا اليوم والتوقيت لا يساعدان مطلقاً الأولياء، فكيف يمكن إذن بناء علاقة تكاملية بإجراء غير مدرّس، أضف إلى ذلك آلية كراس المراسلة الذي يعتبر دوره هامشياً وبسيطاً، لأنه لا يبين شخصية الطفل الحقيقية ويشرح "من المفترض أن المدرسة لابد لها أن تعرف تمام المعرفة شخصية ابنها المتدرّس في أقسامها، وعليها أن تعرف أيضاً شخصيته في البيت، لأنه أحياناً تكون للطفل الواحد شخصيتان في نفس الوقت: هادئ في القسم وكثير الحركة أو عنيف في المنزل والعكس صحيح، وهذا يفترض أن يطرح الإشكال لبحث الأسباب وإيجاد العلاج، فمثلاً، هناك أطفال يتصرفون بالعنف في المدارس وبالسوء في المنزل، بمعنى أنه يجد حرية في المدرسة، وهناك تسلط في المنزل، غير أن غياب التواصل يرهق العملية التعليمية".

ورداً على سؤالنا حول المسؤول الأول عن فقد العلاقة التكاملية بين الأسرة والمدرسة، يقول كاولوية، ولابد أن يتم تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة كي تكون كلا الطرفين صورة واضحة عن الطفل، ينبغي أن تكون واحدة".

متأخرة مقارنة بالمجتمعات المتطورة، فالمدرسة الجزائرية أكثر من 50 سنة من الاستقلال تعتمد على أساليب تقليدية، فمثلاً من بين المشاكل التي تطرح مشكل الاكتظاظ الذي يعيق معرفة الأستاذ لكل تلميذ على حدة،



جمال بن زيان مختص في علم الاجتماع

على العملية التربوية، هذه الفئة بالتحديد هي التي تكشف عن غياب التكامل بينها وبين المدرسة، واعتقد، أيضاً، أن من أهم الأسباب التي تجعل العملية التعليمية غائبة أو ضعيفة بين المؤسستين: المناهج التربوية المعتمدة التي تعد جد

اختار الأستاذ جمال في دراسته التي شارك بها مؤخراً في ملتقى أقيم بالعاصمة حول سبل حماية الأسرة من الانحراف، أن تكون العينة التي ينطلق منها من أجل تحديد الشرح القائم بين الأسرة والمدرسة على أطفال الطور الابتدائي وقال: "كمختص في علم الاجتماع، اعتقد أن الأسرة والمدرسة التربوية في مجتمعنا لا بد أن يتوافقا معاً في الغايات والأهداف، وأن يكون لكل منهما نفس الممارسات والأفكار فيما يخص عملية التربية، لتجنب الوقوع في صراع يجعل هذا الطفل ضحية عدم فهم العملية التربوية، الأمر الذي ينعكس سلباً على نفسيته ويؤذي به إلى الرسوب الدراسي، كأول نتيجة من الصراع، إلى جانب صعوبة التحصيل والانحراف، ومنه المشاكل الكبرى التي تقوده إلى أن يصبح مواطناً سلبياً، ويشرح: "حسب اعتقادي، غياب التوافق في مجتمعنا يعود إلى طبيعة الأسر، إذ نجد مثلاً الأسر المثقفة والواحدة التي تبادر إلى تهئية أبنائها بهدف استنبال المعلومة، وأكثر من هذا نجد عندها اهتماماً كبيراً للاستثمار في أبنائها من الناحية العلمية، هذه الفئة تشعر بأنها تكمل دور الأسرة التربوي، غير أن بعض الأسر الأخرى التي يغيب عندها الوعي لا تزال تنتظر إلى المدرسة على أنها المسؤول الأول والأخير

متى تطفممين طفلك؟

غير الجاهزين لهذه المرحلة غالباً ما يقومون بدفع الطعام خارج فمهم.

نصائح:

- لا تتسرع في عملية الفطام، عندما تنتظرين إلى حين جاهزية طفلك، فستكون عملية الفطام سهلة وسيسلم الطفل لطعام نفسه بشكل أسرع.
- لا تضعي الطعام الصلب المهرّوس في زجاجة الحليب وتقديمها لطفلك مهما كان الطعام ليناً وطرياً.
- لا تبدئي بعملية الفطام قبل أن يتم طفلك شهره الرابع.
- إن كان عطفك مولود قبل أوانه، فمن الأفضل الانتظار إلى ما بعد الستة أشهر، فقد لا يكون مستعداً للقطام مثل المواليد الذين أمّوا مرحلة الحمل كاملة.
- إن كان هناك تاريخ في العائلة يشمل أنواع من الحساسية للأغذية، فمن الضروري الانتباه لما تقدميه في البداية.
- تجنبي البيض، منتجات الألبان، الأسماك، الفواكه الحمضية والأطعمة المحتوية على مادة الجلوتين.



● طفلك يستطيع الجلوس ورفع رأسه بدون مساعدة

● يوجد تناسق بين حركة البدن، الفم والعينين. يستطيع النظر إلى الطعام، الإمساك به ووضعه في فمه بمفرده.

● يستطيع أن يبلع الطعام، المواليد المهمني الوقت الكافي لينضج ويكون مستعداً لهضم الطعام، إذا كان طفلك يظهر بعض العلامات بأنه جاهز للقطام قبل 6 أشهر من عمره، فلا بأس من تقديم الطعام الصلب المناسب. انتبهي للعلامات وقت تناول الطعام:

مع التطور العلمي والدراسات الحديثة، اختلفت الإرشادات المقدمة من الجدد والأهالي في الكثير من أمور رعاية المولود والعناية به، ومنها عملية الفطام، فقد تقول لك والدتك بأنها قدمت لك ولأوتك الطعام الصلب من عمر الشهرين، ولم تصابي بأي ضرر. بعدها أتت دراسات لتؤكد على أهمية تقديم الطعام الصلب بين 4 إلى 6 أشهر. لكن في السنوات الأخيرة، منظمة الصحة العالمية أصدرت إرشادات مفادها أن عملية فطام المولود يجب أن تبدأ في الشهر السادس من عمره وليس قبل ذلك.

متى يكون المولود مستعداً؟
بعض الدراسات أظهرت أن الانتظار إلى حين بلوغ المولود 6 أشهر، يمنح جهازه

اصنعي قناعاً طبيعياً



أكد العديد من الخبراء أنّ الأقنعة الطبيعية للعناية بالبشرة تعتبر الأفضل بمرتبة من المنتجات التجارية الموجودة في الأسواق، حتى وإن كانت من علامة تجارية معروفة، ننصحك بالتوجه إلى مطبخك، وإن كانت محتوياته بسيطة لتقشير بشرتك مرة أو مرتين أسبوعياً، وبالتأكيد ستحصلين على نتيجة رائعة من خلال تجربة الأقنعة التالية:

- المكونات:**
1. بقايا كوب من القهوة.
 2. ملعقتان من الملح.
 3. معلقة من زيت الزيتون.
- الطريقة:**
- امزجي المكونات سوياً، وافردوها على بشرتك لمدة ربع ساعة، ثم اغسليه بالماء الفاتر.
- الزياد للبشرة المصابة بالحبوب**
- المكونات:**
1. 4 ملاعق من الزبادي.
 2. ملعقتان من السكر.
 3. معلقة من زيت الزيتون.

الطريقة:

امزجي المكونات، ثم افردوها على بشرتك كما في القناع السابق.

x تتميز هذا القناع بنعومته الزائدة التي تناسب البشرة الملتبنة أو تلك التي تعاني من الحبوب.

الملح والعسل لجميع أنواع البشرة

جزيئات خطيرة في ملح الطعام!

العلمية أنّ المساحيق البلاستيكية قد تتمكن من الدخول إلى خلايا جسم الإنسان، مما قد يلحق الأضرار بها.

ويرجع الباحثون السبب في ذلك إلى أنّ الفضفصالات البلاستيكية التي يخلعها الإنسان تلوث البحيرات والأنهار والبحار والمحيطات بكميات كبيرة، لذلك فلا عجب أن تجد الأكياس البلاستيكية التي تستخدمها في حياتنا اليومية، طريقها إلى موائد طعامنا من جديد.

ويرى الباحثون أنّه نظراً لأنّ مصدر هذه الجزيئات البلاستيكية الصغيرة يعود إلى مياه البحر، الذي يتم منه استخراج الملح، فإنّ هناك احتمالاً كبيراً في أن يكون ملح الطعام في بلدان أخرى، كذلك قد تلوث بها أيضاً.



صحة الإنسان، فإنّه لم يتم البحث العلمي في ذلك حتى الآن بشكل نهائي، لكن يبدو كثير من الأطباء من عواقب ابتلاع الجزيئات البلاستيكية الدقيقة.

وقد أظهرت التجارب

اكتشف باحثون في الصين، ولأول مرة، وجود جزيئات بلاستيكية في ملح الطعام، وقد ثبت وجود نحو 700 جزيئة بلاستيكية في كل كيلوغرام من عتبات صينية لملح البحر. وجد الباحثون في جامعة صينية في مدينة شنغهاي الجزيئات البلاستيكية في ملح الطعام المستخرج من البحر، بعد أن اشتروا عتبات من ملح الطعام من متاجر التسوق العادية، مصدرها 15 مصنعا من مصانع الملح. وعند فحصهم لهذه العتبات في المختبر، وجدوا أنّ فيها جزيئات بلاستيكية، ومعظمها من نوع "بولي إيثيلين تيريفثالات" (بي إي تي)، وهي مادة من البوليميرات البلاستيكية تستخدم لتصنيع الألياف الاصطناعية المؤلفة لمعالبات الأطعمة وقناني المياه

خطوات لأحمر شفاه بدوم طويل

الأحمر شفاه بدوم طويل، هناك العديد من الأسرار التي يجب أن تأخذنها بعين الاعتبار، فنوع أحمر الشفاه وحدد لا يكفي للحصول على لون دائم الثبات، وكذلك تقنيات تثبيت اللون ليست كافية دون الحصول على أحمر شفاه جيد.

غير أن السريكم في المزج بين هذه العناصر جميعها في هذه الخطوات:

بداية، اختاري نوعية جيدة من أحمر الشفاه مع شراء واحد محدّد شفاه بنفس اللون.

ضعي طبقة من محدّد الشفاه على شفاهك بأكملها.

ابدئي بوضع طبقة من أحمر الشفاه بواسطة فرشاة نظيفة لتوزيع اللون بشكل أفضل.

وإذا كنت من عاشقات الشفاه المعتدلة، قومي بوضع طبقة من ملح الشفاه الشفاف، ثم اتبعيها بطبقة ثانية من أحمر الشفاه.

"استطرد" بمتحف "الماماك"

هواجس من متغيرات العصر وتثمين للأصل

يحتضن المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر "ماماك" إلى غاية شهر فيفري القادم، فعاليات المهرجان الدولي السابع للفن المعاصر، تحت عنوان "استطرد"، بمشاركة فنانين جزائريين وأجانب وقّعوا حضورهم بأساليب فنية متعددة، عكست إبداعات وقناعات ويوميات محملة من أصقاع مختلفة من العالم، تشترك كلها في طرح قضايا الإنسان المثقل بالصراعات والتناقضات.

• مريم ن

معروف عن هذه الفنانة ميولها للاتجاهات التعبيرية التصويرية الحرة، وبسببها نحو اتجاهات تخطيطية جديدة، تهتم كثيرا بالبورتيهات والمناظر الطبيعية التي تراها محور الكون، ولها القدرة على مزج السذاجة بالأصالة، وغالبا ما يكتشف الجمهور إفريقيًا بعين فتيحة المليئة بالألوان والدقة والتفاصيل القابلة للملاحظة.

كليمونتين كارسبارغ الفرنسية حضرت بالمساحات الإيجابية من خلال تركيبات يتم تحضيرها في المكان عينه، وقّدت قمع للنظر في كرتون وأوراق مطبوعة وتضم هذه المجموعات حكاياتها التي تجسدها الهندسة وترويضها "المفارقات التاريخية والفضائية"، وقّدت الفنان محمد اسكندر مجموعة لوحات بعنوان "نور" وهي عبارة عن مزج بين الخط العربي والفن التشكيلي، بها آيات كريمة وحكم وغيرها، وهذا الفنان مختص في التصميم الغرافيكي.

كما قدّم الفرنسي باتريك أتييس "الساغات الثمينة" بتقنية الطباعة الرقمية على الخشب، ونهل باتريك مساميا من تراث الجزائر ومعمارها من خلال صور عملاقة مطبوعة بالطباعة النافثة للحبر على القماش، ومن ضمن ما قدم مقام الشهيد والصراخ الكبر.

لوحات اليوناني نينيس ستفانكيس كانت أكثر رقة وتقالا في "المدنية" ودمقا للمدينة "الجزائر" وهي لوحات مائية تتنم تراث الجزائر العربي، ولهذا الفنان دورية فنية خاصة بالفنانون البصريين من عدة مؤلفات وأقام معارضه عبر العالم وله 50 معرضا باليونان وأعماله معرضة في متاحف العالم، وسبق له أن أنزل ضيفا في مدينة باتنة.

خطوط عمودية، ثم تزداد أعدادها وكأنها أمواج يشر في اللوحات التالية، أي أن الظاهرة تفتشت عند عموم البشرية، كما تخصص الفنان لوحة للفن الجزائري الأصل من خلال "تكريم أكلي يحياتن" يظهر فيها الفنان بينذلت السوداء وبألوان الموندولين، وينفس اللوحة أيضا حقبة تدل على الغربة وما خلفته من فرقة وأحزان.



أما في الطابق الأول من المتحف، فكانت الوجهة نحو الفنانة فتحيّة بوزيان عاشقة إفريقيا، حيث قدّمت "سكونا" بأسلوب واقعي كلاسيكي راق، أما "تنام في هدوء" فتدبر عليها علامات العز وهي عارية الصدر ورضيعها يبحلق في اتجاهات عدّة وهو عاري الجسد، وفي اللوحة الموالية لرجع الرضيع إلى دني أمه، لينهل من لبنها وقد فاض من هذه الصورة الحنان وسمو المشاعر الصادقة التي لا تزال محفوظة في القارة السوداء ولم ينلها التلوث، وتعود المرأة الإفريقية في لوحة أخرى شكل شابة يافعة مزينة بالحلي تتطلع إلى مستقبل أفضل.



الوسط (المعتدل) ظهرت سيدة بسيطة بلباس محتشم كدليل على نبذ التحطّرف عند المرأة، علما أن في اللوحة المقابلة تشكّلت سيدة من مستعينا بقطع لعبة الدومينو للتعبير للفستان والأحمر الشفاه.

الفنان الجزائري سليمان ولد محند وقع "المنعزلون" هؤلاء الذين استقالوا من يوميات الحياة كنوع من الاحتجاج منهم، لذلك ظهرت في لوحاته الأولى شخوص وجوه تطل من

(1951) مرتبطا بالتصوير الفوتوغرافي، علما أنه مسك آلة التصوير وعمره لم يتجاوز الـ 6 سنوات، وعلمته مدينة الجزائر القصبة الفن، فكل ما كان يحيط به كان بالنسبة له فنا، كما درس بوعلام التصميم الصناعي وامتحن تصميم الأزياء، ثم استقر بفرنسا لفتح بعدها أستوديو ومخبر للتصوير، وشكل ظروف معيشة الجزائريين مصدر إلهامه، كما عمل مصورا صحفيا بالمانيا.

وقّدت هذا الفنان بعض الرسوم والكتابات التي غالبا ما تكتب على الجدران، وجاءت لوحاته جدّ عملاقة هيأ لآثار أنها عبارة عن جدار وضعت في بعضها "أفيشات" سواء سياسية أو تجارية.

في نفس المكان، توجد أيضا أعمال الفنان غاسطينو ماساميا مونغو من الكونغو، هذا الرسّام الشاعر المغمم بالأحاسيس الجياشة تعلم أصول الفن في ورشة والده الذي يدرّس بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة في برازافيل، ويقيم على أعمال هذا الفنان الشاب الجانب الروحاني الذي يعكس تأثير الدروس الأكاديمية التي كان يخضع لها.

وتتسم أعمال ماساميا بالزهد ويتبع المذهب التصويري وشبه المجرد وأيضاً بتقنية الخط وقدم في المعرض لوحة بعنوان "ألماس أورانيوم إفريقيا الوسطى"، وتظهر لوحة أخرى مقاتلين يحملون السلاح والذخيرة وكل له أفكار وقناعاته وانتماءاته، علما أن لغة الحوار الوحيدة تبقى الحرب فقط، وفي اللوحة المجاورة تظهر "سوريا 75018" ويشعارات قاسية تعبر عن أطراف متناحرة.

الفنان الجزائري نور الدين بن حامد وقف "في متفرق الطرق"

جاء الفنان من بلدان مختلفة منها: البرازيل، اليونان، هولندا، فرنسا، إسبانيا، المغرب، مالي، السنغال، بوركينا فاسو والكونغو، اجتهدوا كلهم في تقديم ما أبدعته أناملهم خلال الإقامة الفنية التي أقيمت بالجزائر في الفترة الممتدة من 22 نوفمبر إلى غاية 10 ديسمبر الجاري، والتي استمعت بوسائل وتقنيات متوّقة محليا.

عرض في الطابق السفلي من المتحف مجموعة من الفنانين منهم الفنان المغربي حسن الشاعر، وهو من مواليد سنة 1964 وأستاذ منذ 20 عاما بالمعهد الوطني للفنون الجميلة بططوان، وتعتبر أعماله مزجا بين الرسم والنحت والتركيب، ويستمد هذا الفنان الذي طاف بمعارضه العالم، موادا مشتركة وأصليّة، منها الخيط والخشب والحجر ويعيد بها إعادة تشكيل بطاقة هوية الأرض والفرد معا، كونه يجيد جميعها وتحويلها إلى رموز بصرية.

ويجيد هذا الفنان المتمكن لغة الظلال ويخلق آثارا إيحائية وريقة وهشة، وهو يعمل بلغة التوتر والتوازن ويتمتع برؤية عابرة تأتي مباشرة قبل السقوط، بالتالي يخلق فضاء يطول الوقت فيه، وأعماله عبارة عن تجسيد شعري لمواد ظاهرة ببساطتها ومتوترة ومعلقة ومحسوسة، تشكل بذلك قطعة موسيقية مرسومة ذات انسجام حسي، والمدهش أن هذا الفنان يعمل بجهدية الطفل أثناء اللعب، لتأتي هندسته متغيرة ومدرسة وكاشفة.

كما عرض في الطابق السفلي الفنان الجزائري بوعلام شريف، وقّدت في لوحة عملاقة عبارة "الكتابة البصرية ضد الظلم والفساد والنسيان"، وظل شيف هذا الفنان المخضرم (من مواليد العاصمة سنة

أيام الفيلم العربي المتوج مكسب لقسنطينة



اعتبر إبراهيم صديقي، محافظ أيام الفيلم المتوج التي اختتمت مؤخرا في قسنطينة، أن هذه التظاهرة الاستثنائية كانت فضاء للنقاش وتبادل الآراء المثمر، مشيرا إلى أن إقبال الجمهور وكذا المستوى الرفيع للنقاش، كان مفاجأة حقيقية وعزز الإحساس العام بأن تأسيس أيام الفيلم العربي المتوج من طرف وزارة الثقافة يعد مكسبا كبيرا بالنسبة لمدينة "الصور". وأضاف صديقي لوكالة الأنباء، أن أيام الفيلم العربي المتوج مكّنت من "إعادة تثمين، وبعمق، عن البرونكولات، الأعمال المعروضة، مؤكدا أنها ستساهم في "تطبيع العلاقة التي كانت فيما مضى قوية بين القسنطينيين والفن السابع". للإشارة، اختتمت هذه التظاهرة في أجواء حماسية متميزة وفرتها فرقة الماكوف، خاصة أنها تزامنت مع الاحتفال بميلاد خير خلق الله.

• نـج

في إطار تظاهرة الثقافة العربية

تراث جرجرة يحلّ بالجسور المعلقة

حلت عاصمة جرجرة ضيفة على مدينة الجسور المعلقة، محملة بحقيبة النشاطات الثقافية والفنية، تعرف إلى غاية 28 ديسمبر الجاري سكان قسنطينة بعادات وتقاليد منطقة القبائل العريقة، تحت مظلة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية".

• س. زميحي

وينتظر أن يقضي جمهور عاصمة سرتا أوقاتا ممتعة طوال عمر التظاهرة التي تحمل الكثير من المفاجآت، التي تنقل سكان قسنطينة إلى عمق وقلب جرجرة حتى يكتشفوا عراقة وأصالة تراثها وعاداتها، على أن يختتم البرنامج بإلقاء محاضرة تحمل عنوان "الولاية الثالثة وحرب التحرير" ينشطها السيد عبد النور سي حاج امحمد، متبوع بعرض فيلم تحقيق العدالة للمخرج علي رغان الحائز على جائزة الزيتونة الذهبية خلال الطبعة 14 لمهرجان الفيلم الأمازيغي السنوي، ليلسد الستار على فعاليات الأسبوع الثقافي لعاصمة جرجرة بمدينة الجسور المعلقة بخلل فني ينشطه طلة من الوجوه الفنية، منهم إبراهيم طيب، ناصر مكدر، كمال وأعمر والمفاجأة الجميلة تكون بإحياء السهرة رفقة الفنانة القديرة والكبيرة ياسمينة التي امتعت لسنوات ولا تزال تمتع جمهورها بياقة من الأغاني الجميلة.



أفلام منها فيلم وثائقي لعبد الرزاق العربي شريف حول الشيخ السنساي، الحائز على الزيتونة الذهبية للطبعة 14 للمهرجان السنوي للفيلم الأمازيغي، وفيلم "دارقاز أمي" لأحسن عصماني، يليه مدائح دينية تقدمها فرقة "أخوان آث يحيى" والكوكاتاي مع الجمعية الثقافية "البذرة السحرية".

كاتب ياسين" "علي بابا" على خشبة المسرح الجهوي، إلى جانب "الجنة المطوقة" من تقديم طلبة جامعة "مولود معمري"، إضافة إلى محاضرة للهاشمي آيت عيسى، مدير المحفوظات والكاتب محمد عطا حول تاريخ منطقة تيزي وزو عبر العصور.

كما سيتم بالمناسبة، عرض

افتتح هذه الأسبوع الثقافي بتدشين معرض حول تراث منطقة القبائل، يختزل الموروث الديني الذي يشمل المخطوطات، الكتب والمقالات، الألبسة التقليدية، الأطباق الفخرا، صناعة السلال والأواني الخشبية، وآخر للفنون التشكيلية ومعرض لزيت الزيتون ومشقاته وكذا حول البيئة وأبطال ثورة نوفمبر التحريرية الذين يحفظ متحف المجاهد بمدوحة بطولاتهم، في معرض سيكون للجمهور القسنطيني فرصة للاطلاع عليه في إطار هذه التظاهرة. ويتواصل برنامج الأسبوع الثقافي لتيزي وزو في مدينة الجسور المعلقة، بتنظيم حفلات فنية تحييها فرقة الرقص الفلكلوري "إثران ندا لمولود" لدار الثقافة "مولود معمري"، إضافة إلى حفلات فنية يوقعها طلة من الوجوه الفنية الجزائرية ومنهم حفل لفرقة "العمراوية"، الفنان أحسن آث زعيم وعبد القادر شرشام.

ويتخلل برنامج التظاهرة، تقديم الإنتاج الجديد للمسرح الجهوي

• تتخصّن قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" بمدينة قسنطينة الأسبوع الثقافي لولايته تيزي وزو وعنايته في الفترة الممتدة بين 25 و 28 ديسمبر الجاري.

• تحقّق اليوم السبت، جمعية

"نشأه الطفل" فخشلة

تواصل بدار الثقافة "علي سوايحي" في مدينة خشلة، العروض المسرحية الخاصة بالطفل "نشأه الطفل"، التي كانت شيقة واستقطبت جمعا غفيرا من الأطفال، وفق البرنامج المسطر لهذه التظاهرة الثقافية التي تزامنت مع بداية العطلة الشتوية المدرسية. وبرمجت لهذا الغرض سبعة عروض مسرحية، حيث يتم تقديم مسرحية واحدة في الصباح، لتعا في المساء، بهدف تمكين أكبر عدد من الأطفال لمتابعة هذه العروض المسرحية التي ستختتم يوم 27 من شهر ديسمبر الجاري، بعرض كوريفغرافي لورشة مسرح الأطفال التابعة لدار الثقافة "علي سوايحي"، مثلما أشار إليه المشرفون على هذه العروض المسرحية التي نالت إعجاب الأطفال الذين تواجدوا على مشاهدتها في أجواء من الفرح.

وكانت مسرحية "جحا وزوجته" التي قدمتها جمعية "أرواح للفنون لمدينة باتنة"، أول عرض تتسمه الأطفال الذين تقاعوا مع مشاهدتها وضحكوا كثيرا لمقوية جحا وكذا زوجته التي صنعت له الأخطاء، حيث شكّلت نصيحة استفاد منها الأطفال، حتى يتجنّبوا في حياتهم، لتواصل العروض بتقديم مسرحية "مشاعر حنين الميمية" لجمعية "باب المستقبل" بمدينة مستغانم وغيرها من العروض، كمسرحية "غفوة شجرة" لفرقة الفنون الدرامية لمدينة عين البيضاء، ولآلة الم الوافي، وستختتم العروض بعرض مسرحية "علة وقلة" للمسرح الجهوي بمسكن، وأخرى بعنوان "فناء والحلم" لتعاونية أفكار وفنون لمدينة سطيف.

• مكلي

الدولي للموسيقى الأندلسية والعتيقة. تعرض إلى غاية 31 ديسمبر الجاري، الفنانة مريم قزويط لوحاتها التشكيلية برواق "عاشقة حداد". تتواصل إلى غاية 11 فيفري 2016، فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر. تستمر بقصر الثقافة، فعاليات سالون الخريف، إلى غاية 16 جانفي المقبل.

أصدقاء منحدر أرزقي لوني" بال مكتبة الوطنية الجزائرية، بالراحل قدور محمّصاحي، عند الثانية زوالا. يعرض الفنان التشكيلي صالح حيون لوحاته برواق "الياسمين" إلى غاية 3 جانفي الداخل. تختتم اليوم بقاعة "ابن زيدون" في رياض الفتح، فعاليات الدورة العاشرة من المهرجان

• تتخصّن قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" بمدينة قسنطينة الأسبوع الثقافي لولايته تيزي وزو وعنايته في الفترة الممتدة بين 25 و 28 ديسمبر الجاري.

• تحقّق اليوم السبت، جمعية



الدكتور محمد العربي "المساء":

المثقف سياسي والحياة الحزبية تحتضر

في عالم يشهد زلزالا كبيرا وتدهورا عظيما في القيم الأخلاقية، يبقى الفكر الفلسفي بأحدى الوسائل الناجعة لتحليل الوضع، وهو ما أكد الدكتور محمد العربي، أستاذ الفلسفة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، والمُشرف على مركز الأبحاث الدراسية والدراسات حلقة الحوار الثقافي في درشة جمعة بـ"المساء"، على هامش مشاركته مؤخرا في الملتقى العربي الخامس للأدب الشعبي.

• لطيفة داريب



محمد العربي

التفردة الاشتراكية، ما هي الحلول التي ستؤدي بنا إلى الخلاص؟ يجب العربي بأنه يجب محاولة التحصين والحفاظ على الوجود لأن الهجمة كبيرة على عالمنا، ليضيف أن ما يحدث في عالمنا ليس مسألة دين أو فكر، بل هي قضية مصالح واقتصاد، ويضيف "لأسف يريدون ما تحت أقدامنا ونحن نفكر في ما فوق رؤوسنا".

في إطار آخر، اعتبر الدكتور أن الأدب الشعبي هو نتاج لما يحدث في المجتمع، فلا يمكن أن يكون مخالفا له، أما عن السخرية في هذا الأدب والذي كان موضع الملتقى العربي الخامس للأدب الشعبي، فهو عبارة عن تنفيس للمجتمع من كل الضغوطات التي يعيشها.

الدكتور عن حال الأحزاب في العالم العربي، معتبرا أن الحياة الحزبية قضى عليها مع الأحزاب التي تطور المجتمعات وليس الفرد، ليضيف أنه في كل البلدان العربية قضى على الحياة السياسية الصحيحة. وأرجع المفكر سبب تدهور أوضاع العديد من الدول العربية إلى الغزو الخارجي الذي استطاع أن يستفيد من كل الدراسات التي أجريت في العلم العربي واستغلها في الوقت المناسب، كما عرف هذا الغزو كيف يدخل في تفاصيل حياتنا في المجتمعات العربية وتقنياتها، ليضيف أنه مع الأسف، لم ندرك ذلك إلا بعد فوات الوقت، لأننا ندرك فقط ما يظهر وليس قبل أن يحدث مع الإعداء له يكون قبل سنوات طويلة، وهذا بسبب غياب

غاية واحدة، ولا بأس أن يكون هناك طريقتان بلوغ هذه الغاية. أما عن دور المثقف العربي في زمن تشهد خلاله عدة دول عربية العديد من الاهتزازات، قال الدكتور بأن المثقف لا يدرك أنه "مسجون" وأنه لا يقوم بدوره الفعّال في حل مشاكل المجتمع وتطويرة، مضيفا أن الفكر ليس سلاحا فتاكا قاتلا، باعتباره يعتمد أولا على الإقناع والحوار ونحن لا نعيش هذه الحالة مع الأسف. علاقة المثقف بالسياسة، أوضح بشأنها المتحدث أن كل ثقافة هي سياسة وكل فلسفة هي فلسفة سياسية، كما أن الإنسان كائن سياسي أيضا، يشير إلى ضرورة أن لا يعتمد المثقف عن السياسة ولا اعتبر شخصا مستقيلا. في المقابل، تأسف

أوضح الدكتور محمد العربي أن الفكر الفلسفي ضروري ويواكب تطوّر كل المجتمعات في مختلف العصور وتحت طائلة أي طرف، كما يحاول هذا الفكر أن يطرح أسئلة حول المشكلات التي يعيشها المجتمع في كل عصر ويحاول أن يجد إجابات لها، ويضيف أن إجابات الفلسفة غير قاطعة، بل تسمى إلى تقديم حلول غير كاملة وغير منجزة نهائيا، لأن الفكر الفلسفي مفتوح بمجالاته الواسعة، كما أنه لا يتوقف عند الحاضر، بل يرجع إلى التاريخ ويستشرف المستقبل. وأضاف صاحب كتاب "فكر ابن رشد" أن العالم شهد دائما صراعا مريرا بين تيارين أحدهما تنويري والآخر ظلامي، لكن العالم الإسلامي كان يتحد رغم اختلافات في الفكر الفلسفي حينما يحدق به الخطر الخارجي من حملات صليبية وهجوم التتار والمغول، فكان يحتم عدم الدخول في عملية التكفير وما شابه ذلك، ليضيف أننا بحاجة حاليا إلى مثل هذا القرار الصائب الذي أقره الإمام الرازي عندما أطلق مقولته الشهيرة: "لن يكفر أحد من أهل القبلة".

وأضاف الدكتور أن ابن رشد وابن رازي حاولا تنقية الرواسب الموجودة في فكر كل منهما، والتي جعلتهما في معارضة مع الآخر، ففسى الرازي علم الكلام لدرجة أنه جعله فلسفة، وصنى ابن رشد الفلسفة الإسلامية كي يجعلها فلسفة صافية وقال بأن الفلسفة لو لم تساهل علم الكلام لما وقعت في الأخطاء التي وقعت فيها، وعلم الكلام عندما لا يسائر الفلسفة يصبح فلسفة، فلم يعد هناك فرق بين الاثنين، فكل واحد منهما اعتبر أن هناك مسلكا وطريقا، وهو مسألة التوحيد، أي اعتبرا أنهما يسلكان بلوغ



صبا مبارك في "أفراح القبة"

انضمت الفنانة الأردنية صبا مبارك إلى فريق عمل مسلسل "أفراح القبة" المقرر عرضه خلال شهر رمضان في العام المقبل. بعد ترشيحها من قبل السيناريست محمد أمين راضي الذي يكتب المعالجة الدرامية للمسلسل.

والجدير بالذكر أن هذا المسلسل مأخوذ من رواية الأدباء الراسل نجيب محفوظ، ويشارك في بطولة كل من مني زكي، ورانيا يوسف وعدد كبير من الفنانين، حيث أنه ينتمي إلى نوعية أعمال البطولة الجماعية، فيما لم يعلن عن فريق العمل كاملاً في انتظار التوقيع مع الشركة المنتجة.

يُذكر أن مبارك أطلقت خلال رمضان الماضي مسلسلين هما "المهد" و"حق ميت"، ونالت عن دورها في العمل الأخير تكريمات عديدة.

• ق. ث.

تفاصيل مؤلة وأخرى مفرحة

بوفاتح سباق يعود بـ"لقاء لم يكتمل"

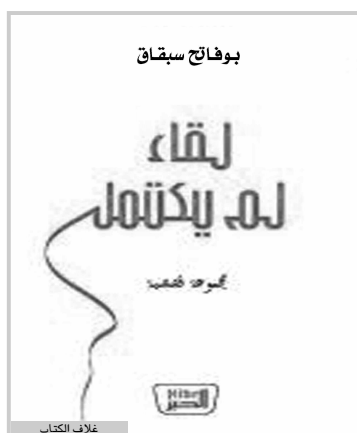
يسعى الكاتب بوفاتح سباق إلى تقديم تفاصيل مؤلة ومفرحة تواجه الإنسان في حياته اليومية، من خلال مجموعته القصصية "لقاء لم يكتمل" التي استثمرت في عالم التواصل الاجتماعي، وتضم المجموعة الصادرة عن منشورات "حبر" مؤخرًا، أربعين قصة يسخر فيها بوفاتح من الوضع برمته، ومن رموز التسلط كهيمنة العالم الافتراضي الذي تمارس فيه الحياة والسياسة والحب.

• إسماعيل بيرير

المجموعة، وهو نموذج كئيبي للخدمات الأعمى الذي لا تهتم شؤون الدولة بقدر وضعه الخاص.

ينتقل الكاتب في أشكال القصص من القصة الكلاسيكية إلى القصة القصيرة جدا بسهولة، وليس في بناء قصصه ما يصدده المتلقي، كما أن لغته مباشرة وبسيطة تلائم طبيعة الحوارات والشخصيات التي تتناولها، ويصور سباق أبطاله أقرب إلى أشخاص الواقع، رغم أنه يحكي عن مدمني العالم الافتراضي وهي المفارقة التي نجح فيها، فهم يعيشون نوعا من الفصام بين عالمين دون أن ينتبهوا إلى أنفسهم.

تشهد القصة القصيرة شحاً كبيراً في الإصدارات في المشهد الأدبي الجزائري، مما يحبس القارئ والقاص أنهما محاولة لإنقاذ هذا الجنس الذي لم يعد محل اهتمام من قبل الناشرين. صدر لـ"سباق" روايتا "رجل الأفكار" و"الإعصار الهادئ" ومجموعة قصصية بعنوان "الرقص مع الكلاب"، وهو إطار في الإدارة الجزائرية وسبق له أن أسس منافسة لاختيار أهم رواية جزائرية عند القراء من خلال التصويت على موقعه الخاص.



غلاف الكتاب

إلا المهتمين، اختار أن يستلهم الواقع بكثافة ويقول به ضمن قصصه. ويعري الكاتب وجه الزعماء الذين ساقطوا تباعاً خلال ما يعرف بـ"الربيع العربي"، والذين يقفون على رغام مزيف وهش من خلال قصة "الساعات الأخيرة للرئيس" برسم كاريكاتوري، وفي قصة "رئيس من الأرشيف" يصف مفهوم خادم السلطة وليس "رجل الدول"، هذا الأخير كان بطل قصة بال عنوان نفسه في

يحضر الحب كظلم لمجموعته كلها، الحب الذي يمر في دواخلنا بعد سنوات وإن كان لقاء لم يكتمل" وهو ما يمكن قلب العاشق الأخير" في قصتي "القرار الأخير" والوداع الأخير"، حيث صدمة العاشقين. لا يبدو "سباق" في هذه المجموعة قاصداً وروائياً فحسب، فهو أيضاً متأمل للوضع وعوض أن يكون كاتبا ومحلا ويحرق أعصابه بالتجارب التي لا يقرأ عنايتها

يقترح الكاتب ليستقطب القارئ، قصة "قبل انتهاء العمر" وهي قصة مختلفة عن مسار باقي النصوص تنتهي بسخرية بالغة، عندما يعثر محمود على صديقه القديم سمير ويتشله أو يعده بذلك، من يؤسسه، وفي قصة "حب هايسبوكي" يذعن عن الكاتب لبطلته التي تعيش في عالم افتراضي وتنازع الواقع ويوجد لها عاشقا صادقا وحقيقيا ينقذها من هذيان "الهايسبوكي" ويدخلها جنة الحقيقة التي هي "أقرب إليها من شاشة الكمبيوتر".

ويتضاعف حضور مجتمع التواصل الاجتماعي الموازي للحياة في قصص "سباق" التي تتناول ألوان هذا العالم وتحكي زيفه وكيف تحول إلى ضرورة، ويكتب واحدة من أجمل قصصه من خلال "الزعيم" يريد أن يغرد عن مسؤول يريد أن يلج عالم هذا العالم، لكن عبر أحد موظفيه. في مجموعة "لقاء لم يكتمل" عالم يعرفه الجميع ويفغله لكنه منسي ولا أحد ينتبه إليه ليكتفى بمضمونه في البلدية الذي يعتبر هامشا للعالم الافتراضي.

«شوشانك..» و«توب غن» في السجل الأمريكي

أضيف 25 فيلما إلى السجل الوطني الأمريكي للفيلم، من بينها "شوشانك ريدميشن" و"إل إيه كونفيسيدنشل" و"غوستبسترز" و"توب غن"، ومن بين الأفلام التي أدرجت في القائمة، وسيتم حفظها في مكتبة الكونغرس: فيلم "علامة زورو" الذي أنتج عام 1920 والفيلم الكوميدي "أن تكون هناك"، الذي لعب بطولته بيتر سيلرز وأنتج عام 1979. ومن بين الأفلام التي تم ضمها إلى السجل الوطني الأمريكي للفيلم: أفلام وثائقية وأفلام صامتة وواحد من أقدم التسجيلات السينمائية في العالم، وقال إيثان رايتمان، مخرج فيلم "غوستبسترز": "إن ضم الفيلم إلى السجل الوطني للأفلام شرف"، وأضاف "أخراج غوستبسترز كان من أهم أسباب البهجة في حياتي".

وقال رايتمان "من المشرف أن أعرف أن فيلما يبدأ بشبح في مكتبة أصبح له مكان في مكتبة الكونغرس. أختار الآن أكون ضمن هذه الكوكبة من الأفلام العظيمة التي أفيها دوماً".

وتختار المكتبة الأفلام التي تضمها إلى سجلها سنويا بعد التشاور مع المجلس الوطني لحفظ الأفلام، ومع العاملين في المكتبة، بعد النظر في آلاف الترشيحات من الجمهور، وتضم القائمة حتى الآن نحو 675 فيلما تمثل "إنجازات ثقافية وقنية وتاريخية هامة في صناعة السينما".

وقال فرانك دارابونت، مخرج فيلم "شوشانك ريدميشن": إنه "لا يمكنه أن يفكر في شرف أكبر" من أن يكون فيلمه جزء من التراث السينمائي لبلدنا. ومن بين الأفلام التي ضمت للقائمة إلى القائمة: فيلم "تقليد الحياة" الذي لعب بطولته لانا ترنر وأنتج عام 1959، ومن بين الأفلام الصامتة التي ضمت للقائمة هذا العام: النسخة الإسبانية من فيلم "دراكولا" الذي أنتج عام 1931، وصور في آن واحد مع نسخة اللغة الإنجليزية من الفيلم.

• ن. ث.

مولودية وهران
شبيبة القبائل

بوعلي تحت ضغط التعويض والأنصار

بتشكيلة مكتملة، لكن بضغط مضاعف، تستقبل مولودية وهران نظيرتها لشبيبة القبائل في لقاء تقليدي هو رقم 43 في مواجهات الفريقين منذ موسم 1970/1969، يتمنى المحبون والمتابعون أن يفي بكل وعده. فسناسح وبن يحي استنفذا عقوبتهما، وسيعول عليهما المدرب بوعلي فؤاد الذي كان اشتكى كثيرا من غيابهما، وعده السبب الرئيسي في إخفاق المولودية في منافسة كأس الجمهورية أمام نظيرتها البجاية، فضلا عن التعافي التام لمقاتله العربي من إصابة في الرأس كان تلقاها في ذات اللقاء، والقوة الضاربة للفريق الليبي محمد زعيبة الذي استعاد إمكانياته كاملة، ما يرشحه في أن يكون أساسيا منذ صافرة البداية.

• س. سعيد م.



عودة المعاقبين تعدد الخيارات

عودة هذا الثلاثي، سيمكن بعض رفاقهم من استرجاع مناصبهم الأصلية على غرار القائد براجة، الذي اضطر لسد ثغرة غياب زميله نساح في الرواق الأيسر، والعربي الذي عوض بن يحيي في محور الدفاع، إضافة إلى الشاب شلاوة الذي لعب مضطرا في الرواق الأيمن، رغم أن فعاليتيه المعهودة هي في خط الوسط، وستوفر هذه العودة للمدرب بوعلي عديد الحلول، هو أحوج إليها حتى يعود بالمولودية سريعا إلى نمط الانتصارات قبل أن تزيده نغمة الأنصار، الذين انتقدوه على خياراته الفنية في لقاء الكأس، ولم يتسرع له عهده الجديد بتدريب فريقهم، لذلك سيكون المدرب السابق لنادي نجران السعودي مطالبا بتسريع ضغط مضاعف عليه وأشباهه، رغم تلميحات المسيرين، وفي مقدمتهم الرئيس أحمد بلحاج المعروف بابا بيا، من أن الخروج المبكر من منافسة الكأس، لا يعني شيئا لديهم، والمهم هو الحصول رتبة مشرفة في البطولة الوطنية، وتحقيق إنجاز في كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، التي سيقصدها زملاء الحارس ناش شهر فيفري القادم من بوابة نادي الوديان الغامبي.

حمزاوي ودراجة لن يلتحقا بالتعويض بالمغتربين

ولأجل تحقيق الأهداف المسطرة، تلهث الإدارة في كل اتجاه لتميزيز تعدد الفريق بلاعبين جدد في فترة الانتقالات الشتوية، ولقد تعددت العروض لديها في الساعات القليلة الماضية خاصة من قبل المغربيين الذين توافدوا باستمرار على مدينة وهران لإجراء التجارب الفنية قصد الظفر بإجاعة من الاثنتين المتبقيتين، بعدما ضغط السوق المحلية من ما يسمى بدالعصافير النادرة، والقلعة منها باض الثمن، كمهاجم مولودية بجاية عكاشة حمزاوي الذي قيل أنه طلب

سيرف مشاركة 40 دولة في طبعته السادسة

ستعريف النسخة السادسة من دورة الجزائر الكبرى للدراجات التي يُرفع الستار عن سباقاتها يوم 4 مارس المقبل وتستمر إلى غاية 28 من الشهر ذاته، مشاركة 59 فريقا ممثلا 40 دولة، كما أكد مصدر مسؤول على مستوى الاتحادية الوطنية للدراجات "المساء".

• فروجة ن.

وأهم ما ستجمله النسخة السادسة من طواف الجزائر الدولي للدراجات هو شموله ولايات شرق وغرب البلاد بقطعه 3500 كيلومتر، من خلال إجرائه على مستوى 22 مرحلة بعدما كانت النسخة الأولى التي نُظمت عام 2011، جبرت على 5 مراحل فقط.

ومن ضمن المراحل التي تجري عليها دورة الجزائر الدولية للدراجات، فإن 10 مراحل منها تقام على تراب 450 بلدية في 6 ولايات رئيسية، ويتعلق الأمر بكل من الجزائر، البلدية، سطيف، قسنطينة، عنابة ووهران.

ويشأن المنح التي ينالها المتوجون في كل مرحلة من المراحل العشر الأساسية، فتتقَدَّر بـ 20 ألف أورو، فضلا عن استلام صاحب القميص البرتقالي 1000 أورو تمنحها سوناطراك، أما أهم الدول المشاركة فتذكر هولندا، إيطاليا، الجزائر، مالطا، ألمانيا، المغرب، الإمارات العربية المتحدة وإريتريا.

والأمر اللافت الآخر الذي ستعرفه دورة الجزائر الدولية للدراجات لعام 2016، هو كونها ستكون مؤهلة للألعاب الأولمبية 2016، ما سيجعل الدول خاصة منها غير

يشنط فيه الشباب حلايمية فقط، في ظل غياب المحنك توفيق بورزامة توفيق الذي يوجد في فترة نقاهة.

تجاوب كبير مع عريف

تضامنا كبيرا، لقيه اللاعب السابق لمولودية وهران عريف رضوان، الذي يشكو من مرض الفشل الكلوي، ولا يتوفر على دخل مالي قادر يعينه على تكاليف علاجه، ويوفره به قوت عائلته، حيث وبعد الالتفاتة التي تلقاها من قبل رئيس المولودية "بابا"، الذي منح له مداخل مباراة مولودية وهران بنصر حسين داي كاملة، كانت الفرصة مواتية لتكريمه من قبل بعض اللاعبين الدوليين على غرار علي بن الشيخ، الأخضر بلومي، كوسي، ناصر بوش و تاسفاوت على هامش احتفام دورة "شقاء قوت" التي تنظمها جمعية رايزوز، كما تلقى وعدا من والي الأغني زعلان لمساعدته، وقد استفيد عريف من راتب شهري يعينه على مصائب الزمن، ويخلصه من أرق الفاقة.

طواف الجزائر الدولي مؤهل لأولمبياد البرازيل 2016

المأهلة، تشارك بقوة في ذات الحدث الهام، نحو تسجيل الدورة الدولية لجيجل في رزنامة دورة الجزائر الكبرى

تسمى الاتحادية الجزائرية للدراجات لتسجيل دورة جيجل الدولية للدراجات، في رزنامة دورة الجزائر الكبرى 2017، حسبما عُلم من ذات المصدر.

وفي هذا الشأن، قال رئيس الاتحادية رشيد فزوي عقب لقائه بوالى جيجل، "نحن متحمسون لفكرة تسجيل دورة جيجل الدولية للدراجات في رزنامة دورة الجزائر الكبرى 2017، لكن هذا يمر أساسا بتأسيس، مستقبلا، رابطة الدراجات بالولاية، وتسجيل دورة جيجل في الرزنامة الوطنية".

وأبدى والى جيجل، اهتمامه بهذه الفكرة، والمساهمة في تطوير وترقية رياضة الدراجات بهذه المدينة.

دورة الشلف من 29 ديسمبر إلى 1 جانفي

أعلنت الاتحادية الوطنية للدراجات عن تنظيمها سباق الشلف الوطني في الفترة الممتدة من 29 ديسمبر إلى 1 جانفي القادم، وتكون الطبعة الثانية عشرة خاصة بصنفي الأواسط والأكابر، فيما تقام المنافسة على ثلاث مراحل، واحدة منها ستقام على مسلك مغلق.

78 متر شحا لمنصب مرّب

رياضي درجة 1

تم تسجيل 78 متر شحا للمشاركة في

اتحاد بلعباس بطل مرحلة الذهاب الغموض يكتنف مستقبل بوغاز

تمكن فريق اتحاد بلعباس من التتويج باللقب الشتوي بعد فوزه التعادل الأبيض على شباب باتنة لميدان سفوحي في آخر جولة من المسطر الأول لدوري "موبيليس" المحترف المستوى الثاني، ورفع بذلك اتحاد بلعباس رصيده نقاطه إلى 28 نقطة على بعد خطوتين من الوصيف شباب باتنة صاحب 26 نقطة، وقدم اتحاد بلعباس في مباراة افتتاح الجولة 15 التي لعبت يوم الخميس الماضي مستوى جيد خاصة من الناحية الدفاعية، حيث لم يترك المجال لمهاجمي الخصم لبناء الهجمات وتهديد مرمى الحارس غالم وهي المعادلة التي جعلت المواجهة تنتهي بالتعادل السلبي، ومن جهته، مدرب اتحاد بلعباس بوغاز بدا سعيدا بعد فوز فريقه باللقب

• ب. خيرة

حموش يطالب بإنهاء مرحلة الذهاب في "البوديوم"

اتحاد بلعباس الخميس الماضي بلعب سفوحي، ولقد ركز الطاقم الفني لشبيبة بجاية خلال الحصص التدريبية التي أجرتها التشكيلة طيلة الأسبوع على الجانب النفسي وطالب اللاعبين بنسيان الإقصاء في كأس والكأس والتركيز على البطولة وهو ما لمسناه لدى اللاعبين حيث قال المدرب حموش في هذا الصدد "سنعمل التسجيل من أجل تحقيق الفوز وإنهاء المرحلة الأولى بقوة، حيث سنحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق هذا الهدف رغم أننا ندرك جيدا بأن المهمة سوف لن تكون سهلة بدليل أن المنافس يحسن التفاوض خارج الديار وسيعمل المستحيل لتحقيق نتيجة إيجابية". وسيكون يلعبان المدرب الجاوي الاعتماد على الشاقي جبارات وعاتق الذين سيسجلون العودة إلى المنافسة في الوقت الذي ينبغي كل من المهاجمين بن ساحة وبين زكري سيبيل العقوبة.

• الحسن حمامة

اتحاد البلدية في خطر نتيجة نقص الأموال

استقالته عقب المباراة الأخيرة التي فاز بها على أولمبي آرزيو (3-2) بعد الوقت الإضافي، لحساب الدور الـ 32 لكأس الجزائر، قبل أن يتراجع عن قراره بعد أيام، وكان اتحاد البلدية الذي عاد بداية الموسم الجاري إلى الرابطة الأولى بعد أربعة مواسم قضاه في جميع القسم الثاني، قد عرف بداية متعثره قبل أن يستعيد تدريجيا معاملة على مر الجولات، بدون أن يمنع هذا المدرب جمال بن الشاذلي من رمي المنشأة وتعبضه بمساعدته باشا، تقاديا لمصاريف إضافية في حال تعيين مدرب جديد، نتيجة المشاكل المالية التي يتخبط فيها الفريق، اتحاد البلدية الذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد 17 نقطة قبل جولة واحدة من نهاية مرحلة الذهاب للبطولة، مطالب، حسب مسؤوله الفني الأول، بتدعيم فريقه "بثلاثة لاعبين ذوي مستوى طيب"، من أجل تحقيق رهنائه، المتمثل في ضمان بقائه ضمن أندية الدرجة الأولى، ويؤكد المناجيج العام للفريق زواني أن "اتصالات تمهيدية تمت مع لاعبين محبطين بدون أن ثمر؛ بسبب نقص الأموال".

"أنجي" الفرنسي يرغب في التعاقد مع رشيد غزال

الموقف لاستقدامه، غير أن رغبة نادي ليون في بيع اللاعب بشكل نهائي قد تصعب من مهمة فريق أنجي للظفر بخدمة رشيد غزال في جانفي المقبل. وإضافة لأنجي، يتم تداول نادي نانت كوجهة أخرى محتملة للاعب صاحب (23 سنة)، الذي سجل هدفا وقدم ثلاث تمريرات حاسمة. ووجهت الدعوة لرشيد غزال للاتحاق بصوف المنتخب الوطني بمناسبة المباراتين الوديعتين بالدوحة أمام قطر (هزيمة 0-1) وعما (فوز 4-1)، كما كان غزال ضمن المجموعة التي واجهت تنزانيا (ذهاب: 2-0 والعودة 0-0) لحساب الدور الثاني من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا.

• توفيق

بات الدولي الجزائري، رشيد غزال، في مفكرة العديد من الأندية الفرنسية، بعد الأخبار التي راجت عن رغبة نادية، أولمبيك ليون في بيعه شهر جانفي المقبل. وكشفت آخر التقارير أن نادي أنجي الناشط في الرابطة الفرنسية الأولى لكرة القدم قد دخل ضمن دائرة المهتمين بخدمات مهاجم المنتخب الوطني الشاب، حيث تسعى إدارة النادي يضم اللاعب على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حسبما كشفت عنه الصحافة المحلية أول أمس. ولم يلبذ المهاجم غزال كثيرا منذ بداية هذا الموسم مع نادي ليون الفرنسي، حيث لم يشارك سوى في 189 دقيقة ضمن 11 مباراة، لذا يريد أنجي ثالث الترتيب في البطولة أن يستغل هذا



شباب قسنطينة أمام حتمية الفوز على الأربعاء الأنصار في قمة الغضب ومغني يطير إلى قطر للعلاج

يخوض فريق شباب قسنطينة، مساء اليوم السبت، بملعب الشهيد حملاوي، مباراة مصيرية أمام ضيفه أمل الأربعاء لحساب الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حيث سيكون أشبال المدرب الفرنسي - برتغالي ديبدييه غوميز، أمام حتمية الفوز لإنهاء مرحلة الذهاب بانتصار يطفى حرارة الجمر التي اشتعلت بين الأنصار، خاصة وأن الفريق خرج في الأسبوع الفارط من مسابقة الكأس في الدور 32 على يد فريق مولودية العلمة ولم يذوق طعم الفوز منذ الجولة السابعة في البطولة. وسيكون زملاء بزاز أمام ضغط رهيب للفوز في هذه المقابلة، خاصة في ظل غضب الأنصار والمسيرات التي قام بها حوالي 2000 مناصر، صباح يوم الخميس والتي جابت شوارع وسط المدينة باتجاه مقر ديوان الوالي، حيث طالب الأنصار من الوالي التدخل لإنقاذ الفريق من شبح السقوط الذي بدأت معالمه تتضح بعدما أضى الشباب ضمن فرق ذيل الترتيب ومن حاملي قانون السقوط.

وسيكون تركيز الطاقم الفني للشباب منصبا على تسجيل نتيجة إيجابية في لقاء الأربعاء بغض النظر عن الأحداث المتسارعة التي عرفتها إدارة الفريق بعد إقالة المدير العام للشركة الرياضية المحترفة حركاتي عبد الحميد وتغويضه بجميبيتي عبد الكريم الذي شغل منصب مدير الماركتينج لمدة وجيزة في عهد الرئيس السابق للفريق عمر بن طوبال، وتعيين بويديدة خلفا لمحمد حداد على رأس مجلس الإدارة.

من جهة أخرى، علمت "المساء" من مصادر مطلعة، أن اللاعب الدولي السابق مراد مغني، غادر قسنطينة، ليلة الخميس متجها إلى العاصمة في رحلة إلى قطر من أجل استكمال العلاج بعد الإصابة التي تعرض لها في بداية الموسم على مستوى العضلة الخلفية للفخذ والتي منعت من اللعب بصفة عادية مع زملائه خلال المقابلات الرسمية للبطولة رغم العلاج المكثف الذي خضع له بالجزائر وفرنسا، حيث أكدت لنا مصادرنا أن الفدرالية الجزائرية لكرة القدم برئاسة محمد زوراء، تكفلت بعلاج اللاعب على مستوى مصحة أسبستار التي يقصدها جل لاعبي المنتخب الوطني من ذوي المستوى العالي، حسب الاتفاقية المبرمة بين الاتحادية وهذا المرفق الصحي، حيث رأت الاتحادية أنه من واجبه التدخل في قضية إصابة مغني، نظرا لما قدمه اللاعب من تضحيات تجاه المنتخب الوطني، وسيخضع مغني لعلاج مكثف لمدة حوالي 10 أيام، قبل النظر في قضية عودته إلى فريق شباب قسنطينة.



• زبير •

لازيو يريد ضم ماندي في الميركاتو الشتوي

أشارت تقارير صحفية إيطالية، أول أمس، أن نادي لازيو الإيطالي يهدف إلى التعاقد مع الظهير الأيمن للمنتخب الوطني لاعب نادي رانس الفرنسي، عيسى ماندي، خلال الميركاتو الشتوي القادم. وكشفت صحيفة "لاروبيكا" الإيطالية، أن نادي لازيو يهدف إلى التعاقد مع المدافع الدولي الجزائري، عيسى ماندي، والذي تقدر قيمته حاليا حوالي 4 ملايين أورو. ويسمى "البانكو" تعزيز صفوفه بمدافع مبرز ضمن اهتمامات نادي أرسنال الإنجليزي، والذي يسعى هو الآخر لظفر بخدمات اللاعب الجزائري، حيث تلقى شابكو من الفريق أرسين فينغر إلى ضم عيسى ماندي هذا العام. وظهر عيسى ماندي بشكل رائع خلال الموسم الحالي، حيث سجل هدفا وحيدا من 13 مقابلة شارك فيها (1.149).



تستكمل، اليوم، مباريات الجولة 15 والأخيرة من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، بإجراء خمس مباريات، بعد أن لعبت أمس ثلاثة لقاءات، حيث سيرفع اليوم، لعب مباريات قوية. أهمها مباراة وفاق سطيف - مولودية الجزائر، كما سيسعى اتحاد العاصمة المتوج بطلا للمرحلة الشتوية قبل الأوان، لاختتام مرحلة الذهاب بفوز عند استقباله اتحاد البليدة، والصراع سيكون خلال هذه الجولة على المرتبة الثانية بين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر. وحتى دفاع تاجنانت، بعد أن لعب اتحاد الحراش أمس ضد سريع غليزان.

• ط/ب •

يتواجدان في المرتبة الثامنة بنفس رصيد النقاط، 18 لكل منهما، وستكون هذه المواجهة متكافئة ومفتوحة على كل الاحتمالات، فهذان الفريقان المقصيان من منافسة الكأس يريان تجاوز الخيبة وغضب الأنصار بإنهاء سنة 2015 بفوز.

من جهته فإن شباب قسنطينة، الذي يعاني هذا الموسم كثيرا حيث يحتل المرتبة 15 برصيد 13 نقطة فقط، والعاجز على الانتصار منذ ثمانية مقابلات كاملة بحساب البطولة والكأس، سيكون أمام حتمية حصد النقاط الثلاث عندما يستقبل أمل الأربعاء متذيل الترتيب.

حسان حمار (رئيس وفاق سطيف)؛
أعترف بأن النتائج لم تكن في المستوى

اعترف رئيس وفاق سطيف، حسان حمار، في تدخل هاتفي عبر الإذاعة الوطنية، أن النتائج التي حققها الفريق في الجزء الأول من البطولة لا تتناسب مع المؤهلات البشرية التي يتوفر عليها التعداد. وعلق حمار في هذا الشأن قائلا: "الوفاق يمتلك تركيبة بشرية في المستوى لكن إلى حد الآن النتائج لا تعبر عن هذا الأمر، ضعيفا نسمة نقاط على ملعبنا والأمر له عدة أسباب لأن الفريق لم يستقر على تشكيلة أساسية واحدة منذ الجولة الأولى من البطولة بسبب الإصابات المتعددة التي تعرض لها اللاعبون فضلا عن نقص التركيز في بعض المواجهات". وأضاف: "لا يجب أن ينسى الجمهور أننا الفريق الوحيد الذي لم يستفد من الراحة في نهاية بطولة الموسم المنقضي، بسبب ارتباطاتنا بالتدبير لدوري المجموعات لرابطة الأبطال".

وبشأن المواجهة التي تنتظر فريقه عشية اليوم أمام الضيف مولودية الجزائر، أكد حمار، أن لاعبيه مطالبون بإبقاء النقاط الثلاثة على أرضية ميدان ملعب 8 ماي، وقال: "مواجهة مولودية الجزائر مهمة جدا بالنسبة لنا لأنها مطلوبة بتحقيق النقاط الثلاثة من أجل تعويض النقاط التي ضاعت داخل القواعد، كما أن الانتصار من شأنه أن يجعلنا نسير مرحلة العودة بكل ارتياح حتى ننافس على أفضل مرتبة ممكنة".

• ف/ن •

الموسم، والتي يمكنه أن يخلق بها مشاكل جمة للبلوزداديين، فهو يسعى إلى تدارك الهزيمتين المتتاليتين اللتين سجلهما سابقا. وسيجتهد ملعب 8 ماي 45 بسطيف، مباراة قوية بين الوفاق السطايفي، ومولودية الجزائر، بين فريق يحتل المرتبة العاشرة والذلي ليس في أحسن أحواله هذا الموسم، مقارنة بالأعوام الماضية، فالوفاق مطالب بالفوز أمام أنصاره لإعادة الثقة لهم في آخر جولة من الرابطة الأولى، تجعلهم يأملون في تحسين النتائج في مرحلة العودة، فتقاط اللقاء ستكون مهمة، وهذه المباراة الكلاسيكية ستكون مثيرة، فالمولودية الخارجة من نقطة ثمانية في الداربي العاصمة، تسعى إلى أن تعود بالثلاث نقاط، تعزز بها مرتبتها مع الأوائل في جدول الترتيب.

أزمة جراء إقصائه المبكر من كأس الجزائر، إلى هجران لمواجهة المولودية المحلية، فالفريقان

ويشارك 10 نقاط كاملة عن ملاحقيه المباشرين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر، ينوي إتحاد العاصمة تحقيق الفوز لدى استقباله لإتحاد البليدة، رغم أنه فاز باللقب الشتوي منذ عدة جولات، إلا أن أبناء سوسطارة يريدون الاحتفال مع أنصارهم، بإنهاء الجولة 15 بالعلامة الكاملة، من خلال تسجيل فوزهم الثاني عشر منذ انطلاق البطولة الوطنية، أمام فريق يلقي يحتل مرتبة 11 برصيد 17 نقطة، والذي يتخبط في مشاكله الداخلية، غير أنه فاز في الجولة الماضية على شبيبة الساورة 3-2 مقابل اثنين ويمكنه أن يخلق المفاجأة اليوم.

وستكون مباراة شباب بلوزداد بدفاع تاجنانت من أقوى لقاءات اليوم، وهذا كون أن التنافس سيكون على مرتبة الوصافة في البطولة الوطنية، فالفرق بين الناديين نقطة واحدة، في حين قد يكون الشباب في أحسن رواق لأنه سيستقبل على قواعده وهو الذي يملك 23 نقطة في رصيده، غير أن الدفاع برهن على إمكانياته الكبيرة هذا

اتحاد العاصمة يواجه اتحاد البليدة بشعار الفوز

يستقبل فريق اتحاد العاصمة منافسه اتحاد البليدة، اليوم، في مباراة تدخل ضمن الجولة 15 والأخيرة من مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى، والتي ستقام في ملعب عمر حمادي ببوولوجين. وسيكون الخيار الوحيد للنادي العاصمةي هو تحقيق الفوز والظفر بالزاد كاملا، من أجل تأكيد صدارته للبطولة وتوسيع الفارق أكثر بينه وبين أقرب ملاحقيه، وكذا الاحتفال باللقب الشتوي. ويبدو أن أصحاب اللونين الأحمر والأسود واعون بحجم المسؤولية التي تنتظرهم، ولا يريدون ترك أي فرصة للمنافس، من أجل تعويض التقلبات اللتين ضيعهما نادي سوسطارة في القمة العاصمةية الأخيرة أمام الجار والغيرم المولودية.

ورغم أن اتحاد البليدة يتخبط حاليا في دوامة من المشاكل، إلا أنه لن يتنقل إلى العاصمة للذهاب فقط، وسيبرمي بكل ثقله من أجل مباغتة الاتحاد في عقر داره وأمام جمهوره، والعودة ولو بنقطة التعادل.

وسيخيب عن هذه المواجهة الظهير الأيمن لاتحاد العاصمة مفتاح، بسبب تواجده تحت طائل العقوبة، حيث سيعوضه زميله بن عيادة في هذا

الموسم، والتي يمكنه أن يخلق بها مشاكل جمة للبلوزداديين، فهو يسعى إلى تدارك الهزيمتين المتتاليتين اللتين سجلهما سابقا.

ويشارك 10 نقاط كاملة عن ملاحقيه المباشرين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر، ينوي إتحاد العاصمة تحقيق الفوز لدى استقباله لإتحاد البليدة، رغم أنه فاز باللقب الشتوي منذ عدة جولات، إلا أن أبناء سوسطارة يريدون الاحتفال مع أنصارهم، بإنهاء الجولة 15 بالعلامة الكاملة، من خلال تسجيل فوزهم الثاني عشر منذ انطلاق البطولة الوطنية، أمام فريق يلقي يحتل مرتبة 11 برصيد 17 نقطة، والذي يتخبط في مشاكله الداخلية، غير أنه فاز في الجولة الماضية على شبيبة الساورة 3-2 مقابل اثنين ويمكنه أن يخلق المفاجأة اليوم.

• ف/ن •

فرحات هو أحسن لاعب في الجزائر

أكد المدرب الأسبق لوفاق سطيف، خير الدين ماضي، في حوار مطول خص به قناة "أم بي سي"، أنه يعتبر لاعب اتحاد العاصمة والمنتخب الأولمبي زين الدين فرحات أحسن لاعب في البطولة المحلية، بالنظر إلى المؤهلات الكبيرة التي يتوفر عليها فضلا عن صغر سنه.

ولم يتردد ماضي في الإجابة عن سؤال وجه له بخصوص اللاعب الذي يرشحه للنجاح في الدوري السعودي قائلا: "زين الدين فرحات مهاجم اتحاد العاصمة الذي يبلغ من العمر 20 عامًا، هو أفضل لاعب في الرابطة المحترفة الأولى".

وتكفلت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) بعلاج اللاعب بموجبه الاتفاقية التي تربطها بالمركز الطبي أسبستار، ومن المنتظر أن يغيب المهاجم السابق لأمل الأربعاء البالغ من العمر 22 سنة عن الملاعب لمدة شهرين.

• و.توفيق •

ماضوي: فرحات هو أحسن لاعب في الجزائر

أكد المدرب الأسبق لوفاق سطيف، خير الدين ماضي، في حوار مطول خص به قناة "أم بي سي"، أنه يعتبر لاعب اتحاد العاصمة والمنتخب الأولمبي زين الدين فرحات أحسن لاعب في البطولة المحلية، بالنظر إلى المؤهلات الكبيرة التي يتوفر عليها فضلا عن صغر سنه.

• ف/ن •

الجيش الوطني الشعبي

القضاء على إرهابيين خطيرين بتيزي وزو

تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لتيزي وزو، بعد ظهر أمس الجمعة، على إثر كمين محكم بضواحي دائرة أزفون (تيزي وزو) من القضاء على إرهابيين خطيرين ينشطان ضمن الجماعات الإرهابية منذ سنة 1994 ومتورطين في عدة عمليات إجرامية بالمنطقة، حسبما أوردته وزارة الدفاع الوطني في بيان لها.

وأفاد ذات المصدر أنه "في إطار محاربة الإرهاب، وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات، وعلى إثر كمين محكم، فضت مفزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لتيزي وزو بإقليم الناحية العسكرية الأولى، بضواحي دائرة أزفون، أمس الجمعة على الساعة الثالثة زوالا، على إرهابيين خطيرين ينشطان ضمن الجماعات الإرهابية منذ سنة 1994. ويتعلق الأمر بـ (ز. رشيد) و(ب. سمير)، اللذان ارتكبا عدة عمليات إجرامية بالمنطقة".

وأضاف البيان أن العملية مكنت من "استرجاع مسدسين رشاشين (02) من نوع كلاشنيكوف ومنظار وكبيرة من الذخيرة، بالإضافة إلى هواتف نقالة وأغراض أخرى".

.. واكتشاف وتدمير 12 مخبأ مهيأ وقبيلة تقليدية بباتنة

تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لباتنة، أول أمس الخميس، من كشف وتدمير 12 مخبأ مهيأ وقبيلة تقليدية الصنع، حسبما أفاد به أمس الجمعة بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في بيان الوزارة أنه "في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، تمكنت مفزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لباتنة بإقليم الناحية العسكرية الخامسة، يوم الخميس من كشف وتدمير إثني عشر (12) مخبأ مهيأ وقبيلة تقليدية الصنع".

من جهة أخرى، "أحبط عناصر الدرك الوطني وحرس الحدود لتلمسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية محاولة ترويج عشرة (10) قنابل و 40 كيلوغرام من الكيف المعالج بمنطقة الحجرات الحدودية".

وبإقليم الناحية العسكرية الخامسة، "أحبط عناصر حرس الحدود بالقطاعات العملياتية لسوق أهراس وتيسة والطارف، محاولات تهريب كميات هامة من الوقود تقدر بـ 23697 لتر".

كما "أوقفت مفزة تابعة للقطاع العملياتي لعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، ثلاثة (03) مهربين وأحبطت محاولة تهريب 2350 لتر من الوقود".

وأحبطت محاولة الهجرة غير الشرعية، "أحبط عناصر حرس الشواطئ لغناية بإقليم الناحية العسكرية الخامسة، محاولة هجرة غير شرعية لأحد عشر (11) شخصا كانوا على متن قارب شرق رأس الحمراء بغنابة".

عناجة إحباط محاولة هجرة غير شرعية وتوقيف 11 شخصا

تم أول أمس الخميس بمنابة، إحباط محاولة هجرة غير شرعية عبر البحر وتوقيف 11 شخصا كانوا يحاولون بلوغ الضفة الشمالية للمتوسط على متن قارب من صنع تقليدي حسبما علم من المجموعة الإقليمية لحراس الشواطئ.

وتتمت عملية التوقيف حوالي الساعة الثامنة من صباح أمس من طرف فرقة لحراس الشواطئ اعترضت طريق هذه المجموعة وذلك على بعد 10 أميال شمال شرق رأس الحمراء، وفقا لذات المصدر.

المصدر: بأن ما مجموعه 373 شخصا أوقوا بسواحل ولاية عنابة منذ بداية سنة 2015 لمحاولتهم الهجرة غير الشرعية عبر البحر من بينهم 181 شخصا أوقوا منذ بداية شهر ديسمبر الجاري الذي تميز بجو معتدل.

ق.و

قرين رافضا منطق الأمر الواقع،

القنوات التي لا تتوفر على الاعتماد الأحسن لها عدم البث

صرح وزير الاتصال، حميد قرين، أول أمس الخميس، ببسكرة أنه "من الأحسن" بالنسبة للقنوات التلفزيونية التي لا تتوفر على الاعتماد، عدم البث، مبيدا عدم قبوله منطق "الأمر الواقع" في هذا المجال.

ق.و



على غرار قوانين مماثلة في دول العالم، مسموعة استفادات من تمديد ساعات البث لكل من تندوف

وبالنسبة لحصول الجرائد على الإشهار لدى المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، اعتبر السيد قرين أن هذا "ليس حقا"، مضيفا بأن وزارة الاتصال لا دخل لها في هذا الجانب

لدى المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار لكن أولوية دائرته الوزارية تكمن في عصرة هذه المؤسسة.

وفي رده عن سؤال حول فرضية حدود تجاوزات في منح بطاقة

وذكر في هذا الشأن بأن عدة إذاعات مسموعة استفادات من تمديد ساعات البث لكل من تندوف وتمنراست وإيليزي وقسنطينة وتيزي وزو، إلى جانب بسكرة. كما أفاد أنه زيادة عن تمكين سكان ولاية بسكرة من التقاط برامج الباقية التلفزيونية الرقمية الأرضية، سيتم التكفل بنقاط الظل خلال سنة 2016.

وفيما يتعلق بقانون الإشهار، قال الوزير إن تكون فيه أشياء خارقة وهو

وقال الوزير في ندوة صحفية نشطها بمقر الإذاعة الجزائرية من بسكرة على هامش زيارة عمل قادته إلى هذه الولاية: "أوجه نداء لهذه القنوات التلفزيونية أنه من الأحسن أن كل قناة ليس لديها اعتماد عدم البث، وعليها تقديم ملف لكن قبل إعطائها الاعتماد لا يلزم لها العمل"، مضيفا "نحن لانقبل بمنطق الأمر الواقع في هذا المجال".

وأشار السيد قرين إلى أن الأمر الواقع في هذه المسألة "يمكن توضيحه من خلال مثال شخص يريد السفر إلى بلد ما لكن لا يمكنه دخول ذلك البلد بدون حصوله على التأشيرة".

ومن جهة أخرى، كشف الوزير عن حيث ترقية خدمات وسائل الإعلام بمنطقة بسكرة أنه تم تحسين البث التلفزيوني الأرضي الرقمي (تي أن تي) من خلال رفع النسبة إلى 85 في المائة بعد أن كانت تقارب درجة صفر سابقا وتحسين التغطية ببرامج القناة الإذاعية الثالثة، فضلا عن تمديد ساعات بث الإذاعة الجزائرية من بسكرة بـ 6 ساعات إضافية يوميا ليصبح المجموع 18 ساعة بدلا من 12 ساعة.

مؤتمر وزراء التعليم العالي العرب

حجاريتمل الجزائر في دورة مصر

يمثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، الجزائر في المؤتمر الـ 15 لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب، الذي سينظم يومي الجمعة والسبت بالإسكندرية (مصر)، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح ذات المصدر أن هذا المؤتمر الذي سيخصص للإشكالية تمويل التعليم العالي في البلدان العربية، ستتطور أشغاله حول "العديد من المواضيع، سيما مقارنة التجارب الناجحة عبر العالم وفي البلدان العربية، ومسألة استعمال التعليم عن بعد، والتكنولوجيات الجديدة في مجال الإعلام والاتصال". كما أشار البيان إلى أنه سيتم التطرق أيضا لـ "الأدوات والآليات الواجب وضعها لتحسين تسيير تمويل التعليم العالي، فضلا عن تقاسم التجارب والأفضل الممارسات في هذا القطاع".

ويهدف المناسبة سيعرض السيد حجار التجربة الجزائرية في هذا الميدان وكذا "الجهود المعتبرة التي تبذلها الجزائر من أجل ضمان تمويل نسبة 100 ٪ للتعليم العالي من قبل السلطات العمومية".

ق.و

عين توشنت

حجز 14.50 قنطارا من الكيف المعالج

تم حجز 14.50 قنطارا من الكيف المعالج في بحر هذا الأسبوع بالمنطقة الحدودية الغربية من قبل عناصر مكافحة المخدرات والحبوب المهلوسة التابعة للشرطة القضائية لعين توشنت، حسبما علم يوم الخميس من الأمن الولائي.

وقد تمت العملية عقب استغلال معلومات جمعتها الشرطة القضائية، حيث سمح تحقيق شرع فيه منذ ثلاثة أشهر من العثور يوم الثلاثاء الماضي على هذه الكمية من المخدرات التي كانت مخبأة بمستودع تمت تهيشته خصيصا من قبل تجار المخدرات كما أوضح عميد الشرطة أول، حسن سيدهم، نائب رئيس أمن ولاية عين توشنت.

وأضاف أن عملية الحجز تمت بعد توسيع الاختصاص بالتعاون مع وكيل الجمهورية لدى محكمة عين توشنت.

وقد تم فتح تحقيق للتعرف وتوقيف أفراد هذه الشبكة للاتجار بالمخدرات.

يذكر أن ولاية عين توشنت تعتبر كمنطقة عبور ومرور المخدرات، كما ذكر عميد أول للشرطة، حسن سيدهم.

ق.و

الإجراءات الإدارية الخاصة بالحج

العملية تتم على مستوى البلديات بدءا من 2017

أجل تحضير وجبات تماشى والثقافة الجزائرية.

ويخصص ضحايا موسم الحج الماضي، قال الوزير إن العدد النهائي للموتى الجزائريين بلغ 54 حاجا في حادثتي تزام من والرافعة.

وقد أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف على أشغال يوم دراسي حول "الرحمة وصناعة الاستقرار الاجتماعي من خلال سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم" بمناسبة احتفالات المولد النبوي الشريف، حضره أساتذة من الجزائر ومصر والمغرب.

ق.و

إقامة صلاة الغائب على أرواح الضحايا

حدثا موسم حج 2015

رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، ترحما على "أرواح أخواتنا وإخواننا الحجاج الذين قضا في حادثتي سقوط الرافعة بمكة وتدافع منى خلال موسم الحج لهذه السنة (2015).

وكانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف قد دعت إلى إقامة صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة وهذا "بإذن من

أقيمت أمس الجمعة عبر كافة مساجد الوطن، صلاة الغائب على أرواح الحجاج الجزائريين المتوفين في حادثتي سقوط الرافعة بمكة وتدافع منى خلال موسم الحج لهذه السنة (2015).

وكانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف قد دعت إلى إقامة صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة وهذا "بإذن من

الرابطة المحترفة لكرة القدم

دقيقة صمت ترحما على روح

الفقيد حسين آيت أحمد

دعت الرابطة المحترفة لكرة القدم، أندية الرابطتين الأولى والثانية كافة، إلى الترحم لمدة دقيقة، قبل انطلاق المباريات البرمجة لمعللة نهاية هذا الأسبوع في جميع ملاعب الجزائر، على روح المجاهد والزعيم التاريخي للثورة الجزائرية، حسين آيت أحمد، الذي وافته المنيّة يوم الأربعاء بجنيف، عن عمر ناهز 89 سنة. ودخلت هذه المبادرة، حيز التطبيق أمس، خلال المباريات الثلاث التي لعبت من الرابطة الأولى، وفي كل الملاعب التي احتضنت لقاءات الرابطة المحترفة الثانية، ويوم الخميس خلال المباراة الافتتاحية للعبة الـ 15 والأخيرة من الذهاب الرابطة الثانية بين شباب باتنة واتحاد بلعباس بملعب سفوحي بباتنة.

الرابطة المحترفة لكرة القدم

الاولى "موبيليس"



النتائج الجزئية بعد مباريات الجولة 15 من الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم التي لعبت أمس الجمعة.

سريع غليزان - اتحاد الحراش 1 - 1
مولودية بجاية - نصر حسين داي 3 - 1
شبيبة الساورة - جمعية وهران 4 - 0